الصحف العربية : الفوز بجائزة نوبل يعد فتحا عربيا لا يقل عن الانتصارات العسكرية والسياسية

العالم يتحدث عن نجيب محفوظ

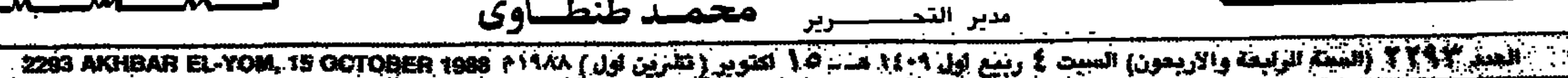
وكالات الأنباء والتليفزيون والصحافة تحيط بمنزل الأديب المصرى طوال أمس

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى

الطبعة الأولى
١٦ صفحة ـ عشرون قرشا


العدد ٢٢٩٣ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٤ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ـ ١٥ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨م 2293 AKHBAR EL-YOM, 15 OCTOBER 1988

حكمة اليوم

وبنو الشمس من أعزة مصر
والعلوم التى بها يستضاء

« شوقى »

فى انتظار المزيد ..

رئيس .. لخترناه بأصواتنا وقلوبنا ليصل بنا الى شاطىء الأمان . حاكم .. جاء بإرادتنا ليحقق لأرضنا الاستقرار ، ولشعبنا الضمان ، ولخلافاتنا الداخلية الاتزان . وقائد .. نال ثقتنا وحظى بتأييدنا ليقود مسيرتنا ، ويتقدم صفوفنا ، ويضىء ـ من جديد ـ نور وحدة صفوفنا .

وكان الرئيس حسنى مبارك عند حسن ظننا .

ميزته الأولى انه لا يعطى سمعه إلا لصوت الشعب . فالشعب يرفض الديكتاتورية ، فوفر له الديمقراطية . الشعب يرفض تسلط الحزب الواحد ، فدعم تعدد الاحزاب . الشعب يمقت الرأى الاوحد ، فشجع على انطلاق كل الآراء . الشعب سئم التطبيل والتزمير ، فأكد ـ المرة بعد الاخرى ـ أن المعارضة جزء من النظام . الشعب يتململ من التصفيق والتهليل ، فلم يعاقب ناقدا ، ولم يقصف قلما معارضا ولم يضق بكاتب يقول (لا) وسط عشرات يزأرون (بنعم) . الشعب كفر بالانغلاق ، ففتح له الابواب والشبابيك على مصراعيها . الشعب يكره مراكز القوى ، فلم يعط فرصة لأحد ليصبح صاحب مركز قوى . الشعب ينفر من انتشار الفساد ، فاعطى للقانون كافة سلطاته لتعقب الفساد ووأد رموزه وضرب قواعده . والشعب يتطلع الى الاستقرار ، فنجح فى مواجهة الإرهاب وإبعاد البسطاء عن الوقوع فى شباك الإرهابيين من خلال كشف مخططاتهم وفضح مؤامراتهم التى تستهدف القفز ببلادنا الى المجهول .

وميزة الرئيس حسنى مبارك الثانية انه لم ينفصل عن رجل الشارع . فهو أول من يحس بالاثقال التى يتحملها . والمعاناة اليومية التى يواجهها . وبالصعوبات العديدة التى عجز عن حلها . فالمشكلة الاقتصادية هى هم الرئيس ليل نهار . فأساتذة الاقتصاد يسهل عليهم حلها على الورق ، طبقا لأرقام كتبوها ، ولنظريات تعلموها . والإجراءات نفذوا بها ـ والحل السهل على الورق يصعب جدا تطبيقه فى الشارع المصرى . فهو ـ رغم حتميته النظرية ـ يشكل عبئا جديدا يقع على ظهر رجل الشارع الذى لم يعد ظهره يتحمل المزيد من الاثقال . وهذا ما رفضه ـ ويرفضه ـ الرئيس حسنى مبارك فى كل مرة يستمع فيها الى السهل الممتنع الذى يتقدم به اليه خبراء الاقتصاد وأصحاب النظريات .

إن حل الأزمة الاقتصادية يجب الا يكون على حساب الطبقات الكادحة التى يكفيها ما تعانيه حاليا من صعوبات ومن ارتفاع الاسعار . ومن المؤكد ان هناك الكثير من الحلول التى يمكن بها مواجهة الأزمة الاقتصادية التى أصبحت مشكلة معظم دول العالم ، دون أن تمس المزايا الزهيدة جدا التى مازالت الطبقات الكادحة فى مصر تتمتع بها .

وهذه الحلول لا يمكن أن تحقق الهدف منها مالم يشارك الشعب كله فى تنفيذها . والشعب لا يرفض تلك المشاركة مادام أصحاب القرار يؤمنون ـ حقيقة ـ بما نادى به رئيس الدولة . فالشعب مع الحاكم فى حتمية زيادة الانتاج ، وعلى الجهاز التنفيذى ان يوفر كافة الضمانات لكل من يريد المشاركة فى هذا الإنتاج .

الشعب مع الرئيس عندما ينادى بتشجيع القطاع الخاص ، وعلى الحكومة أن تطهر مكاتبنا من هؤلاء البيروقراطيين عبدة أصنام القطاع العام الذين لاهم لهم سوى تطفيش القطاع الخاص وتقليصه ومطاردته وسن القوانين لمحاصرته وتكفيره بكل شىء وأى شىء .

القطاع الخاص يستمع الى رأى رئيس الجمهورية فيطمئن باله ويتحمس لبدء نشاطه فيصطدم بعبدة الانغلاق فى كل مكتب وكل مصلحة وكل وزارة ، فيرفع راية الاستسلام ويعود الى بيته لاعنا اليوم الذى فكر فيه فى المشاركة فى الإنتاج .

إن الشعب الذى حقق له الرئيس مبارك الكثير جدا من اهدافه طوال السنوات السبع الماضية ، ينتظر منه الكثير ـ أيضا ـ خلال السنوات العديدة القادمة . الشعب يريد مواجهة حقيقية مع هؤلاء الذين لاهم لهم غير إعادة عقارب الساعة الى الوراء . يريد أن نضع حدا للتوابيت التى مازال البعض يتلقى أوامره ممن دفنوا داخلها . يريد أن يعاد النظر فورا فى قضايا آن الأوان لفتح ملفاتها والبت فى نتائجها بلا أدنى خوف أو محاولة إمساك العصى من منتصفها .

قضية مثل « لا مساس بالقطاع العام » يجب أن تعدل لتصبح لا مساس بالقطاع العام المنتج والذى يحقق أرباحا حقيقية وغير وهمية .

قضية مثل الانفتاح الاقتصادى يجب أن يكون انفتاحا كاملا ، مادمنا نأخذ به كسياسة اقتصادية ، وبالتالى لا معنى لكلمات غريبة من ابتكار عبدة الانغلاق مثل كلمة « الترشيد » و « التوجيه » و « الرقابة » .

إذا أردنا الانفتاح فيجب أن نعطى الحرية كاملة للاقتصاديين الذين يؤمنون حقيقة بتلك السياسة ونستبعد الانغلاقيين الذين ـ ويا للعجب ـ أصبحوا مسئولين عن إنجاح السياسة الإنفتاحية .

قيل إن الانفتاح الكامل والحرية الاقتصادية غير المشروطة يمكن أن تخلق مناخا ملائما للمنحرفين واللصوص والنصابين . والدول التى أخذت بالانفتاح عرفت هى الاخرى تلك النوعية من اللصوص والنصابين ولكنها ـ بالقانون ـ استطاعت أن تتعقبهم . فى نفس الوقت الذى أعطت فيه المزيد من الانفتاح والمزيد من الحرية للغالبية العظمى من المنتجين الشرفاء . وهذا ما يجب علينا أن نأخذ به . ولا نترك لحفنة من النصابين أن تعيدنا مرة أخرى الى عهد الانغلاق الذى لا أرجعه الله أبدا مرة أخرى !

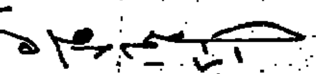
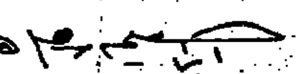
قضية مثل مجانية التعليم آن الأوان لإعادة النظر فيها بعد طول تذبذب وطول تحليل وطول تلاعب بالألفاظ . مجانية التعليم يجب أن تكون متاحة للمتفوقين وحدهم . التعليم الجامعى المجانى لن يحقق نجاحا مميزا . أما أنصاف المتفوقين فعليهم أن يسددوا نفقات تعليمهم . هكذا يحدث فى كل دول العالم التى نتمنى أن نصل الى مستواها العلمى والثقافى والتعليمى والإقتصادى .

أما أن نظل نتمايل طربا بشعار (لا مساس بمجانية التعليم) فلن يتحقق أى حل لهذا التدفق السنوى من أنصاف المتعلمين الذين لا يجدون عملا .

■■■

القضايا الكبرى التى لابد من مواجهتها خلال الفترة القادمة كثيرة ومتعددة . ولا بأس من التعامل معها الواحدة بعد الأخرى حتى يطمئن الشعب الى أن تلك المعالجة جاءت أولا وأخيرا لصالحه وليس أبدا ـ كما يقول دراويش وعبدة الإنغلاق ـ لضرب مصالح قوى الشعب العاملة . المهم أن نبدأ فى مواجهة القضية والبت فيها نهائيا حتى يمكن أن تظهر نتائجها السريعة توطئة للتعامل مع القضية الثانية .. وهكذا .

إننا نطلب من الرئيس حسنى مبارك الكثير . ونحمله مسئولية حل كل أزماتنا وكل أخطائنا وكل تجاربنا القديمة الفاشلة . والرجل قادر على ذلك . فقد أثبت ـ بالفعل ـ انه على مستوى المسئولية الهائلة التى ألقيناها على كاهله ، بشرط أن نساعده ـ نحن كشعب ـ فى تحمل تلك المسئولية .

دار نشر فرنسية : عام ١٩٨٩ سيشهد

إكتمال صدور الثلاثية الكبرى بالفرنسية

العالم كله أصبح يتحدث عن نجيب محفوظ . قفز اسم الكاتب الكبير بعد فوزه بجائزة نوبل للأدب الى مانشيتات الصحف العربية والأجنبية . وأصبح الخبر الأول فى وكالات الانباء العالمية .

جميع عواصم العالم ظلت طوال امس تحاول الاتصال بنجيب محفوظ والحصول على تصريحات منه وأحاديث بعد الجائزة .

مراسلو وكالات الانباء ومحطات التليفزيون والصحافة العالمية احتشدوا منذ الصباح الباكر امس حول منزل نجيب محفوظ للحصول على أخباره وإرسالها فورا عبر القمر الصناعى .

التليفزيون الامريكى والتليفزيون اليابانى والتليفزيون الفرنسى . وصحف العالم الكبرى وفى مقدمتها الهيرالد تريبيون والنيويورك تايمز والواشنطون بوست وول ستريت جورنال وأساهى شمبون اليابانية اكبر الصحف توزيعا فى العالم .. أجرت كلها امس احاديث مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ .

أعلنت دار نشر جامعة كلودلان الفرنسية أن عام ١٩٨٩ سيشهد اكتمال صدور الثلاثية الكبرى الشهيرة للكاتب المصرى الكبير باللغة الفرنسية .

أبرزت الصحف الكويتية صباح امس فى صدر صفحاتها الاولى خبر فوز الأديب المصرى بجائزة نوبل وقدمت تغطية واسعة لحياته وأعماله . وقالت بعض الصحف فى مقالاتها الافتتاحية ان فوز نجيب محفوظ الكبير يعد فتحا عربيا لا يقل عن الانتصارات العسكرية والسياسية ويثبت ان العرب مازالوا قادرين على المنافسة والتقدم فى كل الميادين .

نجيب محفوظ لا ينام !

منذ ان تلقى الكاتب الكبير نجيب محفوظ نبأ فوزه بجائزة نوبل لم ينم حتى مساء امس غير ٤ ساعات فقط ! أمضى الساعات الطويلة فى رد على اسئلة الصحفيين ووكالات الانباء العالمية التى كانت تطارده فى كل مكان يذهب اليه . ترك نجيب محفوظ منزله الى كازينو قصر النيل للقاء زملائه اعضاء جمعية الحرافيش حيث طاردته ايضا عدسات وكالات الانباء العالمية ـ وعاد الى منزله متأخرا ليرد على المكالمات التليفونية التى جاءته من كل انحاء العالم .. كان بعضها للتهنئة . البعض الآخر من اجل الرد على اسئلة حول أدبه وفكره وحياته العامة والخاصة .

وفى تمام الساعة السابعة من صباح امس غادر نجيب محفوظ منزله ومعه مجموعة من مراسلى الصحف والمجلات والتليفزيون الامريكى ليقوم بجولة فى حى سيدنا الحسين حيث الاماكن القديمة التى كتب عنها وتأثر بها فى أدبه .

ثم عاد نجيب محفوظ الى منزله بعد ساعة ونصف الساعة .. وفى حوالى الساعة العاشرة صباحا غادر الكاتب الكبير منزله مرة أخرى متجها الى مقهى على بابا بميدان التحرير كعادته صباح كل يوم جمعه حيث التقى بالاصدقاء الذين أضيف اليهم المهنئين الذين جاءوا اليه من كل مكان . وبعد ساعة عاد الى منزله حيث كان فى انتظاره مندوبو وكالات الانباء . والصحفيين الذين اقتحموا منزله . وجلس نجيب محفوظ يجيب على اسئلتهم على مدى ٣ ساعات . طلب بعدها السماح له بالراحة وفى حوالى الساعة الخامسة من بعد الظهر ذهب نجيب محفوظ الى كازينو قصر النيل حيث ندوته الاسبوعية التى تعود عليها منذ سنوات وفى أعقاب إغلاق مقهى كازينو أوبرا .

« اقرأ ص ٨ »

فوز محفوظ بجائزة نوبل شرف لكل مصرى وعربى

كتب ـ حسن فكرى :

أعرب اعضاء مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية عن سعادتهم لفوز الأديب المصرى نجيب محفوظ بجائزة نوبل . وأكدوا أن حصوله على الجائزة شرف لكل مصرى وعربى .

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الإعلام عقب عودته امس قادما من جدة بعد أن رأس وفد مصر فى المؤتمر وأضاف قائلا ان هذا المؤتمر حقق نجاحا كبيرا كأول مؤتمر وأن السعودية بذلت فيه جهدا كبيرا لنجاحه وقد ساده روح الأمل والتفاهم .

وقال صفوت الشريف ان المؤتمر كان فرصة لمصر لاجراء مباحثات مع البلدان الإسلامية والعربية والافريقية لدعم التعاون خاصة فى المجال الاعلامى .

صدى واسع فى عواصم العالم لفوز الأديب المصرى (أقرأ ص ٩)

نجيب محفوظ .. الباب الملكى لعبور المحيط العربى

بقلم : **أنيس منصور**

عندما مات الخليفة العظيم عمر بن الخطاب ولد شاعر الحب عمر بن أبى ربيعة فقالوا : مات الحق وولد الباطل ..

ولكن عندما مات تولستوى ولد نجيب محفوظ . فكان تولستوى هو نجيب محفوظ روسيا . وصار نجيب محفوظ هو تولستوى مصر . كلاهما قمة فكرية وعظمة فنية . وفيض حيوى . وكلاهما ملأ يديه وعينيه بمشاكل أهله من المواطنين الصغار : الفلاحين فى روسيا . والطبقة الوسطى فى مصر . ذاك فى موسكو . وهذا فى القاهرة . وكلاهما عندما عرض مئات الشخصيات كان عالى الفكرة والهدف .

ولن يختلف على نجيب محفوظ صديق أو عدو . بل ليس له أعداء . فقد عرض لكل نوعيات الناس : الايجابى والسلبى والشيوعى والرأسمالى ، ومحبى الموت ومحبى الحياة . فعالم نجيب محفوظ هو الدنيا والآخرة أيضا .

وإذا نظرت الى نجيب محفوظ . هذا الانسان النحيف النحيل الذى لا يكاد يملأ هدومه كيف اتسع عقله وقلبه لكل هذه الجيوش من الناس من كل لون ونوع . وكل هذه الصراعات والمذابح فى الحوارى والمقاهى والكباريهات والمقابر . وكيف حاكم الملوك والرؤساء . ثم كيف أطلق علينا الدراويش والبلهاء يحاكمون العقلاء .. فوراء كل هؤلاء اختفى المفكر الكبير . والفنان العظيم . والفيلسوف المصرى الوطنى محب الحياة وعاشق السلام نجيب محفوظ .

وقديما قالوا : فليس على الله بمستغرب .. أن يجمع العالم فى واحد ..

xxx

إن هذه هى المرة الثانية التى تفوز بها مصر بجائزة نوبل : الأولى فاز بها أنور السادات عن السلام . والثانية فاز بها نجيب محفوظ عن الأدب .

وعندما استمعت الى الخبر فى التليفزيون الألمانى . كان الذى وضح لى نصفه الاخير الذى يقول ... وهو بذلك يكون أول مصرى وعربى يفوز بجائزة نوبل فى الأدب .

وأول ما خطر على بالى هو نجيب محفوظ . لكنى أردت أن أتأكد . ففكرت فى أن أطلب أصدقاء لى فى باريس أو لندن . أو أطلب أحدا فى القاهرة . وفجأة دق جرس التليفون وكان المتحدث هو الوزير المفوض ماهر الدالى : مبروك نجيب محفوظ !!

لقد كان الخبر سريعا بلا حيثيات . فلم يقل لنا التليفزيون الألمانى فى البداية لماذا فاز نجيب محفوظ وما هى الأسباب التى من أجلها استحق الجائزة . وكم عدد المنافسين وعن أى عمل من أعماله الأدبية التى نقلت الى اللغات الأوربية .

وجلست أكتب أنا حيثيات الحكم فى هذه القضية كأننى أحد القضاة الذين منحوه هذه الجائزة ..

وتخيلت أنه لابد أن يقال مثلا : إنه كاتب عظيم استطاع أن يصف مصر الشعب . والطبقة المتوسطة . وانه مضى فى تقدم مستمر نحو هذه الغاية فى كل العصور . وانه كان يقف دائما وراء العدل والحرية وكرامة الانسان . وانه ظل يتدفق فى قوة وفى هدوء من رواية الى رواية . وأن أسلوبه ثمين البناء . وقد اختار لنفسه شكلا أدبيا واحدا لم يغيره وهو الرواية . واستقرار الكاتب على الشكل الأدبى الواحد مهم جدا . فهذا معناه أنه قد وجد نفسه ووجد الإطار الذى يناسبه واطمأن اليه ..

وتذكرت أن نجيب محفوظ سألنى يوما فى مستهل حياتى الأدبية بعد أن لاحظ أننى أكتب المقال الطويل والقصير والمسرحية : أن كنت قد وجدت الشكل الأدبى الذى أستريح اليه . ولا أتذكر ما الذى قلته له فى ذلك الوقت .

أما نجيب محفوظ فقد وجد نفسه فى سن مبكرة . وأصبحت مدينة القاهرة هى الكنز الذى وقف على بابه . وفتحه واقتحمه وغلب فيه . وغاص فى أعماقه . فالقاهرة عند نجيب محفوظ مثل لندن عند تشارلز ديكنز . وموسكو عند تولستوى . وباريس عند بلزاك . وروما عند البرتو مورافيا . والجنوب الامريكى عند فوكنر .

ولابد أن أقول أيضا فى حيثيات هذا الحكم :

أن نجيب محفوظ قد استفاد كثيرا من دراساته الفلسفية والدينية والصوفية . ولذلك وجدناه كثيرا يتوارى فى مسوح

(البقية ص ٩)

مباحثات لمبارك وميتران حول مؤتمر السلام

يلتقى الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران الذى يقوم بزيارة للقاهرة يوم ٢٥ اكتوبر الحالى وتستغرق يوما واحدا وذلك فى إطار التشاور المستمر بين الرئيسين

اجتماع هام لمجلس الوزراء برئاسة مبارك الخميس

يعقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا لمجلس الوزراء يوم الخميس القادم لبحث عدد من الموضوعات الداخلية الهامة وعلى رأسها بحث الوضع الاقتصادى

أبوغزالة يشهد الاحتفال بيوم البحرية

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم :

يشهد المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة يوم ٢٥ اكتوبر الحالى الاحتفال بيوم البحرية حيث يقام عرض بحرى فى خليج ابوقير . وصرح الفريق بحرى الشريف الصادق قائد القوات البحرية . انه سيتم افتتاح المرحلة الاولى لمشروع قاعة المؤتمرات (المحروسة) بسيدى بشر

حريق فى قنصلية الجزائر بمدينة نيس الفرنسية

شب صباح امس حريق كبير فى قنصلية الجزائر بمدينة نيس الفرنسية .. وقد توجهت اعداد كبيرة من رجال المطافىء الى مكان الحريق واستطاعت السيطرة عليه واخماده بعد حوالى ثلاث ساعات .

وصرحت مصادر البوليس بأن الحريق وقع نتيجة قيام مجهولين بإفراغ كميات كبيرة من الكيروسين والمواد القابلة للاشتعال فى مدخل القنصلية ثم أشعلوا فيها النار وهربوا .

قانون جديد لمنع احتكار استيراد السلع الهامة

كتب محمود سالم :

هناك تفكير جدى فى إعداد مشروع قانون جديد يهدف الى منع كافة أشكال الاحتكار . ويتضمن التشريع الجديد الذى يصدر لأول مرة فى مصر ضوابط محددة لمنع احتكار استيراد السلع والاتجار فيها وذلك من أجل منع تحكم فئة معينة فى أسعار هذه السلع وبالتالى تخفيض أسعارها للمستهلك ..

وصرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال بأن هذا التشريع الجديد سوف يستغرق اعداده وقتا طويلا ليأتى محققا للهدف الذى يوضع من أجله وبدون أية ثغرات تقلل من كفاءته .

وقال انه سيتم دراسة التشريعات المقارنة فى مختلف الدول ومطابقتها للأوضاع فى مصر وسيتم التركيز على التشريع الامريكى فى شأن منع الاحتكار . وذكر أن كبار الاقتصاديين وخبراء القانون سوف يشتركون فى وضع هذا التشريع الجديد مع خبراء هيئة سوق المال .

والقانون سوف يتضمن منع محتكرى الاستيراد والاتجار فى السلع الهامة من التلاعب بتحديد أسعارها وعدم منعها أو طرحها بالاسواق فى مواعيد معينة طبقا لظروف السوق وخلق سوق سوداء لها لرفع اسعارها بصورة تحقق اهدافهم .

وعلمت « أخبار اليوم » أن هذا القانون الجديد يحظى بتأييد كامل من المسئولين . وذلك لمنع المشاكل التى يسببها الاحتكار للاقتصاد المصرى .

محادثات مصرية يمنية لإقامة مشروعات صناعية

يلتقى الرئيس حسنى مبارك وعبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء اليمن الشمالية الذى يصل الى القاهرة بعد غد الاثنين ليرأس وفد بلاده فى اجتماعات اللجنة المصرية اليمنية العليا .

وتبدأ المباحثات الموسعة بين الجانبين المصرى واليمنى برئاسة رئيسى وزراء البلدين حيث يتم وضع الإطار العام للسياسات الاقتصادية والفنية بين مصر واليمن وللاتفاق على امكانية اقامة عدد من المشروعات الصناعية .

وسيقوم رئيس وزراء اليمن الثلاثاء القادم بزيارة لمدينة العاشر من رمضان وعدة مشروعات زراعية بمديرية الخطارة . كما سيزور مصنع ٥٤ الحربى .

وستعقد يوم الاربعاء جلسة المباحثات الختامية بين الجانبين المصرى واليمنى وسيصدر بيان مشترك حول المباحثات .

بوش دوكاكيس

بوش : ٤٩٪ دوكاكيس : ٣٣٪

واشنطن ـ هدية الشربينى

تمت فجر امس المناظرة التليفزيونية الثانية والأخيرة بين مرشحى الرئاسة الامريكية جورج بوش المرشح الجمهورى ومايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطى . شهد المناظرة قرابة ١٠٠ مليون امريكى . وقد اتضح من خلالها بأن بوش كان أكثر ثباتا امام دوكاكيس من المناظرة الأولى .

وأشار دوكاكيس فى المناظرة الى أن تحقيق السلام بالشرق الأوسط سوف يكون من أولويات ادارته عند الجلوس مع السوفيت . وقد وصف بوش الرئيس ريجان بأنه بطل امريكى يستحق التقدير .

وأشارت استقصاءات الآراء بعد المناظرة الى تفوق بوش حيث حصل على ٤٩٪ من الاصوات وحصل دوكاكيس على ٣٣٪ .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ عشرة الاف جنيه من طبيبة فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من شركة العروبة الدولية للاستثمار والتجارة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ أربعة الاف دولار من مهندس فاعل خير بجدة تبرعا لليلة القدر من زكاة المال يصرف فى المصارف الشرعية .

« البقية ص ١٤ »

بليون دولار لمكافحة الايدز فى أمريكا

وافق الكونجرس الامريكى على تشريع لاعتماد ألف مليون دولار للأبحاث الخاصة بعلاج مرض الايدز والوقاية منه وسينفق مبلغ ٦٠٠ مليون دولار هذا العام على الابحاث المتعلقة بإيجاد امصال وعقار لعلاج هذا المرض الذى لم يعثر له على علاج حتى الآن .

مسابقة دولية لتصميم مكتبة الاسكندرية

صرح الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم بأنه يتم خلال الأيام القادمة اقامة مسابقة دولية معمارية لوضع تصميم مبنى مكتبة الإسكندرية .

تم تخصيص ١/٢ مليون جنية لهذه المسابقة التى يشترك فيها كبار المعماريين من مختلف دول العالم . ويتم فتح حسابات لتلقى التبرعات الدولية لإقامة هذا المبنى وتقرر تشكيل مجلس امناء دولى يتولى الاعلان عن الحملة الدولية لتلقى التبرعات .

أزمة فى مطار القاهرة :

٤ ملايين دولار لم تدفعها الشركة الانجليزية !

دارت مناقشات حامية فى مجلس ادارة هيئة مطار القاهرة الدولى حول تأخر شركة الاسواق الحرة الانجليزية فى دفع مستحقات الهيئة . اتضح أن الشركة الإنجليزية قد عجزت عن دفع ٤ ملايين و ١١٠ آلاف دولار من التزاماتها حتى الآن . ادعت الشركة الانجليزية أن خسائرها بلغت حتى الآن ٨ ملايين دولار وأن الخسائر تتراكم شهريا . وصرح مصدر مسئول بهيئة مطار القاهرة الدولى أن توقف الشركة الإنجليزية عن سداد التزاماتها لهيئة المطار قد وصل الى الدرجة التى تهدد باستنفاد الضمانات المالية لهذه الشركة التى أودعتها بالهيئة عند التعاقد معها .

وفى نفس الوقت هددت الشركة بالدخول فى منازعات قضائية حتى تتمكن من عدم دفع التزاماتها .



صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

انهم يقتلون أسيادهم فقط .. الليلة في نادى السينما

مدينة صغيرة امريكية تقع فيها جريمة قتل تهز المجتمع الصغير الذى يعيش فيها في هدوء والبوليس يقف حائرا امام لغز السيدة التي وجدت مقتولة وليس هناك آثار تدل على الفاعل والموت في حد ذاته يمكن ان يكون عاديا لكن الشيء غير العادي هو رجل الشرطة المكلف بالبحث والتحري للوصول الى الفاعل فهو يعيش وسط المدينة الصغيرة كفرد منها والجميع يعرفونه وله اصدقاء بينهم ومن هنا تبدأ متاعبه . فالشبهات لابد ان تحوم حول بعض معارفه وعلاقاتهم به ربما يكون لها تأثير على مجرى التحقيق وربما يقع رجل الشرطة او المخبر المكلف بالتحري وهو في هذه الحادثة ضابط نشط له علاقات جيدة داخل وخارج مبنى الشرطة . ربما يقع في حيرة حيث تخدعه علاقاته باهل المدينة خاصة عندما يتأكد ان الفاعل واحد منهم .

يجسد شخصية رجل الشرطة النجم الامريكي جيمس جارنر الذى يعرفه العالم من خلال حلقات ملفات روكفورد الذى يجسد فيها شخصية مخبر خاص يعمل لحسابه ذو طابع مرح في تعاملاته مع عالم الجريمة وهو في هذه المرة قريب من نفس الشخصية لكن في زي ضابط رسمي عليه ان يصل الى القاتل الذى خدعه ببراءة وجهه حتى نهاية الاحداث .

الفيلم اخرجه جيمس جولدستون عام ١٩٧٢ حيث تعود السينما الامريكية انتاج هذه النوعية من الافلام التي لاتخلو من الاثارة والغموض وقد حشدت في هذا الفيلم مع جيمس جارنر مجموعة كبيرة من نجوم الاربعينات والخمسينات منهم جون اليسون وبيتر لوفورد مع ادموند اوبرين والكثير من حيث قاموا بادوار صغيرة كلها مميزة حيث تحوم الشبهات حول كل منهم فكان لابد ان يكونوا من الوجوه البارزة حتى تعلق في ذهن المشاهد وهو يتابع الاحداث التي تلهث قرب نهايتها للوصول الى الجاني الذى كان آخر شخص يتوقع ضابط الشرطة ان يكون الفاعل حيث اخذ البعض منهم يبعد الشبهة عن الاخر الذى يحميه بان يحيط الشبهات حول نفسه مضحيا بذاته في سبيل حماية من يحب لكن تأتي النهاية فتتعرف معها الجاني .

جيمس جارنر

محمد قناوى

اختيار شريهان احسن ممثلة في المهرجان المغربي

بالإجماع اختارت لجنة تحكيم مهرجان التليفزيون والسينما المغربي شريهان كأحسن ممثلة واختيار المخرج فهمي عبدالحميد احسن مخرج منوعات .. وكانت مصر قد شاركت في مهرجان التليفزيون والسينما المغربية الدولي منذ ايام بحلقات من الفوازير التي قامت ببطولتها شريهان .

وفازت مصر بالجائزة الثالثة ضمن الدول المشتركة في المهرجان .

قنـاة تليفزيونيـة ثالثـة تدخـل الخدمة !

يفتتح الرئيس محمد حسني مبارك خلال هذا الاسبوع مبنى الاذاعة والتليفزيون بالاسماعيلية ويكون في استقباله صفوت الشريف وزير الاعلام وسامية صادق رئيسة التليفزيون وأمين بسيوني رئيس الإذاعة ومحمد الشناوى رئيس شبكة الإذاعات المحلية وعثمان العدل مدير تليفزيون القناة وأحمد أبو السعود مدير اذاعة القناة

تحقيق : خالد فرحات

تصوير : مصطفى عطية

وينتقل الرئيس المبنى ويستعرض أحدث الاجهزة الجديدة باستوديوهات التليفزيون والاذاعة سواء في استديوهات التنفيذ على الهواء وبث الارسال الاذاعي أو استديوهات الدراما المجهزة على أحدث نظم وبها أحدث الكاميرات التليفزيونية وأجهزة التسجيل والمونتاج الحديثة

ويشاهد الرئيس بعض المشاهد الدرامية التي يتم تسجيلها باستوديوهات التليفزيون والاذاعة وكذلك استعراضات فرق الفنون الشعبية ببورسعيد وفرق السمسمية التي يشتهر بها اقليم القناة والتي تقدم مجموعة استعراضات وأغاني عن السمسمية في استقبال الرئيس كما يشاهد الرئيس بعض الرسائل التي تم تسجيلها من مختلف محافظات القناة ومنها ريبورتاج تليفزيوني يتضمن لقاء بين مذيعي التليفزيون وبين قبطان وبحارة أضخم ناقلة تعبر القناة

ويبدأ تليفزيون القناة في بث ارساله التجريبي خلال هذه الايام لمدة ساعتين يوميا حيث يبدأ الارسال من الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم ويستمر حتى الساعة السابعة مساء ويتم استقبال الارسال على القنوات ٤٤ على موجة U.H.F لمحافظة السويس وعلى القناة ٤٦ للاسماعيلية وعلى القناة ٤٨ لبورسعيد .

ويقول عثمان العدل مدير تليفزيون القناة ان الارسال يتضمن اذاعة مجموعة من البرامج التليفزيونية التي أعدت خصيصا لاقليم القناة

وعن نوعية برامج تليفزيون القناة يقول ان الارسال يبدأ من الساعة الخامسة بعد الظهر بالقرآن الكريم . ثم عرض لبرامج اليوم .. يليه نشرة اخبار باللغة العربية . ثم فترة الرسائل حيث تقدم مجموعة من الرسائل من محافظات بورسعيد والسويس والاسماعيلية وهي ليست رسائل اخبارية فقط بل ان كل رسالة تتضمن مجموعة من الخدمات لأهالي كل محافظة ولقاءات مع المسئولين وأهالي المحافظة .. ومدة كل رسالة ١٥ دقيقة وبين الرسائل يتم تقديم فواصل من المنوعات الغنائية والاستعراضية والموسيقية .. ثم بعد ذلك يتم تقديم كرتون للاطفال . وبعده نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ثم تعرض حلقة أجنبية جديدة ثم يختتم الارسال بالقرآن الكريم

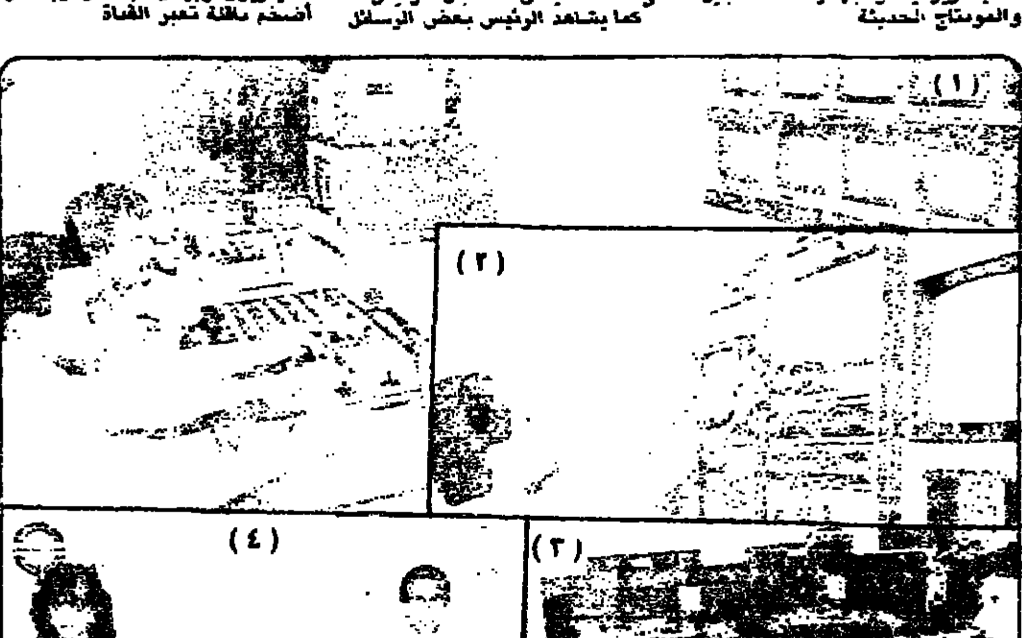
وسألته : هل هناك نوع من الاعتماد على التليفزيون المركزي في التغذية ببعض المواد الاعلامية والافلام والحلقات الاجنبية ؟

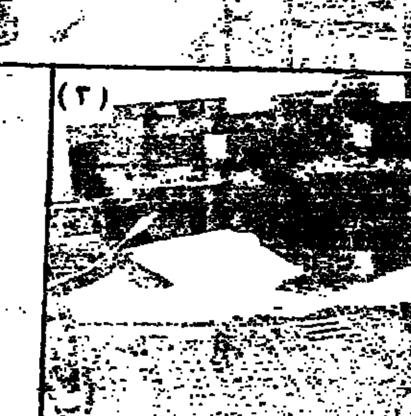
قال : اننا قناة ثالثة بالنسبة لمحافظات القناة الثلاث وتنطبق علينا نفس ما ينطبق على القناة الثالثة التي تمت لمحافظتي القاهرة الكبرى والجيزة .. ولذلك لا يكون لنا حق التعاقد على برامج أو أفلام أو غيرها إلا من خلال التليفزيون . وبالاضافة الى هذا لنا دورنا الاقليمي في تقديم الخدمات الخاصة باقليم القناة مثل تقديم الخدمة الموجهة للسفن العابرة وكذلك مناقشة وحل مشكلات المحافظات الثلاث بورسعيد والسويس والاسماعيلية من خلال الاتصال الجماهيري بين التليفزيون وبين أبناء المنطقة والمسئولين وتقديم ريبورتاجات ميدانية سريعة ورسائل من المحافظات وخدمات للمواطنين .. حتى لو كانت هذه الخدمات لحالات فردية كاتصال أحد الافراد والاستغاثة بنا في مساعدته لحل أى مشكلة مثل انقطاع الكهرباء أو .. أو .. من المشاكل المختلفة .. وسيجدنا بجانبه نوصل صوته الى المسئول حتى نحل له مشكلته

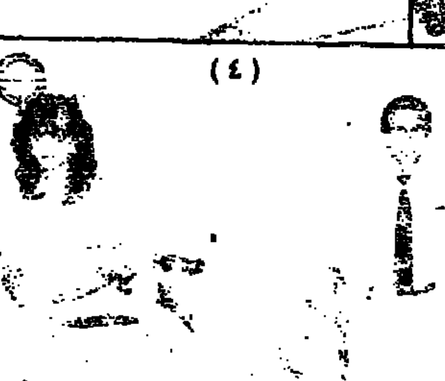
وعن استخدام موجات جديدة تبث ارسالها من خلال موجة جديدة وهي الـ U.H.F المختلفة عن الموجة المعتاد البث التليفزيوني عليها في مصر وهي الـ V.H.F .

يقول عثمان العدل مدير تليفزيون القناة : أننا بالفعل بدأنا التنويه على ذلك وأيضا بدأنا منذ يوم السبت ٨ أكتوبر في اذاعة الشارة المميزة لنا على هذه الموجات يوميا من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء كل يوم حتى يتمكن أهالي المنطقة من ضبط قنواتهم على الموجه الجديدة وبالفعل اتصل بنا كثيرون من أبناء المنطقة وأخبرونا بانهم استطاعوا توفيق تليفزيوناتهم على الموجات الجديدة .

عثمان العدل







لقطات لأحدث الأجهزة والاستديوهات باذاعة وتليفزيون القناة التي يفتتحهما الرئيس مبارك وتوضح الصورة الأولى كنترول استديو الدراما بالتليفزيون .. والثانية أحدث أجهزة المونتاج والمكساج .. الثالثة لأجهزة الكنترول باستديوهات الاذاعة .. والرابعة لاستديو النشرات الأخبارية بالتليفزيون ..

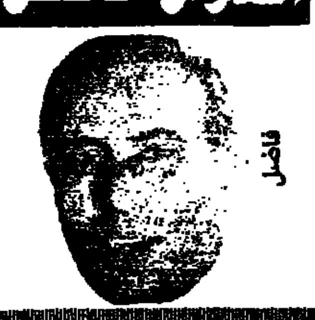
وأشرق الاسلام بالحب في ستوديو ٥

يجرى الآن في استوديو « ٥ » بالتليفزيون تصوير المسلسل الديني الجديد « وأشرق الاسلام بالحب » قصة وسيناريو وحوار محمود شعبان واخراج فايز حجاب وبطولة عبد الله غيث وليلى طاهر ووجدى العربي وتيسير فهمي ويسرين ومحمد وفيق وعبدالرحمن أبو زهرة وحسين الشربيني وأنور اسماعيل ومحمد الدفراوى ومحمد السبع ومديحة حمدى ويسرى مصطفى وأحمد عبدالوارث ورشوان توفيق .

تدور أحداث المسلسل حول انتشار الاسلام في معظم ربوع الأرض من خلال قصة « بشر » الذى يقع في حب « سعدى » وهما من قبيلتين بينهما عداء شديد ويذهب الى الآلهة لاستشارتها في الحرب ضد قبيلة « سعدى » ولكنه يقرر اعلان اسلامه والكف عن الحرب ويحاول اقناع قبيلته بهذا الأمر فيعتدون عليه ويهجمون على قبيلة حبيبته « سعدى » ويأسرونها مع عائلتها إلا ان ابن عمها يخلصها ويطلب الزواج منها فتنتحر فيعتنق الاسلام بعد رحيلها وتقوم حرب شعواء مع جيوش « تيهور » ويعم الرخاء والعدل ويشرق الاسلام على الجميع .

OOOOOOOOO

اقتراح فاضل لوزير الاعلام !



فاضل

تقدم المخرج محمد فاضل بمذكرة الى صفوت الشريف وزير الاعلام يطالب فيها بتحويل أفلام التليفزيون الى شركة مستقلة على غرار شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات مع توفير الامكانيات المادية والفنية اللازمة لها لتقديم أعمال روائية متميزة لا يقتصر عرضها على الشاشة الصغيرة فقط وانما تمتد لتشمل دور العرض التجارية

ويقول محمد فاضل ان اصلاح أحوال السينما لا يأتي إلا من خلال تواجد قوى لافلام التليفزيون الذى ينتج أعماله بمقاييس مختلفة عن شركات الانتاج السينمائية التي تجرى وراء الشباك فافلام التليفزيون تستطيع أن تقدم العمل الجاد وتتولى أيضا طبعه على كاسيت وتوزيعه في السوق الخارجي باعلى الاسعار اذا توافرت لها الامكانيات الفنية والمادية التي لا تتوافر للافلام التجارية بجانب أن مثل هذه الفكرة تساعد التليفزيون على تحقيق اكتفاء ذاتي في عرض أفلامه على الشاشة الصغيرة ..

محمد فاضل طار مع فيلمه التليفزيوني « طالع النخل » الى أسبانيا منذ أيام لحضور مهرجان « فالنسيا » السينمائي الدولي وبعدها يطير الى فرنسا للاشتراك بنفس الفيلم في مهرجان « أورياك » بباريس فهو مهرجان متخصص لعرض الافلام الريفية الحديثة في السينما والتليفزيون ..

وعن أخباره التليفزيونية الجديدة يقول محمد فاضل أنه يبدأ بعد عودته من باريس في اخراج فيلم ومسلسل جديد . الفيلم اسمه « الى من لايهمه الأمر » تأليف عصام الشماع وبطولة فردوس عبد الحميد ويحيى الفخراني وهو عمل روائي استعراضي يضع موسيقاه عمار الشريعي ويصمم استعراضاته عصمت يحيى ..

والمسلسل الاخر الذى يصوره فاضل مع فيلم « الى من لا يهمه الامر » تقوم ببطولته أيضا فردوس عبد الحميد مع عبد المنعم مدبولي وأحمد بدير وهو « باسم » في طي الكتمان « ويشارك في بطولته مجموعة أخرى من النجوم من بينهم صلاح السعدني وعبد الله فرغلي وأسامة عباس وحسن مصطفى وجميل راتب ..

O■O

غلطة عمر في القناة الأولى !

تعرض القناة الأولى في فترتها الصباحية يوم الاربعاء القادم أول حلقات المسلسل العربي « غلطة العمر » بطولة كمال الشناوى ويوسى وليلى طاهر ومريم فخر الدين واخراج محمد كامل .

« رقيب لا ينام » .. قبل « فاطمة البلچيكية » !

كتب ـ حازم الحديدى :

تدهور حال العائلة الثرية العريقة وأصبحت لا تملك غير الفيلا التي تعيش فيها ورغم ذلك لم تفكر الفتاة الجميلة « نهلة » في البحث عن الاثراء مرة أخرى وانما ظلت تهتم بتأليف الروايات البوليسية حيث يستهويها عالم الجريمة وتدس أنفها في كل كبيرة وصغيرة مهما كان الثمن . وفجأة تصبح متهمة مع أفراد أسرتها في جريمة قتل احدى الفتيات ويتحول ما تكتبه على الورق الى واقع لا تستطيع الفرار منه « فماذا تفعل « نهلة » . أو سمية الالفي في المسلسل التليفزيوني الجديد « رقيب لا ينام » .. الذى تصوره حاليا في استوديو « ١ » ويشاركها بطولته محيي اسماعيل ونوال أبو الفتوح وأحمد مظهر ومحسن سرحان وزوزو حمدى الحكيم وتأليف عبد المنعم صادق ..





أحمد مظهر وسميه الالفي ورقيب لا ينام

وتقول سمية الالفي أنها تؤدى في هذا المسلسل شخصية جديدة تختلف تماما عن أدوارها السابقة لانها تتسم بخفة الدم والكوميديا التي تعتمد على الموقف وهي المرة الاولى أيضا التي تلعب فيها بطولة مسلسل بوليسي ..

وتستعد سمية الالفي من الآن لمسلسلها التليفزيوني الجديد « فاطمة البلچيكية » والتي يشاركها بطولته زوجها فاروق الفيشاوى واخراج يوسف شرف الدين وفيه تقوم بدور فتاة بلچيكية تحب شابا لبنانيا يدرس في أمريكا وتستطيع ازالة كافة العواقب التي تحول دون زواجهما وتعلن اسلامها وتحفظ القرآن كاملا وتتمكن بالفعل من الارتباط به والزواج منه وهو دور تنتظره سمية وتستعد له من الآن .. خاصة أنه أول لقاء مع فاروق الفيشاوى في التليفزيون منذ أكثر من عام بعد مسلسل « البديل » .

ولن تمثل سمية مع زوجها فقط وانما ستمثل أيضا مع ابنها « أحمد » ولكنها تنتظر انتهائه من الدراسة حتى يمكن أن يزاول هواياته المختلفة مثل التمثيل والرسم والعزف على البيانو خلال فترة الاجازة وقد سبق له أن لعب دورا بارزا في فيلم « المرشد » مع والده فاروق الفيشاوى وشيريهان ومحمود الجندى ..

وفي نفس الوقت اتفقت سمية مع المخرج عادل جلال على بطولة المسلسل الجديد « ليلة هروب » مع سناء جميل وزوزو نبيل .. وبذلك تقسم نشاطها التليفزيوني بين القطاعين العام والخاص بعد أن ابتعدت عن الاول فترة ليست بالقصيرة وكانت فيها عطلها للقطاع الخاص بسبب توافر الامكانيات الانتاجية والموضوعات الجديدة ..

بدون زعل

● لم تتحد الآراء على انتقاد مسلسل .. مثلما اتحدت واتفقت جميع الآراء على انتقاد مسلسل « مغامرات الكلب ميشو » للمخرج ابراهيم بغدادى !

المسلسل اقل مايوصف به انه عمل هابط على كافة المستويات . ولا أعرف لماذا انتج مثل هذا العمل ؟ والم يكن من الافضل توجيه الميزانية الخاصة بهذا المسلسل الى مسلسل اخر جاد وهادف بدلا من هذا العمل الذى لا لون له ولا طعم ولا رائحة !

كنت اتمنى ان يتم رفع هذا المسلسل من على الشاشة بعد ان اثبت فشله وعرض عمل اخر حتى ولو كان قديما بدلا من هذا العذاب المستمر يوميا .. ولكن !

● ظاهرة لا اعرف لها تفسيرا تكررت اكثر من مرة خلال الايام الماضية بنشرات أخبار القناة الاولى حيث يفاجأ قارىء النشرة بقطع كلامه واختفاء صوته وظهور تفاصيل الخبر الذى يقرأه ويتناول فيه ابرز ملامح في تصريح أو حديث أو خطاب مسئول .. فترى هذا المسئول يتكلم قبل ان ينتهي قارىء النشرة من قراءة الخبر !

وظهور الأخبار بهذه الصورة يؤكد ان هناك خللا ما في اسلوب اخراج النشرات الاخبارية يجب سرعة البحث عنه وتلافيه . حتى لا تفقد النشرة اهميتها ووقارها في نفس الوقت !

● لا أحد ينكر ان اخراج التليفزيون لحفل افتتاح الاوبرا جاء على مستوى فني عال ومتميز . ولكن الاهتمام احيانا بابراز تفاصيل صغيرة يكسب العمل رونقا ومذاقا خاصا .. فمثلا عندما عزفت مقطوعة الجهاد الموسيقية للموسيقار محمد عبدالوهاب .. لم تظهر الكاميرا الموسيقار عبدالوهاب لتنقل لنا تعبير العمل على وجهه . ولم تسلط الكاميرا عليه في نهاية عزف المقطوعة عندما وقف المايسترو مصطفى ناجي على المسرح يلحنا عنه في الصالة لتحيته وكان يجب على المخرجة امل عزت ان تستخدم امكانياتها الفنية في ابراز صورة الموسيقار الكبير متداخلة مع صورة الاوركسترا والمايسترو على المسرح في نهاية تقديم العمل على الاقل بدلا من استعراض وجوه بعض النجوم الاخرين الذين كانوا في الحفل !

مجدى عبدالعزيز

بعد « يوم حلو ويوم مر » تجرب حظها مع التليفزيون !

سيمون

المطربة سيمون أقنعها المخرج حمدى الابراشي على بطولة حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد « غرباء في المدينة » وهو أول عمل لها على الشاشة الصغيرة بعد أن خاضت من قبل التمثيل لاول مرة في حياتها أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة في فيلم « يوم حلو ويوم مر » لخراج خيرى بشارة ..

وتقول سيمون عن دورها في مسلسل « غرباء في المدينة » انه جس نبض تجرب من خلاله حظها مع التليفزيون فاذا جاءت النتيجة مشجعة على الاستمرار سوف تواصل المشوار بجانب استمرارها في الغناء .

وتضيف سيمون أنها لن تغني في المسلسل الجديد « غرباء في المدينة » ، إلا تترات الحلقات فقط ..

ويشترك مع سيمون في بطولة المسلسل الجديد محمود الجندى وسعيد عبد الغني وميمي جمال وطارق دسوقي وايمان الطوخي وصبري عبد المنعم وسامح السيد .

وعن آخر أخبارها كمطربة تقول سيمون انها تعكف حاليا على اعداد شكل غنائي جديد تجمع فيه بين تقديم اللوحات الاستعراضية الفلكلورية الشعبية ومزجها بالاستعراضات الموسيقية الغربية ويضع ألحان هذه الاستعراضات عبد الحميد عبد الغفار ..

القناة الأولى

● مذيعات الربط فريدة الزمر ودجوى عزام ●

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « السجدة » تلاوة الشيخ شعبان الصياد

١١,٠٩ عرض سريع لأهم الفقرات والبرامج

١١,١١ من أقوال الصحف

١١,٢١ برنامج الاطفال « نساى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد

١١,٤٠ اذان الظهر

١١,٤٣ من أقوال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم

١١,٤٥ برنامج « نف خطر على الصحة » تقديم سميرة زايد اخراج نبيل سيد احمد حلقة عن اضرار الاستحمام في مياه الترع

١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى

١٢,١٠ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل العربي « ليلة القبض على فاطمة » لفردوس عبدالحميد وفاروق الفيشاوى واخراج محمد فاضل

١,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » تقديم د . محمد عبدالسميع جاد اخراج فاروق امين حلقة عن الاستفادة من وقت الفراغ

١,٠٧ ختام الفترة الصباحية

٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « المائدة » تلاوة الشيخ محمد محمود عوض

٤,٠٧ عرض سريع لأهم الفقرات والبرامج

٤,٠٩ برنامج اكروبات شاشة اخراج حامد عبدالسلام

٤,٢٥ برنامج الاطفال « نادى الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عزى عن تركيب ماكينة صيد السمك

٤,٤٥ برنامج « الفن الشعبي » اخراج شوقي جمعة .

حلقة عن ألوان الغناء الصعيدى

٥,٠٨ برنامج « خير بلدنا » تقديم صلاح سليمان اخراج سمير زكي حلقة عن الملجو بين الجمع والتسويق

٥,٢٥ اذان المغرب

٥,٣٥ برنامج « نبنا السياحة » تقديم ميرة كفاف اخراج ناهد السكرى حلقة عن مهرجان اليخوت الذى اقيم بالاسكندرية

٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية

٦,٢٠ رسالة بطولة العالم للكاراتيه اخراج يسرى مرزوق ـ رسالة البطولة العربية للجمباز للناشئين والناشئات تقديم هشام بشير اخراج وفاء فاضل

٦,٤١ اذان العشاء

٨,٠٠ الحلقة الخامسة من المسلسل المغربي « اشواقي بلا حدود » شويكار وحمدى غيث ونجية كاريوكا ونسرين

٩,٠٢ برنامج « حديث الروح » تقديم د . اسماعيل الدفتار اخراج عبدالمنعم شمروخ حلقة عن السماحة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم

٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة .

٩,٣٠ رسالة المهرجان الدولي الرابع للفنون الشعبية بالاسماعيلية تقديم سوزان حسن .

٩,٥٠ نشاهد غدا

١٠,١٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد سلوى يعرض الفيلم الامريكي « انهم يقتلون فقط اسيادهم » لجيمس جارنر وجون اليسون

١٢,١٣ انباء وصحافة .

١٢,٢٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الأحزاب » تلاوة الشيخ محمد حماد .

١٢,٣٠ السلام الوطني والختام .

القناة الثانية

● مذيعتا الربط ماجدة عاصم وانوار كمال ●

١,٠٠ الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسي تفسير الشيخ محمد خاطر الموضوع « يوم البعث والحساب » اخراج سميحة الغناوى

١,١٣ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .

١,١٦ برنامج « اعرف لعبتك » تقديم عاطف اباظة اخراج احمد الهى . حلقة عن رياضة العاب القوى

١,٣١ سيرك روسى

٢,٠٠ برنامج « نكل السائر » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ سير حلقة عن المرور وكيفية الوقاية من الحوادث

٢,١٨ برنامج الاطفال « سيسم ستريت » .

٣,٠٠ منوعات اجنبية لدميس روسوس

٣,١٥ موجز الانباء

٣,٢٠ برنامج « عصر العلم » تقديم د . فرخندة حسن اخراج ابراهيم عكاشة حلقة عن البحوث الزراعية عن الرغيف ولقاء مع رئيس مركز البحوث الزراعية .

٥,٢٢ برنامج « لك ولاسرتك » تقديم ماجدة رشيد اخراج محاسن شعبان حلقة عن مهرجان تصفيف الشعر للسيدات

٥,٣٥ اغنية « حرما ياسيدى » لعلي الحجار

٦,٠٠ الحلقة السادسة عشرة من المسلسل العربي « لياليى الحلمية » ليحيى الفخراني وحسن يوسف وصفية العمرى واخراج اسماعيل عبدالحافظ .

٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .

٧,١٥ برنامج « كنوز مصرية » تقديم محمد عز الدين

اخراج حسن الرزاز عن قاهرة المعز لدين الله

٧,٢٠ الفيلم التسجيلي « رشيد لؤلؤة الشاطىء الشمالي » .

٧,٤٠ منوعات اجنبية لشيرلي لاد

٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . احمد السعيد يونس مستشار طب الاطفال اخراج مرزوق ابراهيم عن تغذية الطفل في وجود اسهال

٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية

٨,١٥ منوعات اجنبية

٨,٢٢ حدوتة قبل النوم تقديم ليلى موسى اخراج جيهان يحيى

٨,٣٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم فضيلة الشيخ محمد الطيب النجار اخراج احمد طه حلقة عن « لاتطيع كل حلاف مهين » .

٨,٤٥ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربي اخراج سلوى عارف يستضيف د . يحيى الرخاوى .

٩,١٥ المسلسل الاجنبي « اذا جاء الغد » .

١٠,٠٠ برنامج « سحر الصحراء » اخراج عبدالوهاب فراج .

١٠,١٧ منوعات باكستانية

١٠,٢٧ نشاهد غدا

١٠,٣٢ نافذة على العالم .

١٠,٤٥ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » اعداد جمال اسماعيل واسامة عبدالعزيز تقديم كاميليا العربي اخراج نبيل هاشم

١٢,٢٥ احداث ٢٤ ساعة .

١٢,٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاسراء » تلاوة الشيخ عبدالواحد زكي .

١٢,٥٨ السلام الوطني والختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .

٥,٠٥ النشرة الاخبارية .

٥,١٠ طريق المستقبل .. تنفيذ سعد فوده .

٥,٢٠ أب مصر اخراج سيد حسنين .

٥,٣٥ ملف للعرض اخراج محمد السيد عاشور

٥,٤٥ شكرا الامضاء مصر .

٥,٥٥ ريبورتاج .

٦,٠٥ فنون تقديم جمال ابو علي .

٦,١٥ نحو حياة افضل .

٦,٢٥ حوار بلا حدود اخراج امل عبدالغني .

٦,٥٥ حلقة اجنبية .

٧,٣٠ النشرة الاخبارية .

٨,١٠ ليالي .

٩,١٠ غدا تقول الصحافة .

٩,٢٠ القرآن الكريم والختام .

آخر عمود

العملاق ..!

سريت أمر كاتبنا العملاق الاستاذ نجيب محفوظ .. لقد قابلته يوم السبت الماضي ، وكان كعادته دائما نفس التواضع .. نفس البساطة .. ونفس الأدب الجم الذى عرفه به كل من جلس يستمع اليه .. وكل من يختلف معه في رأى أو موقف أو قضية .

هذا العملاق الذى نال أضخم وأرفع جائزة في العالم ـ جائزة نوبل في الآداب ـ لم يتغير .. بل أعتقد أنه تلقى هذا النبأ بنفس البشاشة التي يقابل بها أي إنسان يرغب في مصافحته أو التعرف عليه .. إنني لا أبالغ .. فالرجل هو الرجل قبل جائزة نوبل وبعد حصوله عليها !

عملاق لا يهوى ولا يعرف لعبة الدعاية والانتشار .. لقد بدأ الكتابة منذ زمن طويل ، وظهرت كتبه الأولى بلا ضجة وبلا اعلان .. ولكنه سرعان ما اكتسب تلك الشهرة الهائلة من خلال أدبه وقصصه ورواياته التي أدمنها كل قارىء تعرف ـ بالصدفة ـ على العملاق الكبير من خلال قصة قصيرة أو رواية طويلة .. وسنة بعد أخرى ، أصبح نجيب محفوظ الذى لم يكن أحد يعرفه .. نجيب محفوظ العملاق الذى نال ـ بالأمس ـ جائزة نوبل العالمية في الآداب .

لقد تعرفت بالأستاذ نجيب محفوظ ـ لأول مرة ـ منذ سنة ١٩٨١ عندما اختاره الرئيس الراحل أنور السادات عضوا بمجلس ادارة دار (مايو) للطبع والنشر .. وأذكر عندما كان الزميل الاستاذ عبدالله عبدالباري يستعرض للرئيس الراحل أسماء المرشحين لعضوية مجلس ادارة الدار الجديدة أن الرئيس قاطعه قائلا : أريد أن يضم مجلس الادارة قمتين من قمم الفكر والأدب والصحافة هما : الاستاذ نجيب محفوظ والسيدة أمينة السعيد .

وأعجبني في نجيب محفوظ أنه رغم تواضعه وبساطته وأدبه الجم كان ـ ومازال ـ صاحب موقف يدافع عنه ، وصاحب مبدأ يعرف كيف يتمسك به أمام عتاة الرافضين والقافشين والسلطحين وهذه المواقف والمبادىء كلها عرضها نجيب محفوظ في كل قصصه ورواياته ومقالاته السياسية . قبل ثورة يوليو وبعدها . أيد ما يرى أنه يستحق التأييد .. ورفض ما يتحتم عليه رفضه بلا خوف من سلطة قاهرة وبلا تملق لقوى غاشمة .

وكان نجيب محفوظ في تأييده وفي رفضه معبرا أصدق تعبير عن تأييد رجل الشارع ورفضه لما يجرى في بلاده .

لقد شعر نجيب محفوظ ـ كما شعر كل مصرى ـ بأن سياسة السلام التي بدأتها الحكومة المصرية يمكن ان تحقق كل أهدافنا .. فلم يتردد نجيب محفوظ في تأييد تلك السياسة بقلمه الذى لا يملك سواه .. وكان نجيب محفوظ وقتذاك ـ ومازال ـ ملء السمع والبصر .. يكتب بلا توقف .. وكتبه يتخاطفها الناشرون لتوزيعها في كافة أنحاء الوطن العربي .. والسينما المصرية تتلقف قصصه ورواياته لتنتجها سينمائيا مطمئنة الى أن قصة بقلم الكاتب العملاق كفيلة برواج الفيلم بصرف النظر عن نجومه أو مخرجه .

وتغير الوضع بعد أن عبر كاتبنا الكبير عن رأى الشعب المصرى ورأى الشعوب كلها في رفضها للحروب ورغبتها في السلام .. فوجئنا بحملة علنية من الصغار ضد كاتبنا العملاق ! إتهموه بخيانة القضية ! تطاولوا على شخصه وأدبه وفكره ! وقرأنا لأقزام توهموا أنهم يستطيعون هدم الصرح الهائل .. لعل قامتهم تطول وأدبهم الهابط يسود ! فوجئنا بصغار المتفلسفين في عالمنا العربي يصدرون قرارهم الصغير بمصادرة أدب وفكر نجيب محفوظ ومنع دخولهما الى بلادهم !

ولم يهتم كاتبنا الكبير بما يقوله ويفعله الصغار والأقزام .. استمر يكتب دون أن يكلف خاطره بالدفاع عن موقفه .. أو أن يقلل من صراحة موقفه .. وتصور الصغار أن قرارهم الأحمق سوف ينهي أسطورة وملحمة نجيب محفوظ ! والمؤسف ان تجار السينما المصرية خضعوا لهذا الابتزاز القذر وقاطعوا قصص نجيب محفوظ حتى لا تمنع أفلامهم الهابطة من التوزيع في الدول العربية وتليفزيوناتها من المحيط الى الخليج ! ووجد أقزام الكتاب فرصتهم الكبرى في بيع قصصهم لتجار السينما التي شهدت في عهدهم ومن خلال قصصهم الهبوط والاسفاف الذى أصبح أكثر ما يميز تلك السينما في هذه الأيام !

ومرة أخرى لم يهتم كاتبنا الكبير بابتعاد السينما المصرية عن أدبه وفكره .. فالسينما هي التي خسرت .. وتجار السينما هم الذين هبطوا عند أقدام المبتزين الأقزام الذين توهموا أنهم نجحوا في القضاء على هذا الصرح الشامخ .. نجيب محفوظ !

ولا أعرف الآن ماذا هو موقف هؤلاء الأقزام عندما فوجئوا باختيار عملاقنا الكبير لنيل جائزة نوبل للآداب من بين ١٥٠ أديبا وكاتبا عالميا كانوا مرشحين للجائزة !؟ لقد حاولوا تحجيم نجيب محفوظ داخل وطنه العربي الصغير .. فاذا بالعالم كله يختاره ويجده أهلا لنيل أرفع وأسمى جائزة يمكن لكاتب أن يحصل عليها أو يحلم بها !

●●●

هنيئا لكاتبنا العملاق بالجائزة العالمية الكبرى .. هنيئا له بهذا الاعتراف العالمي بفنه وأدبه وفكره وانسانيته .. وهنيئا له ـ أيضا ـ بالصفعة الهائلة التي أذهلت الأقزام الذين أنزلوا بمنع نشر كتبه وحظر انتاج قصصه عقابا له على وطنيته وانسانيته ومواقفه .. إذ بالعالم كله يحمله ويضعه فوق قمة أدباء الدنيا .. [illegible]

إبراهيم سعدة

شكوى ضد القاضي

نماذج غريبة من الشكاوى .. يضمها ملف ضخم في التفتيش القضائي

رئيس المجلس الأعلى للقضاء

■ المجتمع لايهتز .. لخطأ موظف عام ..
ولكنه يرتج لهفوة قاض

■ مطلوب نقل تبعية التفتيش القضائي للمجلس الأعلى

م . أحمد شوقي المليجي

تحقيق تكتبه :
تهاني إبراهيم

السيد المستشار وزير العدل

تحية طيبة .. وبعد

أتشرف باحاطة سيادتكم ان المستشار .. رئيس محكمة .. يعيش في بذخ فاحش يتكلف اضعاف دخله .. وقد ظهر ثراؤه طفرة واحدة ويتجلى اثر ذلك في اثاث منزله الفاخر جدا وأرصدته المودعة في البنوك والعديد من السيارات الملاكي والاجرة ومعاملاته المالية والتجارية المنتشرة وممتلكاته العقارية ..

والله يوفقكم الى مافيه الخير والعمل على حفظ حقوق الناس باعتباركم راعيا ومسئولا عن رعيته .

والسلام عليكم ورحمة الله

الراسل فاعل خير

هذا نموذج لخطاب من مئات الشكاوى

التي قدمها بعض فاعل الخير الى مكتب الشكاوى الملحق بادارة التفتيش على القضاة في وزارة العدل ..

وهذه الشكاوى عندما تفحص قد ينتهي بها الامر الى عدة طرق منها اللوم .. التنبيه .. الاحالة للتاديب وذلك اذا ماثبت صحتها ..

ولكن في اغلب الاحيان يتضح انها كيدية ...وفي هذه الحالة تحفظ داخل ملف القاضي فتصبح بمثابة بقعة سوداء تؤثر على مجرى حياته القضائية دون اى ذنب جناه القاضي ..!

وهي هنا تثير قضية بالغة الاهمية من جانب المشكو في حقهم . القضاه . انهم يرون ان هناك ازمة ضمير وصلت الى حد كتابة الشكاوى والشكايات والتظلم والاسترابة لمجرد الريب والشك ضد القضاه .. واصبحت بمثابة تطاول على العدالة .. يمكن ان يجعل الميزان يهتز والمنصة ترتجف والامر اصبح يحتاج الى ضوابط تحفظ كرامة القاضي دون مساس بحقوق الناس لان امن القاضي جزء من امن المتقاضين كيف ؟

هذا موضوع التحقيق الذي ننشره مع اصحابه القضاه. ورئيس المجلس الأعلى للقضاء ..

هؤلاء خرجوا

● أحد رؤساء المحاكم احيل الى لجنة الصلاحية لخلاف بينه وبين شقيقه على شقة وأزمة الاسكان الطاحنة .

● أحد رؤساء المحاكم أحيل ايضا بسبب شكوى من اولاد عمه لنزاع بينهم على قسمة مال شائع موروث .

● ورئيس محكمة آخر احيل الصلاحية بسبب خلاف بينه وبين زوجته او مطلقته لنزاع على حضانة ابنائها وقاضيا أحيل الى الصلاحية بسبب خلاف مع صاحب عقار يسكنه القاضي .

هذه القضية ترجع في رأى المستشار سعد موسى رئيس استئناف الاسكندرية ورئيس نادي القضاه الى ان ظروف المجتمع تغيرت ومعها تغير وضع القضاه . بد ان كان القاضي يختار بمواصفات ومعايير معينة تجعله يعيش في برج عال ولايتعامل خارج محكمته الا من خلال عمالة خاصة به .. فإنه اصبح الان مثل اى مواطن مضطر للتعامل مع الكافة في ظل ظروف لم تعد فيها للعزة القضائية وضعا مميزا بل اصبحت العزة الاقتصادية هي الغالبة ولمن يملك في قاع المجتمع ! واصبح القاضي يعيش في برج عاج داخل محكمته فقط اما خارجها فهو مع اوساط الناس .. ولذلك لايجب ان ينظر الى عمل مكتب الشكاوى بمعزل عن ظروف المجتمع ومعايشة القاضي لها مضطر بما فيها من تدهور في الاخلاقيات وخصومات تنبع من المعاملات .. والقاضي هنا وضعه حساس فيكفي مجرد الشبهة للمساس بسمعته ودون أدلة ..

وأقول ان مسألة وجود المكتب لا اعتراض عليها مادام القاضي على حق .. لكن سلطات المكتب في اجراء التحقيقات مفتوحة ومتروكة لضمير المحقق وهذا يعطيه سلطات تقديرية بلا حدود وبالتالي فالتجاوز ممكن ان يحدث ..!

نحن لاننقر أي انحراف ، ولكن القاضي بشر ولا يمكن عزله عن ظروف مجتمع يعيش فيه وهذا يتطلب ان ينظر للقضية بمفهوم أخر يقدر العصر وظروفه والزمان ومايجرى فيه ، وعلى المكتب ان يضع معايير مرنه وضوابط فلا يخل التحقيق بكرامة القاضي أو يضيع حقوق الناس .. ولايحاسب القاضي إلا على مايمس العدالة ونزاهة القضاء ..

وأطالب بتعديل التشريع فيحاسب صاحب الشكوى الكيدية ويحال لمحكمة الجنايات كرد اعتبار للقاضي يحفظ للقضاء هيبته واحترامه .

أزمة ضمير !

أيضا يقول المستشار د . ابراهيم صالح نائب رئيس محكمة النقض . ان الدساتير المتعاقبة في مصر نصت على استقلال القضاء وحصانته وانهما ضمانان اساسيان لحماية الحقوق والحريات . وكذلك عنيت التشريعات الخاصة باستقلال القضاء والسلطة القضائية منذ سنة ١٩٤٤ بترسيخ ذلك الاستقلال وتلك الضمانات . وهذه وتلك لايقصد بها شخص القاضي بل المقصود هو تحصين القاضي اداء لرسالته السامية ولذلك فان الدستور القائم ينص « القضاه مستقلون . لاسلطان عليهم في قضائهم لغير القانون » . وهو ما افصح عنه الدستور بالنص على ان القضاه غير قابلين للعزل .

ومن ناحية اخرى فان حق الشكوى هو من الحقوق الدستورية للمواطنين بل انه يعتبر من « حقوق الانسان » التي تقررت في الماجناكرتا منذ سنة ١٢١٥ في انجلترا .. ومن هنا فان من حق المواطن إذا ما استشعر ان غبنا او ظلما حاق به ان يجأر بالشكوى . فكيف اذن يمكن المواءمة والملاءمة بين الحفاظ على هيبة القاضي وتوقير منصة القضاء التي تتطلع اليها كل الرقاب وبين تقرير حق الشكوى للمواطن ..

وباديء ذي بدء فقد افترض المشرع الدستوري ان القاضي باعتباره بشرا قد يخطيء ــ وجل من لايخطيء ــ بل وقد يتردى في الجناح والجماح على السواء وآية ذلك .. اولا : ان المشرع الدستوري نص على انه « وينظم القانون مساءلتهم تاديبيا » . وثانيا : ان قانون السلطة القضائية قد خصص الفصل التاسع من الباب الثاني « لمساءلة القضاه تاديبيا » ..

ولكن الجانب الخطير للمشكلة ان ظاهرة تطفو على سطح المجتمع المصري في المرحلة الراهنة تجعل الناس يشيرون باصابع الاتهام الى المسئولين لمجرد التظنن والاسترابة والشك دون سند او بينات فما بالكم اذا ما تطاولت او استطالت الى سدنة العدل وحماة العدالة ! قلبي مع القضاه في مجتمع تجتاحه أزمة ضمير تجعل كتابة الشكاوي والشكايات والتظنن والاسترابة لمجرد الريب والشك .. وليحفظ الله لمصر قضاءها الشامخ وقضاتها البواسل ..



الشكاوى الكيدية

ويضيف المستشار سعيد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا أن استقلال القاضي يعني توفير حصانة كاملة له . وهو أمر ضروري لصالح المجتمع ومصالح المتقاضين قبل أن يكون لمصلحة القاضي نفسه .

وهذه الحصانة الضرورية واللازمة تقتضي أن يكون مصير القاضي في التحقيق أو الترقية والنقل والندب وغير ذلك بمنأى عن تأثير السلطة التنفيذية ومعزل عن ضغوط الاعلام والمواطنين ..

وربما يكون من المقترحات المحققة لهذه الغاية الحاق ادارات التفتيش القضائي بالمجلس الأعلى للقضاء او ترتيب الاشراف الاكبر لهذا المجلس على تلك الادارات .

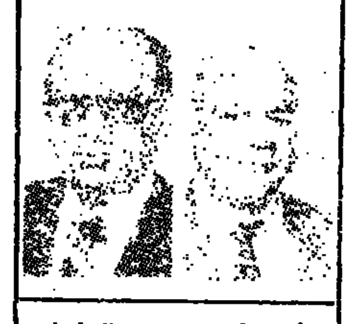
ومن جانب أخر فانه يتعين تعديل احكام القانون لزيادة العقوبة على أي افعال يكون من شأنها التأثير على القضاه او المساس بهم

وتطبيق هذه الاحكام بحزم ودون استثناء كما ينبغي تعديل التشريع ووقف السيل المنهمر من دعاوى رد القضاه بغير حق والتي تؤدي الى عرقلة الفصل في الدعاوى وايذاء مشاعر القضاة أو ارهابهم من الفصل في دعاوى معينة هذا الى جانب ضرورة وضع ضوابط عامة وسليمة بحيث لايلاحق بعض الخصوم بعض القضاه بشكاوى كيدية لا أساس لها من الصحة وعدم وضع القاضي موضع التحقيق أو السؤال في شكوى من قبل أن تستكمل العناصر التي تفيد صدقها وجديتها ..

القضاه :

هناك أزمة ضمير وتطاول على العدالة

لابد من ضوابط للشكاوى



م احمد مكي — م سعيد العشماوي



م. إبراهيم صالح — د. نور فرحات

ضمانات الاستقلال

ويرى المستشار احمد مكي بمحكمة النقض ان هذه القضية تطرح موضوعا اكثر أهمية وهو أن استقلال القاضي ضرورة ليكون قراره من وحي ضميره .. وهذا الاستقلال له مجموعة ضمانات واسس كلها دولية ومتعارف عليها وتهدف الى عدم التأثير عليه أو أرهابه من حيث عدم قابليته للعزل ثم تبعيته وتأديبه والتحقيق معه ونقله يكون لجهات قضائية بعيدا عن السلطة التنفيذية حتى لو كانت ممثلة في وزارة العدل فهي تتبع مجلس الوزراء الذي يعين وزيرها أو يقيله ..

وأولى ضمانات الاستقلال هو عدم خضوعه لتاثير تلك السلطة التنفيذية وعلى سبيل المثال فان تبعية التفتيش القضائي ومكتب الشكاوى لوزارة العدل تجعلها خاضعة لمؤثرات التبعية فتصاب بجزء من الشكاوى او النقد المعروض عليها ..

حقيقي انه لابد من الاهتمام بالشكاوى لكن قبل أن يواجه بها القاضي لابد أن يتم التأكد من انها جدية ولها أساس .

وهذا يقتضي تحرير المكتب من مظنة التأثير أو الضغط من الاجهزة التنفيذية لتحكمها بواعث قضائية لاتتأثر بأى عوارض وقرارها يكون نابعا من ضميرها وحده وتحكمها ضوابط قضائية .

ان القاضي بشر ويمكن ان يؤثر عليه من خلال عاملين هما الطمع والخوف ولابد من ابعاده عن كل مظاهرهما فلا يميز قاض عن أخر في مرتبه ولاترقيته ولا استثناء او نقل او انهاء خدمة بدون قاعدة او مزايا لمناصب دون غيرها او فصل للقاضي وجعل مدة خدمته مرهونا بجهة مهما كانت ان رئيس المحكمة الابتدائية لابد ان تختاره الجمعية العمومية للمحكمة التي يرأسها او محكمة الاستئناف التي يدخل في دائرتها .

ثم الوظائف ذات المزايا والبريق كمنصب النائب العام لابد ان يكون أحد مستشاري محكمة النقض تختاره الجمعية العمومية لها ولمدة محددة يعود بعدها لعمله الاسلي ..

كذلك النائب العام المساعد تختاره الجمعية العمومية للاستئناف الواقعة في دائرتها .

وكذلك رؤساء النيابة يعني تصبح السلطة للقضاء نفسه من خلال الجمعية العمومية له وهذا يحرر الحكومة من شبهة التاثير والقضاه من مخاوف الظنون والشبهات .

فان عنصر الثقة في القاضي يعادل عنصر الاستقلال نفسه وهما ضروريان حتى لايرتجف ميزان العدالة .



فصل السلطات

ومن خارج دائرة القضاه يقول الدكتور نور فرحات وكيل حقوق الزقازيق ورئيس مركز الدراسات باتحاد المحامين العرب أن نظام مكتب الشكاوى والتفتيش القضائي كما هو معمول به حاليا نظام اداري . يمس مبدأ استقلال القضاء كما هو متعارف عليه في المواثيق الدولية لانه من المتصور أن تستغل وزارة العدل لسبب او آخر هذا النظام للاضرار ببعض القضاه لاسباب لاتتعلق بكفاءتهم وحدث ذلك فعلا في فترات ماضية .

ولكن الوجه الاهم للمشكلة استقلال القضاء في مصر لاينتقص منه نظام التفتيش القضائي فحسب لان القضاء سيظل منقوص الاستقلال مادامت هناك علاقة عضوية تربطه بالحكومة ممثلة في وزارة العدل وتظهر هذه العلاقة في عدم وجود ميزانية مستقلة للقضاء .

فالميزانية خاصة بالوزارة التي تهيمن ايضا على تنقلات وترقية القضاة وإذا شئنا للقضاء استقلالا حقيقيا فلابد أن تكون ميزانية السلطة القضائية منفصلة عن وزارة العدل تماما ويكون للمجلس الاعلى للقضاء كامل الاختصاص والسلطات فيما يتعلق بالصرف من الميزانية وتعيين رجال القضاء ونقلهم وندبهم ومكافاتهم وتحديد رواتبهم والتفتيش عليهم دون تدخل الوزارة فتكون هي الجهة الوحيدة التي تهيمن على شئون القضاء وأن تتحول وزارة العدل من وزارة تمارس اشرافا حقيقيا على السلطة القضائية الى وزارة دولة لشئون القضاء تكون حلقة وصل بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية وهذا النظام معمول به في أغلب دول العالم مثل الهند وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ..

تقاليد القضاء

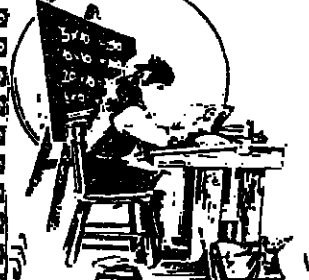
وفي النهاية يقول المستشار احمد شوقي المليجي رئيس محكمة النقض ورئيس المجلس الأعلى للقضاء . أن تبعية التفتيش القضائي للمحاكم والنيابات للمجلس الأعلى للقضاء اصبح مطلبا ملحا الان حتى يستكمل القضاء استقلاله والقضاه يتطلعون الى اليوم الذي يعدل فيه قانون السلطة القضائية لهذا الوضع ان هذه التبعية تعطي للقضاه اطمئنانا وراحة . فمهما كان الامر فان اشراف وزير العدل او النائب العام على أي من التفتيش يعطي عملها صيغة ادارية وهو مايتعارض مع استقلال القضاء وارجو أن يأتي اليوم الذي يعدل فيه قانون السلطة القضائية في يوم قريب واعلم أنه لاوزير العدل ولا النائب العام يعارضان هذا الـ أي ــ بل يؤيدانه تدعيما لاستقلال القضاء ومن هنا لن تكون للقضاه أي شكوى في هذا الشأن فمادام أن مجلس القضاء هو الذي يتولى الاشراف على عمل التفتيش القضائي للمحاكم او النيابات وهو المختص اصلا بمراقبة عمل القاضي والاشراف عليه فلن تكون هناك ثمة شكوى ..

وتحقيق الشكاوى المقدمة ضد القاضي في رأيي لايتعارض مع استقلال القاضي وحصانته فالقاضي ملتزم بالسلوك القويم سواء في عمله او مع اسرته وبين عشيرته فالقاضي الذي يخون بيته او افراد عشيرته يسهل عليه أن يخون عمله او ينحرف في ادائه لانه ليس كأي موظف عام .. الموظف العام بعامه والقاضي بخاصة ملتزمان بأداء العمل على الوجه الاكمل . والمجتمع لايهتز لهفوة موظف عام ولكنه يهتز ويرتج لهفوة القاضي والقاضي كما يلتزم بتقاليد المجتمع يلتزم فوق ذلك بقيم وتقاليد القضاء .



خلاصة القول .. ردا على هؤلاء الذين يرددون انه لاشأن لاحد بحياة القاضي الخاصة اقول فالقاضي سلوك في بيته وبين أهله وفي عمله على حد سواء .. حفاظا على هيبة القضاء ومكانته

وتبقى القضية الرئيسية هي نقل تبعية التفتيش ومايتبعه من ادارة الشكاوى الى المجلس الاعلى للقضاء حتى يستكمل القضاء استقلاله ..



هكذا اصله الأصل

مصل جديد لمنع الحمل يصلح للرجال والنساء !

● توصل العلماء الامريكيون الى مصل جديد لا يستخدم في الوقاية من الامراض بل يستخدم فقط في مجال واحد وهو منع الحمل !

ويقول الدكتور مايكل ملكور الباحث بمعهد الصحة القومي في الولايات المتحدة ان المصل الجديد يعد من اهم الانجازات التي تحققت في هذا المجال خلال السنوات العشر الاخيرة خاصة انه يستخدم للرجال والنساء معا .

تم اختبار المصل بنجاح على حيوانات التجارب الا ان العلماء لن يسمحوا باستخدامه للبشر الا بعد اجراء مزيد من التجارب التي تؤكد عدم وجود اية اثار جانبية له .

... في كل مكان

... الا عدد منها جنبا ... تصبح صالحة ... المناسبات مثل حفلات الافراح والمعارض

وقد راعى المصممون ان تكون هذه الخيمة سهلة الاستعمال بحيث يمكن لرجلين ان ينصباها خلال ... دقائق

... قامت ... البريطانية ... خيمة مساحتها ... مترا مربعا ...

... تكنولوجيا البحار ..

● ... رئيس قسم ... علوم البحار بالاسكندرية ... مؤتمر التدريب ونقل التكنولوجيا في ... المعهد الدولي للمحيطات ... بكندا ... الحديثة في مجال زرع الاسماك ... المعدنية في قاع البحار ايضا ... التعاون بين الدول في نقل ...

وحواديت اخبار

آخر فلسفة لمقاومة الاكتئاب :

ولايهمك !

● اثبتت دراسة اجريت على الف امريكي ان ضغوط الحياة اليومية مهما كانت بسيطة تؤثر على حياة الانسان . ويقول البروفيسور ريتشارد لازاروس بجامعة ، ميتشيجان ، الامريكية ان الضغوط التي يتعرض لها الانسان كل يوم ونمضي تترك اثرا على الاعصاب وتؤدي تدريجيا الى الانهيار .

واضاف ان اية كلمة مهما كانت من زوجة متعالية او زوج متسلط او سائق متهور او بائع سليط اللسان وحتى ازدحام الشوارع واخبار الجرائد عن الكساد والحروب والمجاعات تؤثر على الاعصاب فهذه وتلك نقل تنهش في لحومنا حتى تقضي علينا .

وينصح لازاروس بعدم الاستسلام لكل هذه الضغوط في حالة الاصابة بها . بل على العكس يجب ان يستخدم الانسان ارادته للسيطرة عليها ويتخذ لنفسه شعارا يريحه من متاعب الحياة هو ، ولايهمك ، او ، لوعي تزعل ثانية صحتك بالدنيا ، كما قال الفنان المصري الكحلاوي منذ حوالي ٤٥ عاما .

● الدكتور عادل الهامي محافظ البحيرة قام بوضع حجر الاساس لبناء قصر ثقافة ابو حمص ذلك بمناسبة احتفالات الثقافة الجماهيرية بالبحيرة بالعيد القومي للمحافظة وذكرى انتصارات اكتوبر وعودة طابا ..

● منطقة عزبة العمدة بدار السلام اصبحت مقرا دائما للباعة الجائلين بحيث لا يستطيع سكانها من السير على الارصفة او في الشارع .. في نفس الوقت انتشرت القاذورات ومخلفات الخضراوات والفواكه والاسماك وادت الى طفح المجاري .. انتشر الذباب والناموس والتلوث والباعة الجائلون مستمرون في الانتشار بدون حساب او رقيب او تنظيم .. هل هذا معقول يا شرطة المرافق ؟!

عامل نظافة .. مثقف !

● حصل عامل نظافة انجليزي على شهادة الليسانس في التاريخ السياسي ويستعد الآن لتحضير رسالة الماجستير ثم الدكتوراه ..

وقال ايان جونسون الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما انني سعيد جدا بمهنتي لانها تساعدني في تحمل مشاق الحياة ودفعتني الى التعليم .. وقال ايضا ان كل ربات البيوت بجواري انني شاب مثقف واعمل بدرجة جامعية وساواصل تعليمي حتى ما بعد درجة الدكتوراه ..

اختراع جديد

درج مكتب اليكتروني .. ضد الحريق والسرقة ..

● المهندس ، ... العامري ، صاحب شركة انترناشيونال ... فيرجينيا بامريكا .. شاب من اصل عربي ... اختراع جديد ينافس الميكروفيلم ... المعلومات والوثائق والملفات على اسطوانة ...

هذا الاختراع اطلق عليه ... ، الليبرتك ٢٠٠١ العربي ، وهو مبرمج باللغة العربية ويسمح بحفظ المعلومات والرجوع اليها في ثوان قليلة .

، الليبرتك ٢٠٠١ العربي ، هو الخطوة الجديدة التي جاءت بعد الميكروفيلم واصبح الاتجاه التكنولوجي الجديد في حفظ الوثائق والمعلومات .. انه ولكنه درج الكتروني يشبه درج المكتب يعطي المعلومة فورا على شاشة الكمبيوتر ..

... الاختراع الجديد الذي يوفر في المساحات والوقت ... ضد الحريق والسرقة وسيطرح في السوق المصري

رسالة دكتوراه .. عن الصحافة المصرية

● حصل الباحث ، فرج الشناوي ، على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى على الرسالة التي تقدم بها تحت عنوان ، الصحافة المصرية والاعلام السياسي في مصر من عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٦٢ .. أشرف على الرسالة الدكتور ، مختار التهامي ، عميد كلية الاعلام السابق

رسالة تقدير .. من رئيس هيئة الاستعلامات

● بعث الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات برسالة تقدير للمستشار سامي الشربيني المستشار الاعلامي لسفارة مصر بالاردن بمناسبة انتهاء مدة خدمته هناك هذا الشهر .. أكد فيها على جهده المتميز والاداء ... الذي بذله وكان مثلا مشرفا في مجال العمل الاعلامي بالخارج ..

● ممدوح البلتاجي

● اقيم في اسيوط مركز للمعوقين في سن المراهقة .. من سن ١١ الى ١٨ سنة . يضم المركز ورشا فنية مثل النجارة والحدادة واعمال البياض .

يتولى الاشراف على المعوقين اخصائيون مدربون واطباء متخصصون لمتابعة حالاتهم الطبية بصفة دورية

الحب الرومانسي لم يعد سببا للزواج !



● اشارت احدث دراسة بريطانية عن الزواج ان البريطانيين اصبحوا اكثر اقبالا عليه مضحين بحريتهم الشخصية وان معظم الزيجات الآن تتم بسبب الرغبة في الاستقرار والارتباط وبالتالي فان الحب الرومانسي لم يعد يمثل سببا قويا للزواج .

واكدت الدراسة ان هذا النوع من الزواج الذي يعتمد على العقل والمنطق دليل على بلوغ الزوجين مرحلة النضج بحيث يحددان اهدافهما ويختاران شريك الحياة المناسب من خلال نظرة واقعية للامور .

تقدمها :
سلوى عفيفي

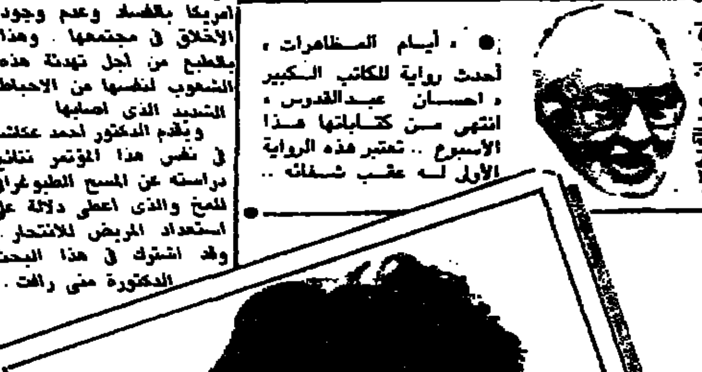
مؤتمر عالمي يجيب عن هذا السؤال : لماذا يكرهون أمريكا ؟

في واشنطن اجتمع هذا الاسبوع علماء الطب النفسي من جميع دول العالم في مؤتمر الجمعية العالمية للطب النفسي والجمعية الأمريكية للطب النفسي وقد مثل مصر في هذا المؤتمر الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسي حيث يرأس الندوة الخاصة بالشعور المعادي للولايات المتحدة الامريكية وتفسير اسبابه

ويقول الدكتور عكاشة الواقع ان هناك تناقضا وجدانيا عند شعوب العالم الثالث ناحية امريكا : فهذه الشعوب تحس بالانبهار تجاه تقدم امريكا التكنولوجي والحضاري . ولكن في نفس الوقت تفشل هذه الشعوب في تطبيق هذا التقدم ومن هنا تشعر بالاحباط الذي يتحول الى نوع من الاسقاط على امريكا . ومن هنا تقول هذه الشعوب ان امريكا وراء تاخرها ووراء كل فشل في حياتها . بل ويبدا اتهام امريكا بالفساد وعدم وجود الاخلاق في مجتمعها . وهذا بالطبع من اجل تهدئة هذه الشعوب لنفسها من الاحباط الشديد الذي اصابها

ويقدم الدكتور احمد عكاشة في نفس هذا المؤتمر نتائج دراسته عن المسح الطبوغرافي للمخ والذي اعطى دلالة على استعداد المريض للانتحار . وقد اشترك في هذا البحث الدكتورة منى رافت .

● د. احمد عكاشة



● ، أيام المظاهرات ، أحدث رواية للكاتب الكبير ، احسان عبدالقدوس ، انتهى من كتابتها هذا الاسبوع .. تعتبر هذه الرواية الأولى له عقب شفائه ..

احسان عبدالقدوس

«الجائزة الذهبية» لمصر في مهرجان تصفيف الشعر الفرنسي

● فازت مصر في المهرجان العالمي لتصفيف الشعر الذي اقيم ، بخان ، في فرنسا مع ٣٥ دولة من دول العالم اشتركت في هذا المهرجان السنوي .. فاز فريق تصفيف الشعر الحريمي بالجائزة الذهبية .. والفريق الرجالي ايضا . مثل الفريق الحريمي ، احمد ريحان ، رئيس الفريق ، ومحمود هريدي ، و ، رضا صابر ، وحنفي نكي ، وفوزي عبدالمنعم ، ونيشو لوزة ، .. ومثل الفريق الرجالي ... احمد ريحان رئيسا مع مجموعته ... محمود لبيب ... الذي فاز ايضا بالجائزة ، الذهبية ، ... احمد ريحان ، يسافر اليوم مرة اخرى الى البطولات الفرنسية .. باريس للتوقيع الاتفاق النهائي مع رئيس ، الهود ، لحضور مهرجان كوافير اجيبسيان بمصر .. لتاسيس هيئة الهود

مصر والسعودية .. في حرب رمضان

● حول التضامن المصري السعودي في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، تقيم جامعة الزقازيق ندوة تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية ..

تعقد الندوة في الاسبوع الاخير من هذا الشهر ويحضرها مجموعة من الوزراء وكبار الشخصيات السعودية . ويشترك في الندوة أساتذة التاريخ الحديث والباحثون العسكريون في مصر والسعودية والعراق وتونس .

احصائية

● تعتبر بعض اللغات ، عالمية ، عندما يفوق المتحدثون بها مئات الملايين . فاللغة الصينية يتكلمها اكثر من ٧٠٠ مليون فرد .. والانجليزية ٤٠٠ مليون . والروسية ٢٥٠ مليونا . والاسبانية ٢٤٠ مليونا . والهندية ٢٢٥ مليونا . والعربية ١٥٠ مليونا والبرتغالية ١٤٠ مليونا . والالمانية ١٣٥ مليونا . واليابانية ١٢٥ مليونا والفرنسية ١١٠ ملايين والماليزية ١٠٥ ملايين . اما اللغات التي تعتمدها هيئة الامم المتحدة فهي الانجليزية والروسية والفرنسية والاسبانية والايطالية والعربية

ويوجد في العالم حوالى ٢٠٠ الف لغة محلية من بينها ٦ لغات هنود امريكية غير متداولة بين الناس لان كلا منها لايعرفها سوى شخص واحد .. ولغة اسمها لغة ، الإياك ، تتكلمها اختان عجوزتان فقط عندما تلتقيان وهما يعيشان في الاسكا !

صورة مرفوضة

● وقف الطفل تامر يتحسس نراجته .. انه مصاب بضعف النظر .. سالته اين نظارتك الطبية ؟! فاجاب الطفل الذي لا يزيد عمره عن ٦ سنوات لقد كسرتها في الاسبوع الماضي ووالدي اقسم بالا انزل بها مرة اخرى في الشارع اثناء اللعب بالرغم من ضعف بصري ! وقال له الاب حتى لا تتعرض لحادث في الشارع امشي وراء اصدقائك ولا تفارقهم : الوالد رجل متعلم ومثقف يفضل المال على مصلحة ابنه ولا يهمه ان يقع هذا الطفل في الشارع او ان يصاب بحادث مع استمرار ضعف نظره !

وصديق تامر اسمه حازم يعاني من ضعف النظر ايضا ولكنه كلما كسر نظارته استبدلها له ابوه دون تردد او عقاب للولد .

كلا الامرين مرفوض فالاول اب مهمل لمصلحة ابنه والثاني اب يدلل ابنه ولا يشعره بالمسئولية لانه دائما يجد البديل .

عبدالصادق حامد

● تقييم وظائف الغدة الجاردرقية في مرضى السل الرئوي النشط والتمثيل الغذائي للكالسيوم والماغنسيوم والفسفور في هؤلاء المرضى .. موضوع رسالة الدكتوراة المقدمة من الدكتور عبدالصادق حامد الاعرج والتي تناقش اليوم بكلية طب بنها ..

● قام محافظ الفيوم بافتتاح محطة مياه الشرب الجديدة بالمحافظة وخزانات المياه العلوية ومحطة الصرف الصحي بكيمان فارس وكذلك مشروعات استكمال شبكات الصرف الصحي وذلك بمناسبة اكتوبر .

الطفولة والشيخوخة .. في النورس !

● تقيم الجمعية الطبية العلمية بمحافظة بورسعيد مؤتمرها السنوي يوم الخميس القادم بقرية النورس .. يشترك فيه مجموعة من اساتذة الجامعات في فروع الطب .

يتناول المؤتمر ثلاثة موضوعات رئيسية عن الطفولة والشيخوخة والمضادات الحيوية ..

٥٠ قرشا .. للكشف

● تبدا اليوم الزيارات اليومية للمرضى والكشف عليهم بمستشفى القصر العيني مقابل ٥٠ قرشا لتذكرة الكشف هذا بالاضافة الى الكشف المجاني الذي يتم مرتين كل اسبوع .. يخصص دخل الكشف اليومي لتحسين الخدمة

صرح بذلك الدكتور ، احمد الدالي ، مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة .

بيت العائلة .. في ٦ أكتوبر

● ، بيت العائلة ، اسم التصميم الجديد الذي اعده مهندسو مدينة ٦ اكتوبر الجديدة .

التصميم عبارة عن منزل من دور واحد يمكن تعليته حتى خمسة ادوار عند زواج الابناء

حتى تجتمع الاسرة كلها في منزل واحد مثل ايام زمان .

سيتم طرح ١٨٢ وحدة من التصميم الجديد للبيع بالمدينة خلال العام القادم .

الأطباق الفرنسية في القاهرة

● فندق ميريديان القاهرة يستضيف لمدة اسبوع الخبير العالمي الفرنسي ، جاك ماليير ، الذي حصل على لقب الطاهي الاول في العالم .. يقدم الخبير الفرنسي - خلال فترة تواجده بالفندق - مواهبه الخاصة في فن تقديم افضل اطباق المطبخ الفرنسي .. ، جاك ماليير ، صدرت له مؤلفات عديدة تناولت المطبخ

شباب الخريجين تسلموا أراضيهم الجديدة

الرئيس مبارك يسلم الشباب عقود الملكية في نهاية أكتوبر

من المنتظر أن يقوم الرئيس محمد حسني مبارك بتوزيع عقود تمليك المرحلة الثانية من الاراضي الجديدة على شباب الخريجين في نهاية شهر أكتوبر الحالي ..

صرح بذلك د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي .. وقال انه تم تسليم الاراضي لـ ٥ آلاف و ٥٠٠ شاب من خريجي الجامعات والمعاهد في مناطق بنجر السكر والبستان



د . يوسف والى

والنوبارية ووجه قبلي والوادي الجديد .. كما تم تدريبهم على التعامل مع طبيعة الارض في هذه المناطق وأفضل المحاصيل التي تجود فيها .. ويحصل كل شاب على ٥ أفدنة ومنزل ..

وأضاف د. والى أن خطة توزيع الاراضي تعتمد على منح الخريجين وصغار المزارعين وحدات صغيرة تتوافر فيها كافة مقومات الاستزراع ، وتتحمل الدولة نصف اجمالي تكاليف الاستصلاح . والنصف الاخر يقوم الشباب المنتفع أو المزارع بسداده على أقساط سنوية متساوية لمدة ٣٠ سنة . بعد فترة سماح قدرها ثلاث سنوات . يتم خلالها توزيع المواد الغذائية كل ثلاثة شهور على الملاك الجدد .. ويصرف للشباب خمسون جنيها شهريا لمدة سنة حتى يبدأ جني أول محصول من الارض الجديدة ..

وتهدف خطة الدولة الى توزيع ٥٠٪ من اجمالي المساحات التي يتم استصلاحها بواسطة شركات القطاع العام ونسبة ٢٥٪ من المساحات التي يتم استصلاحها عن طريق شركات القطاع الخاص ..

ونتيجة للتسهيلات التي منحتها الدولة في مجال استصلاح الاراضي ارتفعت نسبة مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ خطة استصلاح الاراضي وتزيد سنة بعد أخرى حتى

فاطمة بركة

وصلت في العام الاخير الى ما يقرب من ٤٥٪ .. ومن المنتظر أن تزيد الى اكثر من ٧٠٪ خلال السنوات القادمة ..

ويقول د. يوسف والى انه من أهم التيسيرات التي قدمتها الدولة لمن يرغب في العمل في مجال استصلاح الاراضي أن الدولة تبيع لهم الاراضي البور والتي لا يوجد بها أي أعمال بنية أساسية للافراد أو الجمعيات بسعر يتراوح بين ١٠٠ الى ٤٠٠ جنيه للفدان ، وتبيع الاراضي التي بها بنية أساسية للافراد أو الجمعيات بنصف تكاليف البنية الأساسية الفعلية وتتحمل الدولة باقي التكاليف ..

ولا يزيد ثمن الاراضي التي يتم تمليكها للشباب وصغار المزارعين عن ألف جنيه للفدان والسكن حوالى ٥ آلاف جنيه وتتحمل الدولة باقي التكاليف ..

ويضيف د. والى أنه تم حتى الآن الانتهاء من استصلاح ما يقرب من ١,٣ مليون فدان ..

وتهدف الخطة الخمسية الحالية الى استصلاح ٧٥٠ ألف فدان حتى عام ١٩٩٢ ..

وقد قامت وزارة استصلاح الاراضي حاليا باعداد مجلدات كاملة تحتوى على خرائط لتصنيف التربة وتحليل أنواع الاراضي وتحديد الموارد المائية لجميع أراضي مصر كل مجلد يحتوى محافظة كاملة وسوف يبدأ ارسال تلك المجلدات للمحافظات خلال الاسبوع القادم .

ويتم ذلك تيسيرا للشركات والافراد الراغبين في العمل في مجال استصلاح الاراضي للتعرف على المواقع الصالحة للتوسع الافقي ومصادر المياه .. كما تقوم الوزارة أيضا بارشاد الافراد الذين يقومون بالاستصلاح وكذلك الجمعيات عن الانماط المناسبة لاستغلال كل نوع من أنواع الاراضي وتقديم المشورة الفنية في مجالات الاستزراع لمن يرغب مجانا وبدون أي مقابل ..

ويضيف د. يوسف والى : أن اتباع نظم الري الحديثة في أراضي الاستصلاح الجديدة مثل الري بالرش المحوري والثابت والري بالتنقيط ساعد على زراعة الاراضي خلال نفس السنة التي يتم فيها عملية الاستصلاح .. وبذلك تغير مفهوم الاستصلاح من الاعتماد على العمالة والآلة عن طريق نقل مكعبات ضخمة من الاتربة الى تكثيف رأس المال لتوفير أساليب الري الحديثة كما صاحب ذلك أيضا تغيير في نمط الاستغلال الزراعي بالتكثيف الزراعي بزراعة البساتين واقامة مشروعات الانتاج الحيواني ليتناسب هذا مع حجم الاستثمارات المستخدمة في الاستصلاح ..

من يبنى البصرة؟

آلاف المصريين يتدفقون على العراق للمساهمة في اعادة البناء

رسالة بغداد

ربيع الشيخ

المكان : مطار القاهرة الدولي

زحام شديد من ابناء مصر على باب صالة السفر رقم ٢ حيث الالاف من العمال المسافرين الى العراق ينتظرون دورهم منذ ايام ليجدوا مكانا على الطائرات العراقية ، ٤ طائرات يوميا ، المتجهة الى بغداد .. صعوبة بالغة حتى تمكنت من دخول صالة السفر واخذت مكاني على الطائرة العراقية

قبل ان تقلع طائرتي عرفت ان هناك طائرة اخرى اقلعت قبل نصف ساعة من الطائرة التي استقلها .

● العمالة المصرية وقفت معنا في الحرب وهي مطالبة بالوقوف معنا في التعمير

طه ياسين رمضان

● **الصورة الاولى :**

- في مطار بغداد حركة مستمرة لآلاف العمال من أبناء مصر يقفون في طوابير ليحصلوا على اماكن تنقلهم الى مدينة البصرة .. وأسأل ولماذا البصرة بالذات ؟

وتكون الاجابة ان عمليات التعمير التي تشهدها المدينة قد بدأت منذ وقف اطلاق النار في هذه المدينة التي تعرضت للحرب طوال ثماني سنوات .

● **الصورة الثانية :**

مطار بغداد يعلن عن قيام الطائرة العراقية المتجهة الى البصرة بعد ان عادت حركة الطيران بين البصرة وبغداد بعد توقف استمر طوال سنوات الحرب مئات من ابناء الشعب العراقي يعودون الى مدينتهم البصرة ليستقروا فيها بعد ان تم تهجيرهم الى مناطق اخرى في العراق اثناء الحرب .

● **الصورة الثالثة :**

في مكتب الدكتور سامي مجيد فرج وزير التخطيط العراقي اسأله عن مشروعات التعمير التي بدأتها العراق وخطة الدولة في ذلك ولماذا البصرة بالذات ؟

الرجل يجيب على تساؤلاتي فيقول :

في مرحلة السلام وبعد ان توقفت الحرب لابد ان تكون الاسبقية لعمليات مواصلة البناء والتنمية فبعد سنوات الحرب علينا اعادة تعمير ماهدمته الحرب وهذه مرحلة في رأيي اهم بكثير من سنوات الحرب .. كانت خطتنا كيف نحتفظ بقدرتنا العسكرية وفي نفس الوقت نبني ونعمر .. وبدأت خطتنا على هذا الاساس اعداد كبيرة من قواتنا المسلحة عادت للبناء بشرط ان تكون جاهزة ومؤهلة للواجب العسكري لقد اكسبتنا الحرب الطويلة مع العدو قدرات كبيرة من المعرفة واصبحت مراكز التدريب مؤهلة الان لتخريج اعداد كبيرة في مختلف مجالات التعمير ويضيف وزير التخطيط العراقي منذ ان توقفت الحرب اعلن الرئيس صدام حسين عن خطة شاملة لاعادة تعمير اكثر المدن العراقية تضررا من الحرب وهي مدينة البصرة وتم اعتماد اكثر من مليار ونصف مليار دينار عراقي كمرحلة اولى لتعمير المدينة وخصوصا المرافق وتشمل مشروعات المياه والمجاري والمستشفيات والكباري واعادة بناء المدارس .

لقد أصدر الرئيس صدام حسين قرارا بان تنتهي اولى مراحل التعمير واعادة الحياة من جديد الى البصرة في نهاية هذا العام ..

الخبرة المصرية

ويقول وزير التخطيط العراقي ان العراق اتخذ قرارا منذ العام الماضي يقضي بعدم الاستعانة بالخبرة الاجنبية والاعتماد على الخبرة العربية فقط في كل مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحتى العسكرية فنحن نعتبر أن أي مواطن عربي لايختلف عن المواطن العراقي في الحقوق والواجبات وهذا واجب العراق نحو اشقائه العرب .. وقال وزير التخطيط العراقي ان دور العمالة المصرية في العراق خلال سنوات الحرب وقبلها منذ السبعينات ساهمت مساهمة مشرفة في بناء العراق وتنميته وتعويض نقص القوة البشرية مما يجعل الاستغناء عن هذه العمالة بعد الحرب امرا صعبا لهذا نجد ان هناك اعدادا كبيرة من العمال المصريين قد توافدوا على العراق بعد وقف اطلاق النار للمشاركة في تعمير المدن العراقية التي اصابتها الحرب ...

واضاف ان اللجان المختصة بدأت بعقد سلسلة من الاجتماعات الموسعة مع المختصين في الوزارات الاخرى لاعداد الخطة الاستثمارية للعام القادم ١٩٨٩ وهذه الخطة هي التي ستشكل حلقة اساسية في اطار مسيرة التنمية في العراق وخصوصا انها تأتي في بداية مرحلة السلام الذي صنعه العراقيون كما ان هناك لجانا تم تشكيلها لتقدير قيمة التعويضات التي سيصرفها ابناء العراق كتعويض عما اصابهم من جراء هذه الحرب ..

ان خطة التعمير لن تقتصر على البصرة باعتبارها خطة المواجهة مع العدو ولكن هناك مدن كثيرة اصابها الدمار خصوصا اذا علمت ان خط المواجهة مع العدو يبلغ طوله ٨٠٠ كيلو متر بدءا من بغداد وحتى البصرة ..

بالجهود الذاتية

على الجانب الاخر هناك المسئول الاول عن عمليات التعمير التي تشهدها مدن العراق بعد وقف اطلاق النار انه طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة العراقية والنائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوطنية لاعادة التعمير انه يتحدث عن مدينة اخرى باسلة واجهت سنوات الحرب بكل شجاعة واحتلها العدو ٢٦ شهرا انها مدينة ، الفاو ، التي تم تحريرها في معركة رمضان مبارك الماضي عن طريق القوات العراقية

قال : انني أناشد كل مواطن عربي أن يكون له شرف المساهمة مهما كان رمزيا في عمليات التعمير والبناء التي تشهدها مدينة الفاو اننا نعتبر ان مساهمة مواطن بدرهم لاتقل اهمية عن مساهمة مواطن بخمسة ملايين دينار فكل حسب امكاناته وقدراته المهم أن يشارك أبناء الامة العربية في إعادة بناء مدينة الفاو من جديد وتاكيداً لهذا المعنى افتتحنا مراكز في جميع محافظات العراق وفي كل سفاراتنا بالبلاد العربية لتلقي تبرعات المواطنين وأبناء الامة العربية للمشاركة في إعادة تعمير الفاو وقد أقبل المواطنون بالتبرع عن طريق هذه المراكز ..

ولكن لماذا تعمير الفاو يتم عن طريق حملة شعبية وليست على المستوى الرسمي ..؟

يقول طه ياسين رمضان نحن أمام منطقة واجهت العدو الايراني لمدة ثماني سنوات .. وقد احتلتها ايران لمدة ٢٦ شهرا .. وتم تحريرها في معركة رمضان مبارك وكانت البداية في انتصاراتنا بعد ذلك من هذا المنطلق وددنا أن تكون مدينة الفاو رمزا ومحورا من أجل جلب الانتباه لابناء الامة العربية قبل الاهتمام الرسمي ..

لهذا بدأنا حملة التبرع ليقدم كل أبناء العراق وأبناء الدول العربية مساهماتهم لبناء الفاو من جديد ..

ليست المشكلة تجميع الامكانات المادية فهذا سهل الاهم منه تهيئة المناخ النفسي عند المواطن العراقي والعربي ليعيش في هذه المرحلة الحيوية من تاريخنا المجيد لقد وجدنا أن تعمير الفاو لابد أن يتم بصيغة غير تقليدية تعبر عن الحس الانساني الذي كنا ومازلنا واثقين من توافره في نفس كل مواطن عربي إننا ندرس الآن كيف يتم تعمير الفاو بعيدا عن الصورة التقليدية في بناء المدن هناك مثلا أحياء باكملها ستقام بنفس الطراز المعماري الذي تشتهر به الدول العربية .

جهد الشباب

وهناك أحياء سيشارك فيها الشباب العربي بالبناء والتعمير وتعتمد اعتمادا كليا على جهد الشباب

ان قرار القيادة في العراق بان يكون تشييد الفاو واعادة تعميرها من خلال تبرعات المواطنين العراقيين وأشقائهم العرب بعيدا عن أي صيغة رسمية أو حكومية ..

إن هذا في حد ذاته انتصار للارادة العربية ورمز لايمان العرب بوحدتهم وتحقيق أمانيهم في الوحدة العربية ..

ومـاذا عـن البصرة الجديدة ؟

قال طه ياسين رمضان :

- أثناء الحرب كانت هناك دراسات هدفها الاستفادة من الخبرات التي كسبناها طوال سنوات المعركة ولهذا كان من أهم ما أسفرت عنه الحرب أن تكون البصرة الجديدة في موقع بعيد عن الأهداف العسكرية ..

ونتيجة لهذا هناك خطط وبرامج كثيرة سيتم تنفيذها وفقا لمشروعات إستحدثتها سنوات الحرب وأستفدنا من خلال خبراتنا التي سنستخدمها في عمليات الانشاء والتعمير التي ستشمل الكثير من المدن العراقية ..

إننا في هذه المرحلة وفي السنوات القادمة سنعطي كل إهتمامنا بمشروعات التعمير التي ستشهدها العراق ونحن نضع في الاعتبار دور مصر الريادي في عمليات التعمير وخبرتها في هذا المجال وأكبر دليل على ذلك ماقاله الرئيسان صدام حسين وحسني مبارك في لقائهما الاخير في بغداد وتصورهما لهذا التعاون الذي فاق أي تصورات إن العمالة المصرية التي وقفت معنا أثناء سنوات الحرب مطالبة أيضا أن تقف معنا أثناء سنوات التعمير وقد تم الاتفاق بين القيادة العراقية والمصرية أن يتم تشكيل لجان على مستوى كبير لبحث وتوفير ما يلزم العراق من خبراء وفنيين وأيد عاملة مدربة للمشاركة في عمليات التعمير وأنه قد وصل بالفعل الى العراق الوفد المصري برئاسة المهندس عبدالحميد الطودي رئيس هيئة تعاونيات الاسكان للاتفاق على تنفيذ مشاريع الصرف الصحي وبناء مجمعات سكنية ضمن التخطيط العمراني للمدن الجديدة بالعراق وبحث إنشاء شركة مصرية عراقية في مجال تنفيذ الخدمات .

وهناك مشروعات أخرى كثيرة ستساهم بها مصر في مجال التعاون المشترك بين مصر والعراق ..

حتى دور العبادة اصابها الدمار من ضرب المدافع الايرانية



● غيروا معالم الفاو واتجاهات شوارعها وكتبوا بلغتهم الفارسية اسماء الشوارع ●

النغمة الصحيحة

يوم الاثنين الماضي .. اصيب عدد كبير من مشاهدي التليفزيون بالدهشة والاستغراب عندما أصر التليفزيون على اذاعة حفل افتتاح الأوبرا على القناتين معا .. على الرغم أن البرنامج المنشور في الصحف اعلن ان الحفل مذاع في القناة الأولى فقط .

ونحن لن نناقش قضية اهمية حفل افتتاح دار الأوبرا .. فهي بلا شك حدث قومي وثقافي كبير .. يعتز به كل مصري احس بمرارة شديدة عند احتراق دار الأوبرا القديم .. ولكن القضية الاهم هي احترام التليفزيون لمشاهديه .. فقطعا لم يفاجأ التليفزيون بموعد الاحتفال الذي كان قد حدد منذ وقت طويل !

وايضا كان امام المسئولين في هذا الجهاز الوقت الكافي ليبحثوا هل سيذاع الحفل على قناة واحدة أو على القناتين !

ومن الغريب ان المذيعة في البرنامج الثاني لم تعتذر عن الغاء البرامج نتيجة اذاعة الحفل .. وظهرت اثناء الاستراحة واعلنت ان التليفزيون سيذيع فيلم السهرة في الساعة الحادية عشرة والنصف !

وعندما امتد وقت الاحتفال حتى الساعة الواحدة صباحا .. اكتفت المذيعة بان قالت ان اذاعة المسلسل الاجنبي ، فالكون كريست ، قد تأجلت الى الاسبوع القادم .. !

وسبب الحيرة التي شعر بها المشاهدون انه لم يكن هناك حاجة لضم القناتين واذاعة الحفل من خلالهما .. لأن القناتين تغطيان تقريبا جميع المناطق بطريقة واحدة .. كما أنه لم تستخدم القناة الثالثة - كما هو متبع في الأحداث القومية - لاذاعة ترجمة انجليزية للمشاهد المعروضة !

وقد أغفل التليفزيون - الذي ضم قناتيه معا - نقل الاحتفالات التي صاحبت الاحتفال بافتتاح الأوبرا .. فلم ينقل الالعاب النارية والصواريخ التي انطلقت في اشكال جميلة في سماء القاهرة فوق الأوبرا .. ! في حين ظلت الكاميرا موجهة الى بلكونة معتمة لا يستطيع احد التمييز لمعرفة مايحدث فيها .. !

جميع محطات التليفزيون في العالم تلتزم بالبرامج التي اعلنت عنها .. لأنها تحترم جمهورها . ومشاهديها وتعتز بهم .. واذا اضطرتها الظروف الطارئة إلى ان تغير برامجها .. او وقت الاذاعة .. تعتذر بشدة لمشاهديها .

ان التليفزيون عندنا يجب أن يتعلم ان الالتزم بالبرامج التي يعلن عنها والتي ينتظرها المواطنون .. لأنه بذلك يحترم مشاهديه .

نبيل أباظة

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعلم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعلم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم

واحـــدة .. بواحـــدة

● استاءت الحكومة الفرنسية مؤخرا من الضجة التى اثارتها سفارة اسرائيل فى باريس بمناسبة زيارة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات الى ستراسبورج .. وقد قاومت باريس العديد من الضغوط التى تعرضت لها ومنها ضغوط على الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران نفسه ..

ولم تهدأ اسرائيل حتى تقرر زيارة شيمون بيريز الى باريس وقد سبقت هذه الزيارة دعوة اعضاء الحكومة الفرنسية على مائدة السفير الاسرائيلى فى باريس، اوفاديا سوفر» .. وفى ١٧ اكتوبر الجارى سيتناول الرئيس الفرنسى ميتران عشاءه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية فى فندق لاساى بصحبة السفير

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعلم ● أخبار اليوم .

تحذير من ٤٠ عالم دولى :

البحر المتوسط سيأكل دلتا النيل

● بدأت فى مدينة « سبليت » بيوغوسلافيا يوم الاثنين الماضى اعمال اول مؤتمر من نوعه لدراسة تاثير التغيير الذى طرأ على مناخ الكرة الارضية بفعل عوامل التلوث وازدياد نسبة ثانى اكسيد الكربون فى الجو على ارتفاع مستوى مياه البحار والمحيطات فى العالم وخصوصا فى منطقة حوض البحر الابيض المتوسط

وقد قدمت للمؤتمر الذى يشارك فيه ٤٠ عالما متخصصا . بحوث مستفيضة عن تغير احوال المناخ وارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوى وتاثير ذلك على دول البحر الابيض المتوسط ومن بينها مصر وايطاليا على سبيل المثال

ففى دراسة لدلتا النيل حذر العالم الايطالى مستر سيستينى من ان ارتفاع مستوى مياه البحر الابيض قد يكون له انعكاسات و اثار سلبية على مساحة كبيرة من دلتا النيل التى يسكنها ٣٥٪ من سكان مصر وهى المنطقة نفسها التى حرمت بشكل خطير من ترسيبات الطمى التى كان يجلبها نهر النيل قبل بناء السد العالى .

ويضيف العالم الايطالى ان انحسار السواحل هو ظاهرة مستمرة وسيزيد من الامر سوءا ارتفاع مستوى مياه البحر الابيض وسيمثل ذلك تهديدا مباشرا لمدن السواحل المصرية مثل الاسكندرية وبورسعيد .

ويقول ستيجبان كيكس وهو احد خبراء الامم المتحدة الذين اشتركوا فى تنظيم المؤتمر « اننا لانريد ان نزعج احدا بغير ضرورة . ولكن التغيرات قادمة لامحالة ومن الافضل للحكومات ان تستعد لها من الآن

خطاب غرامى لمارلين
يثير أزمة فى امريكا

■ هددت انا ستراسبورج ارملة لى ستراسبورج مدرس التمثيل للممثلة الامريكية الراحلة مارلين مونرو برفع دعوى قضائية اذا تم بيع خطاب غرامى من مارلين الى جوى ديماجيو الذى تزوجته فترة من الوقت . ومن المقرر ان يعرض الخطاب للبيع فى مزاد بنيويورك فى آخر هذا الشهر .

وتؤكد انا ستراسبورج ان هذا الخطاب من حقها مشيرة الى ان كل المقتنيات الشخصية التى تركتها مارلين تم التوصية بها لزوجها لى والخطاب كتبته مارلين قبل ايام قليلة من وفاتها فى عام ١٩٦٢ وتم الكشف عنه مؤخرا

القضية نائمة ..
فى مكاتب المعارضة فى باكستان

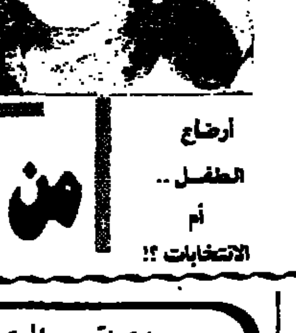
■ السؤال الكبير الذى يطرح نفسه وبشدة على الساحة السياسية المضطربة فى باكستان اليوم هو : هل اصبحت بنازير بوتو زعيمة المعارضة فى باكستان تراس « حزبا بلا قضية » غير مستعد لخوض الانتخابات العامة فى البلاد والمقرر اجراؤها فى ١٦ نوفمبر القادم ؟

يقول المراقبون ان حزب الشعب المعارض بزعامة بنازير بوتو مثله فى ذلك مثل بقية الاحزاب السياسية الصغيرة فى البلاد كان يضع هدفا واحدا امامه فى الماضى وهو ازاحة الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان الراحل .. فلما اختفى الجنرال اصبحت هذه الاحزاب كلها « احزابا بلا قضية » .

ويشير المراقبون الى ان الفترة التى امضتها بنازير بوتو فى النقاهة بعد الولادة العسيرة التى مرت بها فى الشهر الماضى حرمت الحزب الذى تراسه من جهودها الانتخابية فى بلد تبلغ فيه نسبة الامية ٨٠٪ وتعتمد الحملات الانتخابية فيه على الظهور الشخصى للزعامات المتقدمة لخوض الانتخابات ..

ولكن يبدو ان بنازير بوتو ستجد ان التعامل مع صرخات وليدها اسهل كثيرا من التعامل مع صرخات الاحتجاج وهمهمات التذمر والاستياء داخل حزبها .





أرضاع الطفل .. أم الانتخابات ؟!

— وكالات الانباء —

مدينـة تشيرنوبيل .. تختفى تماما
من علـى ظهـــر الأرض

● قررت السلطات السوفيتية ازالة مدينة تشيرنوبيل وتسوية مبانيها بالارض بعد ان تبين استحالة استقرار الحياة الكاملة فى المدينة لعشرات السنين بسبب حالة الاشعاعات النووية . وكانت المدينة مسرحا لاسوأ كارثة تسرب اشعاع نووى فى العالم عندما انفجر المفاعل النووى بالمدينة فى ابريل عام ١٩٨٦ مما اسفر عن مصرع ٣١ شخصا وإصابة عشرات آخرين فضلا عن انتشار سحابة نووية فى سماء الدول المحيطة . وكانت المدينة قد تم اخلاؤها من السكان (١١٠ الاف شخص) فور وقوع الحادث .

تاتشر : ثيابى تعكس شخصيتى

● اعلنت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اثناء افتتاحها لاسبوع الموضة فى لندن ان ثيابها تعكس شخصيتها .. وثياب المرأة الحديدية مصنوعة من الاقمشة القوية المتماسكة ومصممة بعناية فائقة كما انها تشترط ان تكون خالية من اى تنيات .

وقد اعلنت تاتشر - ٦٣ عاما - والتى تتمسك بالذوق الكلاسيكى فى الاناقة بان صناعة الازياء لها دور كبير فى انعاش الاقتصاد البريطانى فقد حققت هذه الصناعة لبريطانيا دخلا يقدر بحوالى ١,٤٢٨ مليار جنيه استرلينى اى مايوازى حوالى ٥ مليارات جنيه مصرى وذلك فى عام ١٩٨٧ فقط بزيادة قدرها ٣١٪ عن صادرات العام السابق

امريكا تهدى فرنسا مفتاح الباستيل

● بناء على طلب جوى رودجرز السفير الامريكى فى باريس . قررت الولايات المتحدة اقراض فرنسا مفتاح سجن الباستيل اسهاما منها فى الاحتفالات بذكرى مرور مائتى عام على الثورة الفرنسية فى العام القادم .

وكان الماركيز دى لافاييت قد اهدى المفتاح الى الزعيم الامريكى جورج واشنطن وهو معروض حاليا على جدران جبل « ماونت فيرنون » وبه منزل واشنطن بولاية فيرجينيا

وكان المفتاح قد اغلقت به البوابة الرئيسية لسجن الباستيل الذى اصبح رمزا للثورة الفرنسية فى عام ١٧٩٠ .

المغـــرور .. هو الســـبب !!

● اتهم ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسى رجل الصناعة سيرج داسو بانه المسئول الاول وراء الحالة السيئة التى وصلت اليها الامور بشان المقاتلة الفرنسية « ريفال » والتى ستكون طائرة عام ٢٠٠٠ .

يؤكد رئيس الوزراء ان مؤسسة « داسو » تنتج طائرات على مستوى عال ولكنها لاتستطيع تسويقها والسبب الغرور الذى يتعامل به داسو مع الشركاء الاوروبيين فى انتاج الطائرة وذلك فى الوقت الذى تحاول فيه المؤسسة الحصول على موافقتهم للاشتراك فى هذا المشروع الضخم الذى لاتستطيع فرنسا تحمل اعبائه وحدها .

داسو : غروره هو السبب ..

ارحمـــوا مليـــون درفيـــل

● اعرب خبراء الثدييات البحرية عن اعتقادهم بان الدرافيل والحيتان الصغيرة فى خطر ودعوا الى اتخاذ اجراء دولى عاجل لانقاذ هذه الحيوانات البحرية من الانقراض . ويقدر هؤلاء عدد الدرافيل والحيتان الصغيرة التى تموت سنويا بـ١٣٠ الفا نتيجة وقوعها بطريق الخطا فى شباك الصيادين او اصطيادها لاكل لحومها او قتلها نتيجة للتلوث البحرى . ويخشى الخبراء من ان يكون الرقم الحقيقى للضحايا من هذه الحيوانات مليونا .

وتقول مارجريت كلينوفسكا خبيرة الثدييات البحرية اكثر حالات القتل لهذه الحيوانات تقع فى المنطقة الاستوائية شرقى المحيط الهادىء حيث يقع ١٠٠ الف حوت سنويا فى شباك صيادى التونة .









بعد فيلم المسيح .. كتاب هندى يسىء الى الاسلام
ضجة كبرى بين ١,٥ مليون مسلم فى بريطانيا ضد الكتاب

■ اثار كتاب « قصائد شيطانية » لمؤلفه الهندى سليمان رشدى ضجة كبرى بين السكان المسلمين فى الهند وفى بريطانيا بسبب اساءة الكتاب للمسلمين والاسلام .. وقد فرضت الحكومة الهندية حظرا على الكتاب فى الاسبوع الماضى بعد ان احتج النواب المسلمون فى البرلمان الهندى على الكتاب وخاصة الاجزاء التى تتضمن تجريحا لرسالة الاسلام والمسلمين .

واشار الكتاب - الذى يستند فى مادته الى قصص فى القرآن الكريم - الى اسماء الحمزة عم النبى وعائشة ام المؤمنين .

ومؤلف الكتاب ولد فى مدينة بومباى بالهند لاسرة مسلمة الا انه يعيش فى لندن حاليا بينما تعيش والدته وشقيقته فى باكستان

وقد ناشد الزعماء المسلمون الدينيون مسلمى بريطانيا (١,٥ مليون مسلم) مقاطعة هذا الكتاب باعتباره نوعا من الكفر والالحاد وشبه الدكتور زكى بدوى رئيس مجلس الائمة والمساجد فى بريطانيا هذا الكتاب بفيلم « اخر اغراء للمسيح » وقال انه هجوم فاضح ويسخر من الدين الاسلامى فى جوانب كثيرة . وكتب بدوى الى جميع المساجد فى بريطانيا (٣٨٢ مسجدا) يبلغهم بارائه وآراء المجلس فى هذا الخصوص

كما بعث محمود احمد ميربورى سكرتير مجلس ابورى سكرتير مجلس الشريعة الاسلامية الذى يمثل الباحثين المسلمين فى بريطانيا برسالة الى مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يطلب فيها حظر توزيع هذا الكتاب وقال « اننا لانطيق ان نتحمل هذه الاهانة الصارخة للدين الاسلامى ونريد حظر الكتاب وحرق جميع النسخ الموجودة فى الاسواق » .

وفى الوقت نفسه دعا المجلس العالمى لمنظمات الشباب الاسلامية الى حظر توزيع الكتاب وتقديم اعتذار من المؤلف ودار النشر « فايكينج اوف لندن » وناشد الدول الاسلامية فى العالم مقاطعة اعمال المؤلف ودار النشر هذه مالم يتم تقديم الاعتذار وسحب نسخ الكتاب من الاسواق .

ومن جانبه برر سلمان رشدى موقفه بان الكتاب هو رواية وليس قصة واقعية وان المناقشات الدينية التى وردت به تمت فى شكل سلسلة احلام كما بعث برسالة الى راجيف غاندى رئيس وزراء الهند يحتج فيها على مصادرة كتابه .

رشدى : مسلم يسىء الى الاسلام

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعالم ●

جوان كولينز
مؤلفة !

● اثارت النجمة التليفزيونية والسينمائية البريطانية الشهيرة جوان كولينز (٥٥ عاما) ضجة كبيرة فى محلات هارودز بلندن يوم السبت الماضى عندما احاط المئات من الاشخاص بالمحلات لشراء نسخ روايتها الجديدة الموقع عليها منها .

وقد تم بيع الف نسخة من الرواية خلال ساعة واحدة وهو رقم قياسى لمبيعات الكتب والكتاب يحكى اسرار ماوراء كاميرات التليفزيون عن تصوير المسلسلات التى ظهرت فيها وهو اول كتاب من تاليف جوان كولينز واسمه (احسن وقت فى التليفزيون) .

بطلة « داينـاستى » و« الخطايا » وكتاب عن اسرار التليفزيون .



● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعالم ●

زهـــور .. لم يتركـــوها تتفتـــح !

● هؤلاء الاطفال الفرنسيون الذين تعلو وجوههم البسمة لن يبتسموا ابدا مرة اخرى لامهاتهم او لعائلاتهم او للحياة .. انهم ضحايا العنف والجريمة التى اودت بحياتهم بعد حوادث مختلفة من الاغتصاب التى اجتاحت فرنسا والتى لايعرف خبراء الجريمة لها سببا حتى الآن .



● فرجينى (١٠ سنوات) تعرضت للاغتصاب والقتل والفاعل مجهولا . ● طفلة مجهولة (٤ سنوات) وجدت جثتها مشوهة مازال ومتفحمة ولم يتعرف احد عليها . ● ستيفان (١٤ عاما) عذب حتى الموت فى احدى غابات فرنسا . ● دلفين (١٠ سنوات) قام مغتصبها بحرق جثتها . ● سيريـن (٧ سنوات) عثر على جثتها منذ اكثر من سنة ولا يعرف البوليس المجرم . ● فرجينى (٥ سنوات) توسلت للوحش الذى اغتصبها ولكنه لم يرحمها وقتلها

من أجـــل أصـــوات العـــرب

● اثناء الاستعداد لانتخابات نوفمبر القادم فى اسرائيل يقوم وزير الخارجية شيمون بيريز زعيم حزب العمل بجولة بين الفلسطينيين لكسب تاييدهم للحزب

ويبلغ عدد المواطنين العرب فى اسرائيل الذين لهم حق التصويت ٧٥٠ الف شخص . وهو عدد كبير يغرى الاحزاب باستقطابه فى صفوفهم ويقول عيزرا وايزمان مدير الحملة الانتخابية لحزب العمل « ان اصوات العرب هى التى ستحدد من سيكون رئيس الوزراء القادم فى اسرائيل » !

ولايهمك من الصحافة ..

● قضى الامير اندرو دوق يورك وزوجته الاميرة سارة صباح احد الايام فى الاسبوع الماضى على شاطئ نهر بريسبانى الاسترالى عندما تعطلت طائرتهما وهى فى طريقها الى مستوطنة سانت هيلينا فى خليج موريتون . وقد غضب الصحفيون الذين كانوا فى انتظار الامير وزوجته بينما كان اندرو وسارة ياكلان آيس كريم على مسافة ١٠ اميال من ممثل الصحافة .. وقد اصيب الصحفيون الانجليز بالذهول عندما راوا الامير والاميرة فى طريقهما الى المحل لدفع ثمن الايس كريم .

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ●

وجـه جـديد لجهـاز ك . ج . ب

● كان السؤال الذى يتردد فى العاصمة السوفيتية خلال الشهور الماضية هو . هل يجد الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الجرأة للتحرك فى اطار سياسة البريسترويكا ليعيد تنظيم جهاز المخابرات السوفيتية بعد ان تمكن بالفعل من عزل كبار جنرالات الجيش السوفيتى كما قلم اظافر البيروقراطية داخل الحزب الشيوعى السوفيتى ؟ ! و .. جاء رد السؤال على غير توقع خلال اجتماع الحزب الشيوعى منذ اسبوعين . وفى حرب خاطفة من جانب جورباتشوف اعلن الزعيم السوفيتى تغيير قيادة ذلك الجهاز الامنى الخطير الذى كان مجرد ذكر اسمه يثير الرعب فى القلوب ايام الزعيم السوفيتى الراحل ستالين . وقد فاجأ جورباتشوف الجميع باقالة فيكتور شيبريكوف (٦٥ عاما) من رئاسة المخابرات السوفيتية واسند اليه رئاسة لجنة جديدة للاصلاح القانونى وعين نائبه فلاديمير كروشكوف (٦٤ عاما) خلفا له فى منصبه .

ومازال خبراء اجهزة المخابرات الغربية حتى الآن يحللون اسباب هذا التغيير المفاجئ . ولم يتضح حتى الآن ايضا الدافع وراء اختيار جورباتشوف لفلاديمير كروشكوف ليضعه على راس المخابرات السوفيتية .

تقول بعض التحليلات ان اختيار كروشكوف - المتخصص فى العمليات الدولية الخارجية - يشير الى ان تعيينه هو اشارة من زعيم الكرملين بانه يعلق اهمية اكبر على النشاط « الخارجى » للمخابرات السوفيتية وتقليص نشاطها داخل الاتحاد السوفيتى نفسه .

وعلى اية حال فان ثمة اتفاق على ان عهد جورباتشوف شهد تغييرا كبيرا بالنسبة لوضع المخابرات التى لم تعد فوق مستوى النقد او الانتقاد . ففى شهر اغسطس الماضى - على سبيل المثال - نشرت مجلة « اوجونيوك » السوفيتية مقالا اكد فيه كاتبه ان الوقت قد حان لرفع استار السرية عن انشطة المخابرات السوفيتية وتساءل مستنكرا « كيف يتسنى للمجتمع ان يتحكم او يسيطر على انشطة لايعلم عنها شيئا ؟ ! » ويبقى السؤال الذى ستحمل الايام اجابته : هل يتمكن زعيم الكرملين من تغيير صورة المخابرات السوفيتية التى كانت تستخدم كاداة للقمع والاضطهاد لتؤدى دورها كجهاز لحماية امن البلاد دون تجاوزات تزهق روح القانون وتستشرى فى غيبته ؟ !



القديم .. الجديد ..

قرأت

● وبمناسبة اعياد اكتوبر طلع علينا احد فلاسفة الهزيمة « يونيو بنظرية جديدة فى الحرب والسلام . والشهد لله رغم قراءاتى العديدة فى تاريخ الحروب والمعارك العالمية فاننى لم اسمع عن هذه النظرية المبتكرة من قبل . ونظرية الأخ الفيلسوف الذى يحلم بكيلو الخمسينات والستينات وشعارات امجد يا عرب امجد تقول : ان اية هزيمة عسكرية تعرضت لها مصر بعد ثورة يوليو تحولت الى نصر سياسى عالمى . اما النصر العسكرى الذى احرزناه فى اكتوبر فقد تحول الى هزيمة سياسية كبرى على ايدى السادات .

● وطبقا لنظرية الأخ القط السمين الذى كانوا يفرشون له البساط الاحمر كلما نزل فى مطار موسكو او احد المطارات الشيوعية فان مصر حتى تنتصر سياسيا يجب ان تنهزم عسكريا . واذا تجرات وانتصرت عسكريا . كما حدث فى حرب اكتوبر . فانها على الفور سوف تنهزم سياسيا وتتسع تمثل النصر . وهذه بعينها فلسفة الهزيمة كما قلنا من قبل . وهذا هو الفكر المريض لفلاسفة الهزيمة . ان الهزيمة فى ميدان القتال لا تهم . وضياع جزء من ارض الوطن الغالى المقدس لا يهم . المهم فى نظر هؤلاء الفلاسفة الحمر احيانا والصفر احيانا اخرى ان تظل الميكروفونات على آخرها . وان تظل الهتافات على آخرها . وان نظل نعلن باعلى صوت مهما كانت الهزيمة المروعة : امجاد يا عرب امجاد .

● هكذا فعل فلاسفة الهزيمة بعد ٥٦ وبعد ٦٧ وبعد كل ضربة تلقيناها من العدو داخل اراضينا . ان ما جرى عام ٥٦ لم يكن نصرا عسكريا على الاطلاق . ولكن الذى حدث ان امريكا ارادت ان تلقن بريطانيا وفرنسا درسا لانهما تآمرتا مع اسرائيل من وراء ظهرها . ولهذا كانت وقفة ايزنهاور ومن ورائه دالاس الخبيث ضد حليفتها . ومن هنا كان اصرار امريكا على انسحاب جميع القوات المعتدية من اراضى مصر . وبديهى ان امريكا كانت تطمع فى التخلص من بريطانيا وفرنسا حتى تشغل مكانهما فى هذه المنطقة الحساسة من العالم . ولم يخل الامر من تنازلات سرية تم اخفاؤها عن هذا الشعب الطيب المظلوم . فقد وافقت القيادة السياسية فى مصر على ان تمر سفن اسرائيل فى خليج العقبة وهى ترفع علم اسرائيل دون ان تعترضها قواتنا البحرية . وظل راديو القاهرة سنين طويلة يخفى هذه الحقيقة وهو يطبل ويزمر : امجاد يا عرب امجاد ..

● ويقول لنا الفيلسوف الاحمر ان هزيمة ٥٦ تحولت الى نصر سياسى عالمى . والواقع انها كانت المقدمة لهزيمة اخرى اكبر وابشع فى يونيو ٦٧ . فقد ظلت بعض الاذاعات العربية التى لم تكن ايامها تؤمن بنظرية امجاد يا عرب امجاد تردد ان مصر تنازلت عن كرامتها فى خليج العقبة . وان القيادة السياسية فى مصر تضحك على الشعب المصرى وتوهمه بانه يعيش فى انتصارات لا نهاية لها .

● وقررت قيادتنا الحكيمة ان تضع حدا لهذه الاهانات التى لم تعد تحتملها من اذاعة عربية معينة . وعلى طريقة ابو زيد الهلالى تم وضع خطة اغلاق خليج العقبة . وحشد قواتنا فى سيناء . والمؤتمر الصحفى العالمى الذى انذرنا فيه كل من يعترض طريقنا بالويل والدمار . وكانت النتيجة كارثة يونيو ٦٧ وضياع اجزاء كبيرة من ارضنا ومن ارض العرب . ولجانا مرة اخرى لميكروفونات الاذاعة نبكى فيها ونعترف - كنا نتوقع ان ياتى العدو من الشرق . ولكنه فاجانا من الغرب ..

● ورغم كل هذه الحقائق الدامغة خرج علينا فيلسوف ٥ يونيو بنظريته الجديدة التى تقول - إنه من وسط كل هذه الهزائم والنكسات خرجت حرب الاستنزاف . وهى حرب مجيدة فعلا فى رأيى ولم تذع بعد كل أسرارها . ولكننا نسأل : اين ابطال هذه الحرب . ولماذا اخفوا اسماءهم عمدا وغطى عليهم النسيان . مثل الابطال الذين اغرقوا المدمرة الاسرائيلية ايلات . والابطال الذين بنوا حائط الصواريخ . وهل كانت هذه سياسة متعمدة حتى يكون هناك دائما بطل واحد ونجم واحد وحوله كوكبة من فلاسفة الهزيمة واساتذة النكسات ؟!

● ان تاريخ مصر فى الاربعين سنة الاخيرة فى حاجة الى اعادة كتابته مرة اخرى بايد امينة حتى نعرف الحقيقة . وحتى نخلصه من نظريات فلاسفة الهزيمة وامجاد يا عرب امجاد ..

كمال عبدالرءوف

دنيا
أنيس منصور

عندما تكون وحدك فى البيت فإنك تمشى حافى القدمين أو نصف عريان أو عاريا تماما .. وتغنى بصوت مرتفع . ولكن إذا سمعت دقا على الباب فإنك بسرعة تتوارى فى نصف هدومك .. أو فيها كلها .. وإذا جلست وحدك فإن حوارا يدور فى داخلك .. وقد تتحدث إلى نفسك بصوت مرتفع وتقول : ياعبيط .. ماكان أغناك عن كذا وكذا .. أو تقول برافو عليك ياواد .. أو خليك ماشى ورا فلان أو فلانة لحد ماتروح فى ستين داهية .. جتك خيبة فاكر نفسك مين علشان تقدر تضحك على واحدة ست ..

أحدث منولوجات سعد زغلول!

وأنت مع نفسك تتكلم بالعامية وترفع الكلفة وأحيانا تشتم وتشخط وتنطر .. ويكون هذا الحوار نوعا من التفريج النفسى .. أى نوعا من فك العقد والتلصصات .. ولذلك كان ، الاعتراف ، فى المسيحية .. يذهب الغلطان إلى القسيس ويقول ويقول .. حتى يستريح .. وكان الاعتراف عند علماء النفس .. يجلس التعبان على كرسى ويتمدد ويقول ويقول .. فالتعبان يستريح ، والطبيب يعرف أعماق المريض وسبب متاعبه ..

ولكن اذا دار حوار بينك وبين نفسك فمن هو او من هما اللذان يتكلمان .. ففى الحالتين إنك انت الذى يتكلم .. ولكن قد انقسمت على نفسك من صديق يحدثك او عدو يشمت فيك .

فالكلام هو تفكير بصوت مرتفع ..

والتفكير هو كلام بصوت غير مسموع ..

والتأمل هو تفكير فى التفكير ..

والحديث مع النفس هو توزيع لادوار اناس كثيرين جمعتهم حولك وحكمت بهم نفسك ..

ولكن الانسان عندما يكون وحده ، فانه لا يتعرى تماما .. إنه يحتفظ بورقة توت مخافة أن يفاجأ باحد من الناس .. او حتى إذا فوجىء لا يستغرق وقتا طويلا فى أن يتغطى .. وكذلك الحديث مع النفس هو نوع من التعرية .. ولكن إذا كتب الانسان مايدور فى نفسه فانه لا يتعرى تماما . لانه يعلم أن هذا الذى يكتبه سوف يقرؤه أحد .. أو انه كتبه لكى يقرأه الآخرون .. اصدقاء واعداء .. فهو ليس وحده تماما . وهو ليس عريانا تماما .. وإنما هو يتعرى من أجل أن يتغطى ايضا .. ولانه حريص على أن يكون مستورا . مهما تعرى ومهما انكشف او كاشف نفسه على مرأى ومسمع من الاخرين ..

فاللغة هى الزى الذى نستخدمه لكى نكشف بها معانينا ، ولكى نغطيها ايضا .

وقد ترتدى الفتاة مايوها من قطعتين وتراه جميلا ، ولا نقول إنه فاضح .. ولكن من الممكن أن ترتدى المرأة مايوها يغطى اكثر ساقيها وبطنها وصدرها ، ولكن فى استطاعتها أن تفتح فتحة صغيرة فى مكان ما .. هنا نصرخ بأن هذه قلة أدب وسفالة .. مع أن المساحة التى كشفتها أقل مائة مرة من المساحة التى عرتها فى مايوه القطعتين !

والكلام كله عن الزعيم سعد زغلول .. والمناسبة هى صدور الجزء الثانى الذى يشرف على اعداده واصداره ومراجعته والتقديم له المؤرخ الكبير د . عبد العظيم رمضان . وكنت أرى الجزء الأول ركيكا مليئا بالأخطاء النحوية واللغوية . وبسرعة قفزت إلى ان سعد زغلول لابد ان يكون شخصية قوية . وهذه الشخصية هى التى تجعل الناس يتغاضون كثيرا عن هذه العامية والركاكة فى كتابته . ولكن لأن هذا حديث مع النفس و ، مونولوج ، داخلى . فلا أحد فصيحا مع نفسه .. ولا أحد حريصا على ان يخلع ملابسه بمنتهى الاناقة كما تفعل الراقصات فى الكباريهات .. وإنما هو يرميها على الأرض ويدوسها بلا ترتيب ولا نظام .. المهم أن يقف عاريا امام مرآة الضمير .. وكذلك كان يفعل سعد زغلول ..

ولكن فى الجزء الثانى من ، مذكرات سعد زغلول ، التى نشرتها ، الهيئة العامة للكتاب ، ، اختلافات كثيرة ، فاللغة اسلم . والعبارة اقصر . وسريعة ومباشرة . ولكن بلغة ذلك الوقت . عندما كان الوزير ورئيس الوزراء يقول لحاكم مصر : انا عبدك وابن عبدك .. كما يقول الانجليز الآن : خادمك المطيع .. والانجليز يقولونها لكل الناس .. حتى مأمور السجن عندما يبعث بخطاب للمحكوم عليه بالاعدام يقول : صدر قرار باعدامكم اليوم . خادمكم المطيع : مأمور السجن ؟ !

وهذا الجزء يغطى الاحداث فيما بين سنتى ١٩٠٨ و ١٩١٠ ولابد أن نتوقف عند غضب سعد زغلول من خديو مصر ، وتفكيره فى الاستقالة .. فقد كتب مشروعا لاستقالة لم يبعث بها ..

يقول : كما تفضل جنابكم وعهد إلى ، عبده الضعيف ، بنظارة المعارف

ويقول : مولاى : اصبحت عاجزا عن القيام بوظائفى فى مجلس النظار وفى نظارة المعارف .

مولاى : ان الروح التى انبثت فى المصرية فى عهدكم .. يخدم الحق الباطل ولا يخدم الباطل الحق ..

كثر ماخدم الحق الباطل ، وقل ماخدم الباطل الحق ..

ويقول :

اصبح من المتعذر على عبدكم القيام بواجباته فى نظارة المعارف ومجلس النظار تكون العقبات التى تقام فى طريقه لمنعه من الوصول إلى تحقيق مقاصدكم السامية . بشأن نشر المعارف وترقيتها فى البلاد . ولفقدان التضامن بين أفراد الهيئة الحاضرة ، وترقيتها فى البلاد .. ولذلك رأيت ان التمس من مراحم سموكم بقبول استعفائى وشمولى على الدوام بالرعاية السامية ..

ويقول : ولهذا رأيت ان الاستمرار فى وظيفتى يحملنى مسئولية لادخل لى فى ...

ويقول : قد أصبح من المتعذر على القيام بالمهمة السامية التى كلفتمونى بها فى نظارة المعارف ومجلس النظار .

واخيرا وصل سعد زغلول فى مونولجه مع نفسه إلى هذه الحال التى اوجزها فى العبارات التالية محدثا نفسه :

يقول : اشعر الآن — ٥ يناير سنة ١٩١٠ — بقرف من الاحوال . وأميل إلى اعتزال الأعمال . لانى فى وسط غير ملائم لى . فالجناب العالى لاتؤمن بوادره . ولا يركن إلى ماتبدر ظواهره . والمحتلون يريدون منا فوق ماتستطيعه نعمنا : يريدون أن ناخذ على الأمة تقدمها وان لا يتسرب إليها من المنافع ، الا ما كان مصحوبا باضعافها ، وأماتة شعور الوطنية فى صدورها . وأغلب اخوانى قد ضربت الذلة عليهم . فلا كرامة لهم ، ولا يفعلون الا مايفعل رؤساؤهم . وارباب الجرائد يحسنون الاشياء ويقبحونها بمقدار مايصلهم منها من نفع أو ضر . والناس لم يألفوا الحقائق ، فليس لها من سلطان على نفوسهم . ولايدركون الفرق بين النافع والضار — ذلك مايدفعنى الى الاستعفاء ، ويخيل الى انى اخرج من هذا الوسط .

ويرد سعد زغلول على نفسه ويقول : ولكن هذا خيال لاحقيقة له! لانى سابقى بينهم ، وواحد منهم .. فلا تعجل فإن للغيب معجزات ! .

وقد شخص سعد زغلول كل مقدمات الثورة النفسية والاخلاقية والاجتماعية والشعبية .. ولكن لم يفعل اكثر من انه اراح نفسه وكاشفها .. وتدارك الموقف . وابتلع غضبه . ولم يقدم استقالته .. ولكن الغضب توارى ولم يمت . والثورة تأنت ولم تندفع فى غير موعدها ..

معه حق سعد زغلول عندما استهل مذكراته بهذه العبارة :

ويل لى من الذين يطالعون من بعدى ، هذه المذكرات !

صح ! لأن الكلمة التى لم اقلها فاننى املكها .. أما الكلمة التى قلتها فانها تملكنى !

شكرا للاستاذ الجليل د . عبد العظيم رمضان للقيام بهذا العمل الضخم الذى استخدم فيه كل أدواته كمفكر واستاذ ومؤرخ ووطنى مخلص ..

٢ - العقل يستأنف أحكام القلب !

لو كل طبيب تأثر بأوجاع المريض ، وجلس إلى جواره يبكى ، لم يعد هناك طب .. لو كل جراح تردد فى ان يسيل دم المريض ، فالقى بالمشرط من النافذة ، لأنه لايطيق أن يرى منظر الدم ، لم تعد هناك جراحة ..

ولكن الأطباء يستعيرون شكل ولون وحرارة الأسلحة التى يستخدمونها .. ويسدون آذانهم عن آهات المريض ، ويغمضون عيونهم عن دموعه .. وكل الأطباء عندهم هذه الخاصية الغريبة : لايسمعون آهات المرضى ولا يرون دموعهم وإنما يتجهون الى الجسم الانسانى كما يتجه المهندس الميكانيكى الى موتور سيارة أو ثلاجة .. يبحثون عن الاسلاك والمفاتيح واللمبات المحروقة .. لقد كان عندهم قلب أول الامر ، ثم خلعوه عند أبواب غرف العمليات أو غرف المرضى ..

ولكن ماالقول إذا كان المريض ، ليس مريضا ، ثم إنه يشكو من اوجاع فى قلبه يحب .. يكره .. يغار .. ويطلب إليك ان تعيره قلبك ، أو تعطيه عقلك لكى تشعر مثله او تفكر افضل منه .. وكما أن المريض يختار الطبيب ، فكذلك صاحب اوجاع القلب يختار طبيب القلب الذى عنده رحمة وعنده رقة .. ومن عجائب مرضى الحب انهم لايبعثون بقلوبهم إلى الاطباء ، وإنما يبعثون بصورة صوتية لها .. بخطابات طويلة او قصيرة .. وعلى الطبيب عبد الوهاب مطاوع أن يقرأ وأن يتخيل وان يجلس على منصة القضاء

ويقول ، وهو يحسن الكلام والتعبير الجميل الرقيق .. ثم انه رجل اسرة .. اب وزوج وعنده خلق . ولذلك فهو رحيم بمرضاه ويختار ، اللى فيه الخير ، ..

وقد اصدر الجزء الثانى من رسائل قراء الاهرام اليه فى كتاب بعنوان ، هتاف المعذبين ، من منشورات ، زهور الفكر ، .. هتافهم به . ثم هتافهم له فى النهاية فقد اراحهم عندما هداهم سواء السبيل ..

وفى مستهل كتابه اعاد نشر حوار بين رجل حكيم وولده .

يقول الابن لابيه : لماذا اذا انت تكلمت ابكيت الناس .. اما اذا تكلم غيرك فلن احدا لايبكى ؟

اجاب ابوه : لان النائحة الثكلى ، ليست كالنائحة المستأجرة !

وهذا هو الفرق بين الذى يبكى من صميم قلبه ، وبين الذى يبكى على المسرح .. يبكى من صميم النص المسرحى ومن واقع الاداء البليغ !

فالاول يبكى ، والثانى ينقل لنا هذه الرسالة .. الاول يبكى من عينيه والثانى يبكى من حنجرته .. الاول هو الصدق ، والثانى هو الكذب بمنتهى الصدق .. كانه الصدق !

والاستاذ عبد الوهاب مطاوع قد اختار الرسائل التى نشرها ورد عليها من بريد قراء الاهرام .. وهو كنز الألم وذخيرة اليأس .

وكان الاديب الفرنسى اندريه جيد يقول إنه يستمد مادة رواياته من صفحات الجرائم فى الصحف . ففى هذه الصفحات يتأجج الصراع بين الانسان والقانون .. بين العقل والغريزة .. او بين العقل وفقدان العقل .. وذلك بالحياة على حافة القانون والخروج عليه .. وكذلك رسائل القراء هى المكاشفات اليومية للمعذبين الذين يريدون المساعدة فى معاركهم الخاصة .. وكان الناس قديما يبعثون بهذه الرسائل الى اضرحة الاولياء والقديسين .. يطلبون وساطتهم عند الله — سبحان الله — اما الآن فهم اكثر واقعية ، ولم يعد عندهم صبر جميل .. ولذلك يبعثون بشكواهم لاطبائهم موضع اسرارهم وثقتهم ..

وفى هتافات الاستاذ عبد الوهاب مطاوع حوار داخلى بين القراء بعضهم وبعض . فهم يعرضون قضاياهم . وهم يشتركون فى قضايا غيرهم من القراء .. كان الكتاب جلسة فى محكمة .. او كانه لقاء فى عيادة طبيب نفسى .. او انهم جميعا فى حمام ساونا .. والجميع يتحدثون على راحتهم .. انتظارا لما يقول به الطبيب .. ويجيء رأى الطبيب .. وهو رجل هادىء رقيق وعلى خلق كريم ..

وليس اصعب من أن تتقدم بنصيحة لأحد من الناس . وقد تكون النصيحة كلمة : لا .. او كلمة : نعم .. وتكون هذه الكلمة ، نقطة تحول ، فى حياة قلب ..

ولكن القارىء وضع كل همومه عند كاتبه المفضل وقال له : اننى اثق فيك .. هذه حياتى تصرف فيها بضميرك !

وخطورة النصيحة ان الكاتب ليس ملما بكل حياة القارىء ، ولا عنده وقت . ولا القارىء قادر على ان يعبر بدقة عن حالته النفسية والاجتماعية ولا عن حالة اطراف النزاع . ولكن الكاتب المدرب ، كالطبيب المجرب لايحتاج الى تفاصيل كثيرة لكى يعرف أين الداء .

والاستاذ عبدالوهاب مطاوع طبيب طويل البال مهذب لايقاطع مريضه ، ولايضع على لسانه شيئا .. وانما ينتظره حتى يلقى بكل ما فى نفسه . ثم يكون الرد مثل روشتة الطبيب : عدة سطور املاها الصدق والحب والتجربة !

لابد ان تجد نفسك اليوم او نفسك بالامس ، فى كتاب الاستاذ عبدالوهاب مطاوع !

والمفكر الفرنسى باسكال هو الذى قال : للقلب احكام يستأنفها العقل دائما !

وفى هذا الكتاب احكام للقلب استأنفها العقل . ونشرها على الناس !

× × ×

× × ×

٣ . احذر صاحب الكتاب الواحد !

اعرف الشاعر محمد التهامى منذ بداية حياتى الصحفية .. فقد كنا نعمل فى جريدة ، الاساس ، بشارع شواربى فى اواخر الاربعينات وهو لم يتغير صوتا وصورة . وان كانت صورته قد غابت كثيرا خارج مصر . ولكن صوته لم يغب عن اذنى .. فهو جهير الصوت مليء الاداء وكل ما اذكره له فى تلك الايام انه كان على صلة تليفونية بالسيدة ام كلثوم .. وكان يحدثها ساعات وندهش لذلك . ولم نكن نصدق . فكان يطلب الينا ان ندخل فى الخط ونسمع وكنا نسمع . وصدقناه وكانت هى التى تقول : آه .. الله ..

فقد كان يسمعها شعرا كثيرا ، وشعره ايضا .

وكانت له محاولات فى الكتابة السياسية . ولكن محاولاته الشعرية فى السياسة هى الاحسن وهى الابقى . وقد اختار فى الشعر ان يكون تقليديا ، عموديا .. واختار فى المضمون الشعرى ان يكون قوميا عربيا وحدويا .. كان ولايزال . لاانكسر العمود ولاتغير جوهر الشعر . فهو لايزال يؤذن فى مئذنة — التى هى عند الشعراء القدامى اسمها ، متردم ، .. وقديما قال الشاعر : هل غادر الشعراء من متردم .

الحقيقة ان اكثر الشعراء لم يغادروا ، متردم ، .. انهم قائمون قابعون هناك وحتى عندما غادروها ظلت لاصقة بعيونهم وآذانهم : صحارى وابل وخيام وعشائر وقبائل وكهوف ووحوش .

وشاعرنا محمد التهامى اختار لنفسه ان يكون ، مؤذنا بالعروبة ، وان يقيم الصلاة فى كل مهرجان يحتشد فيه الشعراء من كل لون سياسى ، ومن دم ودين .. وهو يؤذن حتى لو لم يكن احد يصلى وراءه ، وحتى لو لم يكن قد حل موعد الصلاة . انه يؤذن للعروبة والوحدة .

ولا اعرف ان كان الاستاذ محمد التهامى قد عرف الحب ، او له قلب .. لانه اذا نظر الى السماء لم ير فيها الا الشمس التى هى نار الحقد ، والقمر الذى هو لون الحسد . والنجوم دبابير على اكتاف المقاتلين .. والاشجار اعواد للرماح والنبال .. والحدائق ساحات للحرب .. والطيور كلها هدهد سليمان جاسوس الاعداء .

والاستاذ الشاعر محمد التهامى مؤمن بالبيت القديم الذى يقول : ومن لم يكرم نفسه لم يكرم !

ولذلك استهل ديوانه الجديد ، اشواق عربية ، بمقدمة .. هى حفلة تكريم لنفسه قبل ان يكرمه احد من الشعراء او النقاد — وهو معذور وهم ايضا — فهو قد اختار لنفسه اسلوبا لم يغيره ، بينما تغيرت اساليب كثيرة ، وارتضى لنفسه قضية ، لم يغيرها او يبدلها ، مع كثرة القضايا .. ولذلك فهو الذى احس مقدما ان احدا لن يعطيه مايستحق . فاعطى لنفسه مايستحق وزيادة يقول الشاعر التهامى :

هذا الديوان هو احب دواوينى الى لانه عطاء الشريان الاكبر فى كيانى الذى صاغه التراث العربى الاسلامى وسكن فيه . والذى احتضنه نطاق عمل فى الجامعة العربية لاكثر من ثلاثين عاما ، اؤمن واتطلع الى الوحدة العربية ، واحلم واهفو الى الامل البعيد ، واعمل واضطرب فى الواقع المتعثر ، وانتقل فى الاجتماعات والمؤتمرات ، والحاضر والامس والاحداث واذوب فيها ، واهيم وارفع عقيرتى فى مهرجان الشعر وندوات الادب .

يقول : انه فى مهرجان الشعر فى غزة سنة ١٩٦٦ وبعد القاء قصيدتى :

لاتلمه اذا اطال سؤاله .
ضاق ذرعا بما احس فقاله .

صاح جمهور الشباب الفلسطينى يقول : بل نريد قصيدة :

ان الذى زيفوه كله كذب .
ما لليهود بدار اهلها عرب ؟!

ويقول : فى الاسبوع الثقافى المصرى بالجزائر سنة ١٩٨٦ بعد القاء قصيدتى :

الى متى تنظم البلوى ونحتمل
، اوراس ، لم يبق الا انت والامل .

ثم صاح الجمهور يطلب قصيدة ، بطل الجزائر ، وكانوا يحفظونها من مقرراتهم الدراسية . وقد القيتها ايضا . وفى سنة ١٩٦٠ كانت الطائرة متجهة من القاهرة الى دمشق عرفتنى سيدة سورية فاضلة تعمل مدرسة وقالت :

انا تدرس قصيدتك ، اخى فى سوريا ، التى مطلعها :

اخى فى ربى الشام والغوطة
فديتك بالروح والمهجة .

على انك قلتها عام ١٩٥٧ عندما هددت الجيوش التركية الحدود السورية الشمالية . فهل هذا صحيح ؟ فقلت لها : نعم .

وفى عام ١٩٦٦ فى مهرجان الشعر السادس فى بغداد جاءنى الصديق عبدالرازق محيى الدين وكان وزيرا للوحدة وقال لى بعد القاء قصيدتى :

هذا الجمال عرفته والفته
ورايت اكثره بمصر وذقته

وفى هذه القصيدة :

فيها فلسطين الشهيدة قبلتى
الاولى ومعراجى الذى قدسته
هم دنسوه ولم اطهر رجسهم .
فكاننى بلوبلتى دنسته
قتلوا اخى قتلوه وهو يشدنى
لاغيثه وانا الشقيق خذلته
فكاننى وانا اخوه ذبحته .

ثم قال : ياسيدى اغضبت الاخوان فهل قصدت القولة الشهيرة لاحد ضباطنا عند اللد والللاذقية سنة ١٩٤٨ : ماكو اوامر اى لاتوجد اوامر ، عندما طلبوا اليه التوصل لانقاذ السكان من هجوم عصابات الاعداء .



١٩٦١ بدمشق ايام الوحدة بين مصر وسوريا ، وكتبت قصيدتى وفى خاطرى الدعوة الى الوحدة العربية الشاملة . واعترض منظمو المهرجان السوريون على القصيدة . واصررت وهددت بالانسحاب فخضعوا — ولكن بعد تغيير بعض الابيات ! وجاءت القصيدة حملة على الانفصال ، اكثر منها دعوة الى الوحدة . وقد وقع الانفصال — للاسف — بعد المهرجان مباشرة . وكان مطلع القصيدة :

قل للذى عن ظلال الاهل يبتعد
باب العروبة مفتوح لمن يفد
بنى العروبة هذا يوم وحدتكم
فلا تقولوا غدا قد لايجيء غد !

وقد قال لى الاستاذ العقاد ضاحكا وكان مقررا للجنة الشعر : ان الشاعر اما ان يكون نبيا او مجنونا فاختر لنفسك !

واقصى ما يمكن ان يقول انسان عن نفسه ، دون تواضع او تردد ماقاله الشاعر التهامى فى مقدمة الديوان ومن نعم الله على انى اذكرها واشكرها انه فى حدود ما اتيح لى من علم ، انه ما اجتمع لشاعر عربى شعر فى القضايا والاحداث العربية وفى المواقع الغربية ، ما اجتمع لى . ولم يتسن لشاعر اخر ان يلقى كل هذا الشعر فى مختلف المواقع ، وان تدرس قصائده فى المدارس العربية اتذكر منها : العودة .. بورسعيد . اخى فى سوريا .. بطل الجزائر .. المارد الافريقى .. الخ ..

اذن الاستاذ التهامى قد نشر الديوان ، الذى هو افضل دواوينه وكانه بذلك يجيب عن السؤال التقليدى : ما احسن دواوينك اليك ؟ ويرفض الاجابة التقليدية التى تقول : كلهم اولادى .. وانما يقول : هذا الديوان !

ثم انه يوفر على النقاد — ان قرأوا او كتبوا فانصفوا — وأيهم فيه . انه يسبقهم الى ذلك ويرى نفسه واحد الشعراء الوحدويين . فليكن رأيه فى نفسه وفى شعره وفى موقفه مايكون ولكنه لايخلو من صدق . فهو شاعر لاشك فى ذلك . وشعره قوى فصيح بليغ لاشك فى ذلك .. وهو قادر على ان يصل الى اذان الناس ويدخل به الى قلوبهم ثم يصفقون له فى كل العواصم العربية .

ولكن الاستاذ التهامى رجل ، مثالى ، لم يتغير موقفه وانه مثل ، يوحنا المعمدان ، الذى وصفه الكتاب المقدس بانه الصارخ فى البرية .. والبرية هى العروبة . او الصحارى العربية .. ولكن هذه الصحارى لم تمنعه من ان يتغنى ومن ان يعزف موسيقاه القتالية .. فهو رجل قد ارتدى ملابسه العسكرية وتقدم يمشى فى طابور من المحيط الى الخليج .. ولحسن حظ الاستاذ التهامى انه لم ينتظر وراءه وانما هو يتغنى ومن طبيعة البلبل ان يتغنى . والشاعر ان ينظم . والفنان الحق ان يصدق . وهو فنان حقا وصادق تماما . انه كالجندى اليابانى الذى حمل سلاحه وظل فى غابات الفلبين ثلاثين عاما ينتظر نهاية الحرب . ولم يكن يعرف انها انتهت حتى جاءوا له بقائده يعلن عليه باسم الامبراطور ان الحرب قد انتهت .. ولا اعرف ان كان الشاعر التهامى قد بلغه ان جوهر فلسفته الشعرية لم يعد هو جوهر السياسة العربية الآن وغدا .. ولكنه سوف يغنى ويتغنى حتى لو لم يكن هناك احد يستمع الى مايقول .. انه قد كرم نفسه وشكر نفسه على هذه الحفلة المعجب . وذهب سعيدا بالحفاوة الكريمة الصادقة . واتجه ينظم حبات عقد من اللؤلؤ يضعه حول عنق الوحدة العربية .!

٤ . طرابيش ذهبية لاسنان قديمة !

انت فصيح ولكنك لا تدرى .. فكثير من الالفاظ التى تتحرج من إستخدامها فصيحة . ولكن احدا لم يقل لنا ذلك .. او ان كثيرين قالوا ولكنا لم نسمع ولم نقرأ .

هذا الاديب اللغوى د. محمد داود التنير . طبيب الاسنان المعروف قد اعاد مراجعة الكثير من الكلمات العامية .. الكلمات .. ورتبها ونظمها ونسقها واستخرجها من القواميس والدواوين والقرآن والسنة ..

انه كطبيب اسنان لم يخلعها لانها ، عامية ، ولكن وضع لها طرابيش من الذهب لانها فصيحة !

وحرف الألف : يقول فلان ، ادارا ، وراء السور . وهى فصيحة لانها تخفيف لكلمة ادرأ بمعنى استتر .. وكلمة ، اروبة ، يعنى شاطرة .. والاروب هو الحيوان الثائر النفس .. وربما جاءت من كلمة ، الارب ، بمعنى الدهاء .. وكلمة ، اسامى ، بمعنى الاسماء ، وهى صحيحة . وكلمة ، استاخر ، صحيحة .. واستفرد بفلان اى إنفرد به وهى كلمة فصيحة .. والاسطبة وهى قطعة قماش يستخدمها الميكانيكى فى التنظيف . والكلمة عربية فصيحة . وكلمة : اش عندما نقول ان اللص : اش كل ما فى البيت . والاصل هو : اش ورق الشجر اى خبطه بالعصا ليسقط على الارض .

حرف الباء : كلمة بايز او بايظ .. وهى فصيحة . فنحن نقول : باز يبوز بوزا اى فسد .. وكلمة بحبح : معناها توسع وهى صحيحة . وكلمة : برانى .. واخرج بره .. وهى فصيحة . والبرانى هو ما إنبسط من الارض . وبرانى وجوانى فصيحتان والحديث النبوى يقول : ان لكل امرىء جوانيا وبرانيا ، فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه . وكلمة : براح .. تقول الاغنية : يتمدد على ارض براح .. والبراح هو المتسعة من الارض . كلمة : برطمة : اى الكلام غير المفهوم . وهى كلمة فصيحة . ويقال فلان برطم فلانا اى غضب منه .. وكلمة : بس .. اى كفى . واصلها فارسى .. والعرب تقول : ضربه فما قال حس ولابس ! وكلمة : بص .. بص قدامك وهى فصيحة . ويقال : بص الشيء بصا وبصيصا اى لمع وتلالأ . ويقال بص الكلب اى فتح عينيه .. وكلمة بصبص .. ويقال بصبص الرجل للمرأة . وهى فصيحة ويقال بصبص الكلب بذيله اى حركه طمعا وتملقا .. وكلمة : البلان والبلانة اى الخادمة فى الحمامات وهو فصيح . فالبلان معناه الحمام .. وكلمة البهدلة . وهى فصيحة . ويقال : تبهدل الرجل فى مشيته اى اسرع واهتز .

حرف التاء : تقول للطفل تاتا خطى العتبة . وهى فصيحة لان تاتا الطفل اى مشى .. ونقول : تقمع : اى ذهب الى الحفلة انيقا . والاصل فى التقميع هو إزالة القمع من البلحة او البامية .. اى إزالة الزوائد والتجميل .. ويصف شخصا بانه متوول لو يتصرف فى غير وعى . وهى فصيحة . نقول : تال يتول تولة إذا عالج التولة . والتولة هى السحر . والمتوول هو المسحور .

حرف الجيم : فلان جلحش فى الكلام وهى صحيحة . نقول : جلحش القوم جحاشا اى تزاحموا .. وجلحش عن نفسه اى دافع عن نفسه .. ونقول : جمر العيش اى وضعه على الجمر . وهى صحيحة . ونقول : انسان جمس اى ليست عنده مرونة ونحن نقول : جمس السمن جمسا اى جمد وجمست الشجرة : اى ذهبت خضرتها . واصبحت صلبة .. واخيرا كلمة الجوب اى الجيب التى ترتديها المرأة .. وهى ليست فرنسية ولا من كلمة ، جيبة ، العربية .. وإنما هى مأخوذة من الكلمة العربية ، الجوب ، بتسكين الواو وهى القميص الذى تلبسه النساء ..

حرف الحاء : فلان حرامى اى لص .. وهى مأخوذة من الحرام . فالحرامى هو فاعل الحرام . ونستخدم كلمة الحرجمة .. تحرجم على كذا وكذا .. وهى فصيحة . فنقول : حرجمت الحيوانات اى ارتد بعضها على بعض . ونقول فستان محزق وهى فصيحة . فحزق الشيء اى اعتصره وشد الرباط عليه .. ونقول انه محنتف اى متأنق ..

حرف الخاء : نقول رجل خباص وهى فصيحة . لانه خبص الاشياء اى خلطها بعضها ببعض . وكلمة : الخربقة .. البيت مخربق .. وهى فصيحة . فنقول : خربق العمل اى افسده . وخربق الشيء : اى قطعه . وكلمة : خش بمعنى دخل . وهى فصيحة . ويقال : خش فى النوم فى الدار ومعناها دخل .. وفلان خلبوص .. وهى فصيحة . والخلبوص هو النشال وهو الحقير . ونقول : فلان خم النوم .. خم نوم .. اى كثير النوم . وهى فصيحة . ونحن نقول : فلان خم فلانا اى اجزل له الثناء حتى خدعه . ويقال : يخم النوم اى يكثر من النوم . ونقول : الخيلة الكذابة . وهو تعبير صحيح . لولا ان الخيلة بكسر الخاء : اى الكبرياء .

حرف الدال : نقول دبسه فى الامر .. اى شبكه فيه . والتعبير صحيح . ومن معانى التدبيس اى الشر . والدحدرة والدحورة بمعنى السقوط . فصيحة . والدربكة .. وهى صحيحة . ومعناها الزحام والاختلاط بالناس . والدرجة .. معناها حسب اى شيء .. وكلمة : دكن بمعنى اخفى عربية صحيحة . واصلها دكن الشيء اى وضع بعضه على بعض فى نظام .. ومنها الدكان اى مكان التدكين .. وكلمة : دهولى .. من باب العويل والندب . والكلمة فصيحة . فالدهو هو العقل .. ودهولى معناها : ياعقلى او اين عقلى ! وكلمة دوكة : اخذنى فى دوكة .. والدوكة معناها المرض . ونقول : وقعوا فى دوكة اى فى مصيبة او فى خصومه .. وداك القوم دوكا اى اضطربوا وارتبكوا ..

حرف الراء : ريش .. ناس ريش .. اى انهم بلا نظام .. وهى فصيحة . ونقول : ريشت الارض ريشا اى كثير فيها العشب . ونقول : رحرح .. ومرحرح .. والخبز المرحرح .. وفى اللغة : المرحرح هو المنبسط او المبسوط .. ويقال فلان ظل متنكرا حتى رصرص فى مكانه . وهى صحيحة . ورصرص اى ثبت فى مكانه ولم يتحرك .. الرمرمة .. وهى فصيحة ونقول رمرم الرجل اى اكل ما تساقط من الطعام . وفى الحديث الشريف : دخلت النار امرأة فى هرة .. لا هى اطعمتها ولا هى تركتها ترمرم من خشاش الارض .

حرف الزاى : فلان عقله زارا .. وهى صحيحة فزارا الشيء معناها تزعزع .. وكلمة زيطة صحيحة .. زاط زيطا وزياطا : اى صاح وأحدث ضجة .. وكلمة : زرجن .. اى لم يقسا ان يقوم بالمهمة . وهى صحيحة .. زرجن معناها شرب الخمر . ويقال انه مزرجن بضم الميم وفتح الزاى .. والزرجون معناها الخمر . ونقول : بالزوفة جاءت الناس بالزوفة .. وهى صحيحة . ونقول زاف الماء زوفا بمعنى إرتفعت فقاقيعه .. اى ان الماء كان كثيرا ومتدافعا .. وفى المغرب العربى يقولون بالزاف بدلا من بالزوفة ..

حرف السين : فيقال : سايع ويقصدون به صايع اى ضائع .. وفى اللغة : ساع الشيء سوعا فهو سايع اى ضائع .. والسبهللة .. والسبهلل هو الرجل الفارغ .. ويقال جاء سبهللا اى لاشيء معه .. ويقال فلان سكعه على قفاه .. وهى فصيحة . فسكعه اى ضربه .

حرف الشين : نقول الفجر شاشا اى ظهر . وهى فصيحة . فالامر تشاشا اى اصبح واضحا .. شاط الكرة .. وهى فصيحة .. ويقال : شاط الحصان شوطا بمعنى انه جرى نحو غايته .. وكلمة شاف يشوف عربية فصيحة .. وكلمة الشبرقة من معانيها القطع والتمزيق . يقال شبرق الثوب واللحم اى مزقه . ولكننا نستعملها استعمالا خاطئا .. وكلمة الشجيع والشجاع بمعنى واحد . وهى فصيحة . وكلمة : انشكع .. سمع الخبر فانشكع . وهى فصيحة . ونحن نقول شكع الحمار او الحصان اى جعله يرفع رأسه .. والمعنى هو إرتفاع الرأس والحالة النفسية .

حرف الصاد : نستخدم كلمة صملم للطالب الذى يحفظ الكتب صما .. وهى صحيحة .. ويقول : صيا البلاط اى سيأ البلاط اى غسله بالماء .. والصحيح هو صياء اى غسله .

حرف العين : عظمة لسانه .. وعظمة اللسان هى ماعظم من لسانه اى اصل اللسان .. اى انه قالها بكل لسانه .. عقب السيجارة ! والعقب هو اخر كل شيء وخاتمه .. القرآن الكريم يقول : هو خير ثوابا وخير عقبا .. كلمة علاولة .. صحتها : على اولة .. اى إنه بدأ العمل فيه من اوله .. ونقول : العلوان ويقصد العنوان .. والكلمة صحيحة . فعلوان الكتاب هو عنوانه .

حرف الغين : نقول الغويط وهى صحيحة . لان الغوط هو عمق الارض وغوط البئر اى عمقها ..

حرف الفاء : نقول فقيد ومفقود .. اى مفقود وفقيد .. ولكن الفقيد هو الجبان والمفئود هو المصاب فى فؤاده .. ونقول : عمل فرتيتة . وهى صحيحة . لان فرتن الشيء اى عطله . وفلان فرتن بينهم ، اى فرق ما بينهم .. ويقال : فسح له فى المجلس .. اى اخلى له المكان ليجلس .. وفى القرآن الكريم : « إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم » .. ونقول الفلايك .. اى القوارب الصغيرة .. وهى عربية صحيحة ومفردها فليكة وهى السفينة الصغيرة وفى العامية نسميها فلوكة .. ونقول : فنش .. فى بعض البلاد العربية يقولون ان الحكومة فنشت فلانا .. اى انهت عمله .. ولعلها من الكلمة الانجليزية فنيش بمعنى انتهى .. والحقيقة انها عربية فصيحة .. فنحن نقول فنش الامر نكص ورجع عنه .

● حرف القاف : نقول : قصول المبلغ اى قطع منه .. والكلمة فصيحة : قصل قصلا اى قطعه .. والمقصلة الاداة التى تستخدم فى قطع الرقاب ..

● حرف الكاف : نقول فلان لم يكد يسمع الخبر حتى كت — اى مشى وهى صحيحة .. وكلمة كويس التى نستعملها كثيرا هى تصغير لكلمة كيس بتشديد الياء اى عاقل وحكيم .

● حرف اللام : نقول فلان لبه على قفاه .. والكلمة فصيحة . لب فلانا اى ضربه على لبته .. واللبة هى مكان القلادة من العنق .

● حرف الميم : نقول هذا الشيء بتاع فلان .. والصحيح ان يقال : متاع فلان .. ونقول : سرت مرت .. اى ليست له لحية او شعر .. وهى صحيحة . والمكان المرت اى الذى لا عشب فيه .. وفلان مقق عينيه فى القراءة وهى عربية صحيحة .. مق الشيء اى فتحه . ونقول عريان ملط .. اى بلا ثياب . ويقال : ملط فلان ملطا لم يكن على جسده شعر ..

★ ★ ★

ومن كل هذا الكتاب الذى عنوانه ، الفاظ عامية فصيحة ، فى ٢٦٦ صفحة من منشورات دار الشروق لم اقف الا عند كلمة واحدة .. وصرخت باعلى صوتى وقلت : براءة بعد خمسين عاما !

لقد قرأت وانا طفل صغير كلمة ، مرماح سموحة ، .. اى المكان الذى يجرى فى الخيل فى حى سموحة بمدينة الاسكندرية .. ولم اكن قد رأيت الاسكندرية . فلم ارها الا من الطائرة المتجهة الى استوكهلم بعد ان تخرجت فى الجامعة .. واختلفت مع زملائى الذين احتكموا الى المدرسين وقالوا ساخرين :

ايه بتقول ايه .. مرماح .. باية لغة

ولم اكن املك وسيلة للدفاع عن نفسى . انا قرأت وذاكرتى قوية . ثم كانت سخرية المدرسة والتلامذة لا حد لها واختفيت هذه الكلمة مع الفشل فى اعمق اعماقى .. ودفنتها وماتت .. وفجأة وجدت د. التنير يقول : المرمح والمرماح .. اى كانهم يقولون انه مكان متسع للتطاعن بالرماح .. او وهم فوق ظهور الخيل اى ارض سباق الخيل .. او التراشح دون ان تكون هناك رماح !

شكرا له يادكتور على بقية الكتاب الممتع ايضا !

● محمد التهامى

● محمد التنير

سعد زغلول

أما بعد

الرأزبالية والحنجورى !

انتخاب مستر كينوك رئيسا لحزب العمال البريطانى ، دليل آخر على اننا على أبواب عصر جديد وغريب ومختلف . كما ان الاغلبية الساحقة التى حصل عليها تشهد على ان بركات عمنا جورباتشوف حلت على الحركة العمالية فى غرب اوروبا . وان المبادىء التى غرسها بدأت تؤتى ثمارها .

ولم تكن معركة انتخاب مستر كينوك سهلة ، ولكنها كانت معركة اكثر شراسة من معركة البسوس . كانت معركة بين الجديد والقديم .

بين العصر الذى عشناه وعرفناه ، والعصر الآتى الذى لاحت تباشيره عند الافق . وكان كينوك هو اول من قام بتفجير المعركة حين اعلن فى خطابه أمام مؤتمر الحزب ان على حزب العمال ان يستفيد من دروس الماضى ، وان يتعامل مع حقائق الحاضر . وان يكون مستعدا لمواجهة رياح التغيير التى ستهب فى المستقبل .

ودعا كينوك الى تغيير مهمة النقابات . فلا تصبح مهمتها مقصورة على تنظيم الاضرابات ،

والحاق الخسائر بالاقتصاد القومى ، وانزال الضربات المؤلمة باصحاب العمل . وقال كينوك ان علينا الآن ان نهتم برفع مستوى العمال وزيادة دخلهم وتأمين معاشاتهم بعد التقاعد . ولن تكون الوسيلة لتحقيق ذلك هى التفاهم

والمشاركة . وليست الخلاف والحرب بين اصحاب الجهد واصحاب المال .

واشار كينوك الى الاضراب الشهير لعمال المناجم . وقال إن العمال الذين فصلوا من اعمالهم لا يزالون يعانون حتى الآن من البطالة والاهمال . كما أن الاضراب اصاب الجنيه الاسترلينى فى الصميم . وساهم فى زيادة التضخم ، وسبب المعاناة للشعب البريطانى ، وكان موقف الناخب البريطانى فى الانتخابات السابقة هو أبلغ رد على الممارسات الخاطئة للنقابات فى حل مشاكل العمال .

ولم يسكت خصومه بالطبع ولكنهم ردوا عليه بقسوة . ونصحه احدهم بان ينضم الى حزب المحافظين اذا اراد ان يطبق برنامجه الذى وصفه بانه اكثر رجعية من برنامج مدام تاتشر . ويعيد الى الحياة سياسة تجار العبيد فى أزاهى عصور الامبراطورية أيام الحكم الفيكتورى !

الجدير بالذكر ان مندوب الحزب الشيوعى السوفيتى حضر مؤتمر حزب العمال ، وصفق طويلا لزعيم الحزب مستر كينوك . ثم جاءت نتيجة الانتخابات . فكانت تصفيقة طويلة لمستر كينوك ، وبصمة بالعشرة على برنامجه الجديد .

واتساءل الآن : هل يعيش معنا السادة انصار الحنجورى ، المتعلق فى الشنجورى ، المتزاحم فى التندورى ، المتلاطم مع السمك البورى ؟ لم انهم لا يزالون فى الوضع نائما ينظرون الى زحام الناس بعين مغلقة واخرى نصف مفتوحة ؟

الواقع ايها السادة ان رياح التغيير بدأت تهب علينا ، وعلى انصار الحنجورى ان يفهموا العصر . ونفس الشيء ينطبق على السادة (الرازباليين) اصحاب شركات توظيف الاموال . فهذا عصر جديد ، والمصلحة القومية فوق مصالح (الرازبالية) وفوق مصالح (الحنجورى) .

وبركاتك ياعم كينوك ، ومدد ياسيدى جورباتشوف !

محمود السعدنى

قصة أسعد يوم .. في حياة نجيب محفوظ



لم يكن يتصور بالطبع .. ان هذا اليوم على وجه التحديد يختلف كثيرا جدا عن بقية ايام عمره .. وان اسمه سيملأ ارجاء الدنيا ويتردد في وقت واحد ، بل في لحظة واحدة تقديرا لمكانته وفكره الذى قدمه على مدى سنوات عمره منذ بدأ يتجه الى الأدب .

بقلم : محمد تبارك

الرئيس حسني مبارك في واحد من لقاءاته مع كتاب مصر ومفكريها ونجيب محفوظ عن يمينه

● جائزتي .. لا أحب أن أهديها لأحد .. ولكن !
● ما حدث جاء تتويجا للاجتهاد

خرج نجيب محفوظ من منزله صباحا ، ليتجه الى مكتبه بجريدة « الاهرام » كما تعود كل يوم خميس .. ولم يقابله او يشد اهتمامه شيء غير عادى حتى عاد الى منزله ليتناول غداءه البسيط تمشيا مع تعليمات الاطباء له خوفا من مضاعفات مرض السكر ، وفي غرفة نومه بدأ يستسلم للراحة .. وبعد دقائق قليلة من نومه .. دق جرس التليفون في منزله . وردت زوجته .. وقال لها المتحدث انه يتكلم من جريدة الاهرام لينقل الى الكاتب الكبير التهنئة بفوزه بجائزة نوبل العالمية ، وانه اول كاتب عربي ينال هذا التقدير ..

ولم تتمالك الزوجة شعورها ..

قالت وهي تصف ماذا جرى خلال هذه اللحظات .

ـ اسرعت الى غرفة نوم زوجي ودون ان اتأكد من انه ليس نائما قلت له : مبروك يانجيب حصولك على جائزة نوبل .

ورد عليها زوجها في هدوء كان الامر لا يعنيه في شيء ليقول لها :

ـ صدقيني لا داعي اطلاقا لمثل هذه الاحلام ..!

وتضيف الزوجة :

ـ واراد زوجي ان يعود الى النوم بسرعة قبل ان يهرب منه .. ولكنني عدت وانا اؤكد له ان ما اقوله له .. حقيقة حدثت بالفعل منذ وقت قصير جدا .. او منذ دقائق ..

ظل الشك يملأ قسمات وجهه .. وامسك بسماعة التليفون ليسمع بنفسه تفاصيل النبأ .. وادركت منذ اللحظة الأولى لهذه المكالمة من قسمات وجهه .. ان النبأ الذى نقلته اليه حقيقة واقعة ، وليس حلما لا داعي له ، كما قال لي منذ لحظات .

وتضيف زوجة الكاتب الكبير نجيب محفوظ ، التي تزوجته عام ١٩٥٤ وهي ماتزال واقفة وسط شقتها :

ـ ثم بعد ذلك جرت الأحداث بسرعة هائلة ، من الصعب تذكر كل تفاصيلها .. حيث وصل الى منزلنا سفير السويد بالقاهرة ، « لارس اولوف » ليبلغ النبأ السعيد الى زوجي مهنئا بهذا التقدير .

وانتهى اللقاء بعد فترة قصيرة بينما جرس التليفون لا يتوقف .. مكالمات متتالية .. اولها اجمل تهنئة من الرئيس مبارك شخصيا الذى تحدث الى زوجي ، الذى كان مازال مبهورا من المفاجأة ! وبعضها من الاصدقاء ولكن معظمها كان يجيء من كل انحاء العالم . وكانت أول مكالمة على ما اذكر من ايطاليا . وكانت المكالمة الثانية من الولايات المتحدة الامريكية .. بينما كانت باقات الورود تصل الينا باقة بعد الاخرى .. بداية من باقة ورد من صديقه المخرج السينمائي توفيق صالح .

كانت شقة الكاتب الكبير نجيب محفوظ قد امتلأت تماما بالعشرات من مندوبي ومندوبات وكالات الانباء العالمية ومراسلي وكتاب الصحف المحلية والعالمية ..

وجه الزوجة الهادئة ينصبب عرقا وهي تبتسم في وجوه كل هذا الحشد ، الذى لا تعرف يقينا كيف تتصرف معهم .. انهم جميعا داخل البيت وخارجه ينتظرون عودته لتستقبله عدساتهم التي ينتظر العالم في هذه اللحظات لقطاتهم التاريخية . لتحتل الصفحة الاولى في كل جرائد العالم ، واغلفة مجلاته ..

ـ الشفاه تردد في وقت واحد :

اين الكاتب الكبير ؟ ومتى يعود ؟ ولا اجابة قاطعة من احد .

حتى تليفون منزله .. توقف هو الآخر عن الرنين بعد ان عجز اهل المنزل عن الرد .. فلا مكان لهم يستطيعون التحرك من خلاله !

وفجأة لمحتها .. انها ابنته الكبرى ام كلثوم والتي ينادونها بين افراد الأسرة باسم « هدى » .. انها تعمل بعد تخرجها في الجامعة الامريكية بشركة هيوز ابر كرافت .. قلت لها :

● مبروك علينا جميعا .

قالت :

ـ شكرا .

قلت :

● ورأيك في فوز بابا باكبر جائزة ادبية في العالم ؟

قالت :

ـ حتى هذه اللحظات لا استطيع ان استوعب على وجه التحديد .. ما حدث . وكما ترى لا مجال للتفكير ، او التركيز من شدة الازدحام ..

قلت :

● وشقيقتك فاطمة ، التي تنادونها باسم « فاتن » والتي تعمل في شركة زيروكس .

قالت :

ـ انها بداخل غرفتها حتى لا تواجه مثل موقفي الآن ..

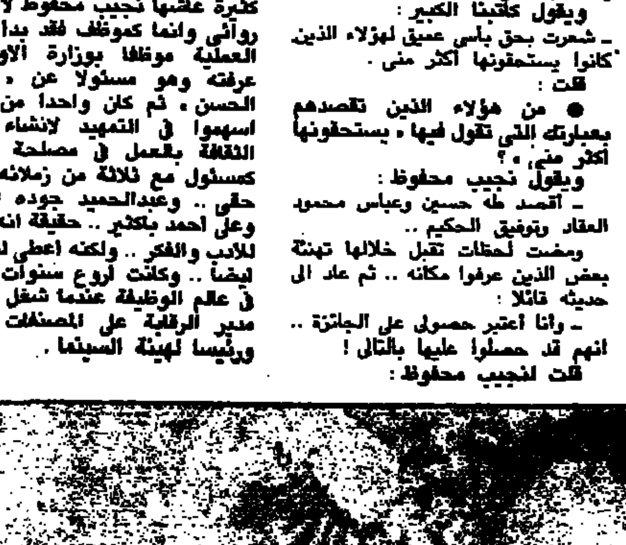
قلت لام كلثوم :

● اعلم مسبقا انك لم تفكري في قراءة مؤلفات والدك إلا اخيرا .. ولا رغبة والدك في البداية كانت تقتضي دخولك كلية الآداب وبعد عام دراسي كامل بدأت دراستك في الجامعة الامريكية حسب رغبتك .

قالت :

ـ اتصور ان ما حدث مسألة تخص حريتي .

زوجة الكاتب الكبير تروى تفاصيل المفاجأة لحظة بلحظة



● خرج من منزله أمس في الساعة السابعة صباحا ليعود بعد ساعة ونصف الساعة

قلت :

● وخلال دراستك .. كيف كانت نظرتك الى ادب الوالد .. اقصد الكاتب الكبير نجيب محفوظ ؟

قالت :

ـ خلال دراستي في الجامعة كان علينا دراسة الاعلام كمادة اختيارية .. ولكنني لم اخترها ، وبالتالي لم اقرأ أدب والدي .

قلت :

● لا اتصور ان ما حدث كان موقفا يتسم بالعند ؟

قالت ام كلثوم :

ـ كان أكثر ما يقلقني .. ان يتساءل من حولي .. كيف اكون ابنة الكاتب نجيب محفوظ ولا اقرأ له كل ما يكتبه .

قلت :

● وماذا في مثل هذا التساؤل ؟

قالت :

ـ لاشيء على الاطلاق .. ولكنني كنت أرى فيه ضرورة ارغامي على قراءة أدب والدي .

قلت :

● وماذا حدث بعد ذلك ؟

قالت :

ـ تلقائيا بدأت في قراءة بعض ما كتبه والدي .. وحتى الآن لم اقرأ كل ما كتبه .

قلت :

● واعماله التي تحولت الى افلام سينمائية ؟

قالت :

ـ لم اشاهد غير بعضها .

قلت :

● عن عمد ايضا ؟

قالت :

● لم تحن الظروف لمشاهدة بقيتها .

قلت :

● حتى ولا الثلاثية .

قالت :

ـ لم اقرأ الثلاثية كاملة .. كما لم اشاهدها على الشاشة كاملة !

وعدت اسأل ام كلثوم عن شقيقتها فاطمة .

قالت :

ـ ماتزال بداخل غرفتها .. ولا اظن انها قد تغير موقفها ..

كان عدد الذين يترددون على منزل الكاتب الكبير نجيب محفوظ .. يزداد لحظة بعد أخرى ، حتى لم يعد هناك مكان لقدم زائر جديد .

وبصعوبة لا حدود لها بدأت اتحرك خارج المنزل .. طرقات العمارة التي تطل على النيل .. مليئة ايضا بمراسلي ومصوري وكالات الانباء العالمية .. انهم جميعا وبلا استثناء يتطلعون الى كل الوجوه التي تمر من حولهم لعلهم يلمحونه عائدا الى منزله .. ورغم الساعات الطويلة التي مرت إلا ان اليأس لا يريد ان يتسرب على الاطلاق الى نفوسهم .. انهم في كل لحظة يتوقعون عودة أشهر اديب في العالم الى منزله ، ليقدموا للعالم مزيدا من التفاصيل عن حياة وفكر الكاتب الفائز بجائزة نوبل ، التي منحتها له الاكاديمية الملكية السويدية من بين ١٥٠ أديبا عالميا تم ترشيحهم لهذه الجائزة .

وتسللت وسط هذا الحشد بحثا عن نسمة اتنفسها بعيدا عن ضجة هذا الازدحام .. وأنا أتساءل :

● هل من المعقول ان يكون هناك ؟

ليلة الخميس .. موعده الاسبوعي مع أصدقائه من شلة الحرافيش .. ترى هو معهم الآن .. وأين ؟

واتجهت الى كازينو قصر النيل .. وكانت المفاجأة .. وجدته هناك بالفعل .

ففي الوقت الذى كان يبحث عنه العالم فيه .. كان جالسا على ضفاف النيل ومن حوله على المنضدة مجموعة من أصدقائه .. ووسط الظلام رحت اتفحص الوجوه .. لمحت من بينهم .. توفيق صالح والفنان التشكيلي بهجت عثمان وصديقه الأديب عادل كامل .. ووجوه كثيرة كان من الصعب ان اتبينها جميعا . كانت الجلسة اشبه باحتفال عائلي بأحد افرادها .. نجيب محفوظ يتكلم في هدوء ..

قلت له :

● هل كنت تتوقع فوزك بجائزة نوبل ؟

قال :

ـ اطلاقا .. ولم اكن اعرف انني مرشح لها .. ومازلت في دهشة كاملة .

قلت :

● وهل عرفت الهيئة التي رشحتك لها ؟

قال :

ـ حتى هذه اللحظة لا اعرف .

وعدت اقول لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ :

● اتصور انك تستطيع الآن ان تتكلم عن سمات ادبك وفكرك بعد ان قيمك العالم ؟



« اثنان من الحرافيش ، أحمد مظهر والمخرج توفيق صالح يهنئان الكاتب الكبير بمناسبة حصوله على الجائزة

قال نجيب محفوظ :

ـ الانسان عندما يتكلم عن نفسه .. لا يمكن ان يكون واقعيا .

قلت :

● ولكنك اديب الواقعية .

ولكن نجيب محفوظ مضى في حديثه قائلا :

ـ أريد ان أعترف لك بشيء .

قلت :

● تفضل .

قال :

ـ انني شكاك .. وضعيف الثقة بنفسي .

قلت :

● وبعد كل هذا النجاح الذى حققته على المستوى العالمي .. هل مازلت عند موقفك من نفسك ؟

قال :

ـ النجاح .. ليس من الضرورى أن يمشي على القيمة .

قلت :

● ماذا تعني على وجه التحديد ؟

قال :

ـ يمكن لشيء ان ينجح اكثر من شيء اخر أكثر منه قيمة .

ثم قال نجيب محفوظ :

ـ العقاد .. كان معتدا بنفسه الى اى مدى ـ ولكنني لست من هذا النوع .

وعدت اقول لنجيب محفوظ .

● ولكنك الآن اديبنا الكبير الحائز على جائزة نوبل العالمية ؟

قال :

ـ وكنت دائما اتصور ان هذه الجائزة ليست لنا ، يكفي انها منحت لبرنارد شو وأناتول فرانس وارنست همنجواى ووليام فوكنر وغيرهما ليزداد تأكدى من ذلك .

قلت :

● وبعد الجائزة .. لابد ان لها انعكاسا في نفسك ؟

قال نجيب محفوظ .

ـ لاشك أنها ردت الشيء الكثير من الثقة في نفسي .

قلت :

● وبعد الجائزة .. ماذا يقول نجيب محفوظ لنفسه ؟

قال :

ـ انا كنت مؤمنا بالعمل وبالاجتهاد والشيء الذى اعتز به أنني كنت مخلصا لعملي ومحبا له .. وكل هذا جاء تتويجا للاجتهاد .

وعدت اقول لنجيب محفوظ :

● جرت من قبل اكثر من محاولة . وتم ترشيح اكثر من اديب ومفكر مصرى للحصول على جائزة نوبل ولم يحدث حتى جاءت المفاجأة بحصولك عليها .. فماذا تقول للذين سبقوك ولم يحصلوا على جائزة نوبل ؟

ويقول كاتبنا الكبير :

ـ شعرت بحق بأسى عميق لهؤلاء الذين كانوا يستحقونها أكثر مني .

قلت :

● من هؤلاء الذين تقصدهم بعبارتك التي تقول فيها « يستحقونها أكثر مني » ؟

ويقول نجيب محفوظ :

ـ أقصد طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم ..

ومضت لحظات تقبل خلالها تهنئة بعض الذين عرفوا مكانه .. ثم عاد الى حديثه قائلا :

ـ وانا أعتبر حصولي على الجائزة .. انهم قد حصلوا عليها بالتالي !

قلت لنجيب محفوظ :

● هؤلاء الذين تعتبر حصولك على الجائزة .. كأنهم حصلوا عليها .. تقصدهم كزملاء لك في الطريق

وقال نجيب محفوظ :

ـ بالطبع لا .. فأنا اذكرهم كأساتذة وليس كزملاء ..

قلت لنجيب محفوظ ، والعدد يزداد لحظة بعد اخرى من حولنا .

● لمن تهدى جائزتك ؟

قال ضاحكا .

ـ لا احب ان أهديها لأحد .

وعدت اقول له

● لا اقصد ان تهدى قيمتها المادية لاحد ، ٣٩٣ الف دولار امريكي ، وانما اقصد لمن تهديها معنويا او رمزيا ؟

قال على الفور :

ـ اهديها ليحيى حقي .

وعندما امتدت يدى لتصافحه قبل ان ننصرف جميعا .. جرت امامي في لحظات قصيرة وسريعة ايضا احداث كثيرة عاشها نجيب محفوظ لا ككاتب روائي وانما كموظف فقد بدأ حياته العملية موظفا بوزارة الاوقاف .. عرفته وهو مسئولا عن « القرض الحسن » ثم كان واحدا من الذين اسهموا في التمهيد لانشاء وزارة الثقافة بالعمل في مصلحة الفنون كمسئول مع ثلاثة من زملائه يحيى حقي .. وعبدالحميد جوده السحار وعلى احمد باكثير .. حقيقة انه اعطى للادب والفكر .. ولكنه أعطى للوظيفة ايضا .. وكانت أروع سنوات عطائه في عالم الوظيفة عندما شغل منصب مدير الرقابة على المصنفات الفنية ورئيسا لهيئة السينما .



الأب نجيب محفوظ بكل الحب والحنان مع ابنتيه ام كلثوم وفاطمة

نجيب محفوظ :

ربما وجدوا في أعمالي شيئا

كتب عادل رضا :

عندما ابلغتني السيدة حرم اديبنا الكبير نجيب محفوظ مساء اول امس انه حدد موعدا للقائي في تمام الساعة من صباح « الجمعة » ـ امس ـ بالمقهى الذى تعود الذهاب اليه يوميا .. تحيرت ! كيف يمكن ان يلتزم نجيب محفوظ ببرنامجه اليومي المعتاد في مثل هذه المناسبة التاريخية . فوزه بجائزة نوبل العالمية للادب كأول اديب مصرى وعربي ومسلم يحصل على هذه الجائزة ؟ !

وفي تمام السابعة من صباح امس كنت امام منزله بالعجوزة .. وفي السابعة والثلث فوجئت بصاحب الجائزة ينزل متوجها الى المقهى سيرا على الاقدام .. وفي تمام الثامنة وصل الى المقهى .. ودلفت وراءه ..

وعلى المنضدة المفضلة لديه .. وامامنا فنجانين من القهوة . دار بيننا حوار طويل عن الجائزة ورأيه في الفوز بها ولأدبائنا الكبار ممن كانوا يستحقونها ..

● سألت نجيب محفوظ ·

هل في نيتك السفر الى السويد لاستلام الجائزة ؟

ـ أشك في هذا لانى ، تعبان ، صحيا .

●● قيل ان النظام المتبع في مثل حالات الفوز بالجائزة ان تتحدث امام حفل تسليمها ، ولكنك سوف تكتفي بكتابة رسالة .. فماالذى تنوى ان تقوله في رسالتك ؟

ـ الحقيقة انا لا اعرف اى شيء عن الاجراءات التي ستتبع في هذا الحفل .. هل لديك فكرة عما يتبع ؟

● قلت له . المفروض انك توجه كلمة الى العالم من خلال حفل تسلم الجائزة ؟ .

ـ قال : الذى أتصوره ، وهذا ليس كلاما نهائيا انني سأتحدث عن دور الفن الروائي ، وعن الظروف التي حصلت فيها على الجائزة .

● قلت له · اعرف انك طوال حياتك لم تسع للحصول على أية جائزة ، محلية او عربية . وكما تعرف فان دروب الحصول على الجوائز متشعبة وتحتاج الى اتصالات . بماذا تفسر حصولك على الجائزة ؟

ـ قال : الذى يمكن ان اقوله ان ما تتحدث عنه لم يعد له تأثير على لجنة الجائزة بالقوة التي تتصورها

● قلت له عندما بدأت الكتابة . هل كنت تتوقع الوصول الى هذه المكانة الموموقة ؟ وبصراحة الم يعرض عليك موقع وزير الثقافة من قبل وهل تعتقد انك نلت ما تستحقه ؟

ـ كما تعرف فقد ظللت معظم سنوات عمرى موظفا . كنت عقب تخرجي في قسم الفلسفة عام ١٩٣٤ موظفا في ادارة جامعة فؤاد الأول ثم مديرا لمكتب رئيس مصلحة الفنون الاستاذ يحيى حقي ثم رئيسا لمؤسسة السينما . ثم مستشارا لوزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة . الى ان أحلت الى المعاش ، فالتحقت كاتبا بالاهرام . ومثل هذه الوظائف لا تتيح لي تقلد منصب الوزير لانه منصب سياسي ، وأنا لم اعمل بالسياسة .. حقيقة انني كتبت في الصحف وأنا موظف في موضوعات فلسفية وكتبت بعض القصص القصيرة ولكني كرست نفسي للفن الروائي منذ عام ١٩٣٧ . كانت معظم رواياتي مستوحاه من عصر الفراعنة في البداية . ومنذ الاربعينات انغمست في مشاكل المجتمع المصرى ولا أنكر أن ثورة ٢٣ يوليو اثرت في كتاباتي بل وغيرت اتجاهي الروائي ، لانها أسقطت المجتمع الذى كنت أرفضه . واقامت مجتمعا جديدا بايجابيات كثيرة وأيضا بسلبيات كنت ارفضها . ولعلك تذكر انني كتبت عن سلبيات الثورة في حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . ولكن بصراحة كنت أتمتع بحريتي ككاتب . ورغم نقدى للأوضاع السلبية أيام عبدالناصر ، فلم تكن لي مشاكل معه .. ربما أثارت احدى رواياتي وهي « ثرثرة فوق النيل » انتقاد عبدالناصر وكذلك رواية ميرامار وبعض القصص القصيرة وحاول البعض استثمارها للهجوم علي ولكني لا أنسى دفاع الدكتور ثروت عكاشة عما كنت اكتبه واذكر انه قال للرئيس عبدالناصر انه لابد من أن يترك للكاتب حرية التعبير عن رأيه .

● وماذا عن عهد الرئيس الراحل السادات ؟

ـ انور السادات ادى خدمات جليلة لمصر مثل الديمقراطية ونصر اكتوبر وتحقيق السلام

قال نجيب محفوظ : ولابد انك ستسألني عن عهد الرئيس مبارك واقول بصدق · انه يحاول بايمان راسخ وعزيمة حديدية ان يعالج سلبيات العهدين السابقين ويمضي لترسيخ الايجابيات وتخطي السلبيات . وهو يحقق الديمقراطية .

انه لا يتحدث عن الاحلام ولكنه يخاطب الواقع ويطارد الفساد

● وكيف تتصور مستقبل مصر ؟

ـ مصر الآن تسير في طريق البناء ، ولكن يتربص بها من يريد استثمار ظروف المعاناة ولكن المسيرة سوف تنتصر .

بصراحة · ما سبب فوزك بجائزة نوبل ؟

ـ ربما لانهم وجدوا في اعمالي شيئا من القيمة

أوراق

طباقي !

عاصرت الرغيف المصرى عندما كان ثمنه ربع قرش !

وكانت المخابز تطرح في الاسواق نوعين من هذا الرغيف :

نوعا اسمه « الطرى » ، تخبزه طول النهار . وكان وجهه أبيض كالقمر . وقوامه لينا كالملبن .

ونوعا اسمه « المقطع » ، لا تخبزه الا ليلا بعد أن ينام الزبائن . لأنه يحتاج الى عناية خاصة . فكل رغيف يجب أن « يقطع » فور خروجه من الفرن حتى يتسرب البخار الذى داخله . وحتى يبرد من الداخل مثلما يبرد من الخارج . ثم يترك بعض الوقت ريثما تتشكل له قشرة هشة . تعطيه مذاقا مميزا .

وكان الفرن الذى يريد أن يصنع مثل هذا الرغيف يطلب من بعض عماله أن يسهروا خصيصا لصنعه . نظير مكافأة تساوى الوقت الاضافي الذى سيبذلونه في العمل بعد المواعيد الرسمية .

والوقت الاضافي عند العمال اسمه « تطبيق » .

فالعامل الذى يؤدى ساعات عمله كاملة ، ثم يواصل العمل مع « الوردية » التالية . يقال انه قد « طبق » .. بتشديد الباء .

ومن هنا جاءت تسمية الرغيف المقطع بانه الرغيف « الطباقي » .. بتشديد الباء أيضا !

فهو الرغيف الذى لا تخبزه الافران نهارا أثناء اشتداد الطلب . وانما تخبزه ليلا . وعلى مهل . بأيدى فريق العمال الذى قبل أن « يطبق » ، أى الذى قبل أن يواصل العمل وردية أخرى . ليلية .

ومن حق القارىء أن يسألني الآن . ما أهمية هذا الكلام ؟

والجواب هو أن مصر كلها لم يعد لها حديث الا كلمة « الطباقي » هذه .

وعلى مكتبي رسائل يسألني أصحابها عن معناها . ورسائل يفسرها أصحابها على طريقتنا « الفهلوية » الشهيرة ..

البعض يقول . إن أصلها « الطبق » . وأن المقصود بها الرغيف الذى في حجم الطبق !

والبعض يقول ان أصلها « التطبيق » . وأن الرغيف الطباقي هو الرغيف العريض الذى يمكن تطبيقه .

والبعض يقول : إن أصلها « الطبقة » . وإن الرغيف المقصود هو الرغيف الذى يصنع خصيصا للطبقة الراقية !

والبعض يقول : إنها كلمة بلا أصل . وبلا معنى . وإنما اخترعتها الحكومة لكي تبيع الرغيف القديم بسعر جديد !

وفي كل رسالة وصلتني خبر تفسير مختلف ، لا تملك أن تؤكده أو تنفيه .. ولا تدرى هل تنسبه الى « عالمين » ببواطن الأمور ، أم الى « معلمين » في غرز الحشيش .

وقد كان من حظي أنني عرفت المصدر الحقيقي للكلمة من أحد العالمين ببواطن الافران . فكان من واجبي أن أعلنه . حتى يعرف الناس ـ على الأقل ـ أن لها أصلا في لغة صناع الخبز . وأنها ليست مخترعة . وليست وهمية . وليست جديدة على صناعة العيش في مصر .

ولا يعني هذا ـ بالطبع ـ انني سعيد بدخول الحكومة في سباق الرغيف الطباقي . الذى سيرفع بالتأكيد أسعار كافة أصناف الخبز الأخرى في مصر .

انما أقصد أن أقول للمجتهدين لا داعي لاجتهاداتكم . فقد عرفناها والحمد لله .

وأقصد أن أقول لحكماء الحكومة . لا داعي للف والدوران . وقولوا للناس بصراحة انه لا مفر من أن يدفعوا الثمن الحقيقي لرغيف خبزهم ، وأن ينجبوا في حدود قدرتهم الحقيقية على اطعام نسلهم .

ثم أقصد أن أقول في النهاية : إن أزمة الخبز في مصر لن يحلها « الطباقي » ولا « البلدى » ولا « المميز » ولا « الفينو » ولا أى رغيف آخر .

انما يحلها القمح !

وفي العالم الآن أصناف من القمح تنبت في ثلوج القطب الشمالي ، وأخرى تنبت في أكثر الصحارى جفافا ..

والسعودية ـ يا ناس ـ أنتجت ما يكفيها من القمح ، وباعت الفائض منه هذا العام الى الاتحاد السوفيتي . والى الصين !

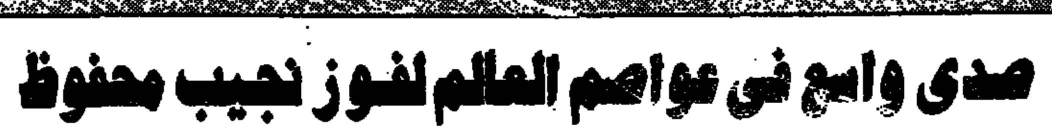
صلاح حافظ

« ضريبة التركات »





أنا شاكك إن الحكومة عاوزه تدس لى سم عشان تورثنى



صدى واسع فى عواصم العالم لفوز نجيب محفوظ

في باريس: صرح حمادي الصيدا رئيس مكتب الجامعة العربية في باريس ان منح جائزة نوبل في الادب للكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ ياتي بعد طول نسيان.

واضاف الصيدا ان هذه هي اول مرة يفوز فيها عربي بهذه الجائزة وهي بداية ممتازة لان نجيب محفوظ اشهر روائي في الادب العربي بغير منازع وهو اقدر من عبروا بصدق وبراعة عن مصر وهي قلب العالم العربي.

وفي نفس الوقت صرح الشاعر اللبناني الشهير ادونيس في حديث لوكالة الانباء الفرنسية في باريس ان حصول الروائي المصري نجيب محفوظ على جائزة نوبل للادب هو إشادة بالابداع العربي ومكسب للادب العربي. واضاف ادونيس ان منح هذه الجائزة لاديب عربي سيتيح الفرصة للادب العربي كي يفرض وجوده في العالم وسيعطي غير العرب صورة اخرى عن العرب وسيكشف الجوانب العميقة للشخصية العربية.

جائزة للادب العربي

وفي بيروت صرح الكاتب والناقد اللبناني الياس خوري بان الجائزة التي حصل عليها الاديب المصري نجيب محفوظ تعني الادب العربي كله وجميع الكتاب العرب اضاف خوري ان اختيار نجيب محفوظ هو اختيار لعصرية الثقافة العربية وابداعها وتجددها وان مسألة منح هذه الجائزة لنجيب محفوظ الذي لم يتوجه مطلقا الى الغرب ولم يتناول هذا الغرب في اى من رواياته سيتيح الفرصة لهذا الغرب كي يتعرف على الادب العربي.

رائد الواقعية في الادب الحديث

● في بغداد اهتمت وسائل الاعلام العراقية بحصول الكاتب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل في الادب لعام ١٩٨٨ فقد ابرزت الصحف العراقية في صفحاتها الاولى اسس هذا النبأ ونشرت صورا لنجيب محفوظ وعرضا مسهبا لانتاجه الادبي.

واشارت هذه الصحف الى انه اول كاتب عربي يحصل على مثل هذه الجائزة والى انه حصل على العديد من الجوائز ومن بينها جائزة الدولة التقديرية للفنون والاداب.. وقالت انه يعتبر رائدا للواقعية في الادب الحديث.

وكانت محطتا اذاعة وتليفزيون بغداد قد اذاعتا في نشرتهما الاخبارية نبأ حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل اخيرا فرضت الامة العربية ثقافتها.

في تونس تصدر نبأ منح جائزة نوبل في الادب للكاتب الكبير نجيب محفوظ جميع الصفحات الاولى للصحف التونسية فقد نشرت صحيفة/ الصباح النبأ تحت عنوان رئيسي يقول (نجيب محفوظ اول عربي يفوز بجائزة نوبل للادب) وصحيفة لابرس تتويج الأدب العربي.

كما نشرت الصحف صفحات كاملة عن حياة ومؤلفات اديب مصر الكبير وفي مقالتها الافتتاحية كتبت صحيفة « الصباح التونسية» تقول إن نجيب محفوظ استحق التكريم والتهنئة والاعجاب قبل هذه الجائزة وان الامة العربية هي التي تستحق التهنئة فقد فرضت ثقافتها اخيرا نفسها وحضورها على العقل الغربي الذي ظل منحازا إنحيازا اعمى وبدون حدود للفكر الصهيوني وللثقافة الصهيونية.

واضافت الصحيفة تقول ان منح جائزة نوبل لاول مرة لاديب عربي يكتب بالعربية وينطلق في كتاباته من واقع الامة العربية يؤكد للعرب انهم لايقلون اهمية عن بقية الامم الاخرى وأن مركب النقص الذي يشعرون به تجاه الغرب زرعوه في انفسهم وغرسوه في ضمائرهم وعليهم الآن ان يحاولوا اقتلاعه وتجاوزه.

وقال صحيفة /لورنفيو/ التونسية لسان التجمع الدستوري الديمقراطي الناطقة باللغة الفرنسية تحت عنوان //فكر بلا حدود// ان المستقبل لا يبني فقط بالمطامع وانما تحدد ملامحه في

برقية من على لطفى

بعث الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى باسمه وباسم اعضاء مجلس الشورى برقية تهنئة الى الاستاذ نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للادب.

المحاضر باعتبار ان للاقلام قدرة على التعبئة لامثيل لها ملاحظة ان هذا الحدث اكبر من مجرد اعتراف للاداب والحضارة العربية وانما هو الاقرار بحقيقة الا وهي ان الحدود بين بني الانسان لاتستطيع ان تسجن الفكر

واوضحت صحيفة /لابرس من جهتها ان عدم تكريم ادباء عرب قبل نجيب محفوظ امثاله طه حسين وتوفيق الحكيم يرجع الى ان اوساط دولية كرست جهدها لشن حملات معادية للعالم العربي والتحقير من شأن انتاجه وتأكيد ضحالة الفكر العربي.

ووصفت وكالة الانباء التونسية ان نجيب محفوظ يعد من ابرز الادباء العرب المتواجدين حاليا على الساحة العربية واشهرهم اطلاقا لدى الجمهور العربي والمختص والعريض بفضل مجموعة من الروايات والقصص الاجتماعية التي بلغ عدد طبعات البعض منها اكثر من ست عشرة طبعة احيانا.

المعترض الوحيد!

عمان – وكالات الانباء:

صرح حسني فريد رئيس رابطة الكتاب الاردنيين بأن نجيب محفوظ لايستحق جائزة نوبل للاداب ويرر رأية الغريب بقوله ان الشخصيات التي رسمها نجيب محفوظ في رواياته شخصيات منحرفة غرقت في المخدرات والجنس.

وهاجم الكاتب الاردني الذي لم يسمع به احد – نجيب محفوظ بسبب هجومه على عبدالناصر وبسبب تأييده لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

اتحاد الكتاب:

جائزة نجيب محفوظ وسام للعالم العربى

اصدر اتحاد كتاب مصر بيانا بمناسبة حصول الكاتب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل في الادب.

قال البيان ان اتحاد كتاب مصر يعلن الى العالم اجمع انه فخور بعميد الرواية العربية الاستاذ نجيب محفوظ ويعتبر جائزة نوبل التي نالها وساما للعالم العربي اجمع ويؤكد ان نجيب محفوظ خير من يحمل هذا الوسام عن العالم العربي في الادب والرواية والقصة ويذكر بالتقدير ما اصابته لجنة نوبل من توفيق في الاختيار هذه المرة وندعو الله تعالى ان يطيل عمر عميد الرواية العربي الاستاذ نجيب محفوظ ويلهمه دائما الروائع الخالدة.

ثروت اباظة
رئيس اتحاد الكتاب

افضل من ماركيز!

وفي دمشق: صرح الكاتب السوري حنا مينا بان تتويج نجيب محفوظ بجائزة نوبل يعد بمثابة اعتراف عالمي بقيمة الرواية العربية التي احرزت تقدما كبيرا وكسبت بعدا عالميا بترجمتها في الغرب على غرار ادب امريكا اللاتينية واكد الكاتب السوري ان نجيب محفوظ من عينة الكاتب الشهير جابر بيبل جارسيا ماركيز، كولومبيا، بل ان رواية نجيب محفوظ، قصر الشوق، تفوقت على رواية ماركيز، مائة عام من العزلة، التي حصل بها هذا الكاتب الامريكي اللاتيني على جائزة نوبل للادب منذ بضعة أعوام..

١٠ سنوات مقاطعة للسينما

● وفي الرياض نشرت صحيفة «اليمامة» السعودية حديثا اجرته مع نجيب محفوظ فور تسلمه للجائزة اكد فيه انه رجل بسيط يحب التجول في احياء القاهرة القديمة في ساعات الصباح ويبدأ قراءة الصحف بمطالعة صفحة الوفيات وانه لم يذهب الى دور السينما منذ ١٠ سنوات.

واعترف نجيب محفوظ في حديثه للجريدة السعودية بانه لايرتاح الى الموسيقى العربية الحديثة وانه لايحب الاعلانات التي تعرضها الشاشة الصغيرة..

نجيب محفوظ.. الباب الملكى لعبور المحيط العربى

(بقية المنشور ص ١)

الدراويش لينطلق الحكمة الغامضة والرمز. ولم يكن ذلك بسبب غموض الافكار والمعاني في راسه، ولكن لزحامها الشديد، ولحرصه ان يجعلها تتألق وتضيء دون ان يكون لها هدف واضح إلا ان تظهر وتثير وتوقظ القارىء.

واذا كانت لجائزة نوبل اية دلالة اخلاقية. فاختيارها نجيب محفوظ تتفق تماما مع اخلاق هذا المفكر الكبير. فهو رجل مهذب عف اللسان رقيق مجامل لا يجرح ولا يوجع احدا. ثم انه رجل قويم صديق صدوق، تلميذ نجيب واستاذ متواضع، يعرف اقدار الناس فعرف الناس قدره.

ولم تعترض على نجيب محفوظ اسرائيل كما تخوفت اكاديمية نوبل. فالدراسات التي كتبت عن نجيب محفوظ في اسرائيل ومنذ عشرات السنين اقوى واعمق من كثير من الدراسات العربية، بل ان عددا من ادباء اسرائيل تمنوا لو قدموا نجيب محفوظ الى اكاديمية نوبل وغيرها من الهيئات. ولكنهم خافوا من سوء الفهم وسوء الظن. فهم قد عرفوا توفيق الحكيم وطه حسين والعقاد. وعندما جاء رئيس اسرائيل السابق اسحق نافون الى القاهرة تحدث الى بعض الادباء المصريين فقال انه تتلمذ على العقاد والحكيم وطه حسين. وانه قرأ باممان واحترام عظيم كاتبنا نجيب محفوظ.

والدراسات التي كتبها متاحم ميلسون بعد لقاءاته المتعددة مع نجيب محفوظ في القاهرة تعتبر من اروع ماكتبه النقاد عن كاتبنا العظيم نجيب محفوظ. وكذلك ما كتبه الاستاذ سومينغ عن نجيب محفوظ. وترجمته للثلاثية. ولقاءاته المتكررة في القاهرة يعتبر من امهات الدراسات النقدية والتاريخية.

xxxx

وسوف تتسابق في اطلاق اسم نجيب محفوظ على الشوارع. والمدرجات في كلية اداب القاهرة التي تخرج في قسم الفلسفة بها. وعلى المكتبات وطوابع البريد. ولكن من المؤكد ان القدر قد ادخر ميدان التحرير ليكون ميدان نجيب محفوظ حيث يوضع فيه تمثال للكاتب العربي الاول نجيب محفوظ.

ان الذي حققه نجيب محفوظ وحده يعادل مئات الميداليات الذهبية في اية دورة اولمبية. ففي الدورات الاولمبية عادة يكون هناك مئات المتنافسين. ومن هم مثلنا ومن هم افضل منا. ولكن هذه الميدالية التي وضعت على صدر مائة مليون عربي. وفاز بها العداء الشاب نجيب محفوظ (٧٧ سنة) قد حققت لنا مجدنا الكبير واملنا المتجدد..

شكرا لعظيمنا نجيب محفوظ.. فقد رفع معنوياتنا. وجدد امالنا فهذه الجائزة اكبر دليل عن ان المجد يبدأ بعد السبعين..

وسوف يكون نجيب محفوظ بداية التعريف بالادب المصري الحديث. فلم يكن العرب يعرف سوى كاتب عربي واحد هو خليل جبران الذي ترجمت اعماله الصوفية والفلسفية الى كل اللغات.

اما نجيب محفوظ فهو الباب الملكي لعبور المحيط العربي – بل هو المحيط الذي يفضي الى المحيط.

رأى

يبدو أن هواة تقليع الاشجار في بلدنا لم يجدوا امامهم بعد الحملات العنيفة عليهم سوى ان يتحولوا [illegible] هوايتهم على احجار الارصفة! [illegible]

الاسبوع الماضي. انتقل يسأل: هل لم يعد هناك شوارع في القاهرة او الجيزة تحتاج الى اصلاح المطبات او التشققات والترقيعات التي أصبحت اشبه بالمصايد للسيارات والمارة؟!

كم تتكلف عملية القلاع هذه الاحجار او الكتل الاسمنتية من جميع الارصفة التي اجتاحها هواة التقليع؟! ما مصير هذه الكتل الاسمنتية؟! هل نحن فعلا نعاني من ازمة في الاسمنت كما يدعي البعض – ام ان هناك فائضا من هذه المادة التي تستخدم في البناء بعد ان وفرنا شقة لكل مواطن. فلم يعد امامنا سوى استخدام الفائض الأسمنتي في وضع احجار جديدة على ارصفة الشوارع؟!

قد يبدو الموضوع تافها ولكنه في الحقيقة يمس الكثير من تصرفاتنا الاقتصادية. في الوقت الذي نشكو فيه من عدم وجود اعتمادات لانهاء مشروعات حيوية، نرى انفاقا على مظهريات شكلية لا تمس صميم حياتنا. بل وترتكب هذه الافعال في الشارع جهارا نهارا وعلى عينك ياتاجر دون حياء او خجل او حتى شرح لما يحدث للجمهور الذي يتساءل لماذا تتكلف الكثير لتكسير أحجار سليمة ونتكلف الاكثر لتركيب البديل لها؟!

انني ارجو من المسئولين ان يردوا على تساؤلات الناس بحيث لايتركوا الفرصة للشائعات التي بدأت تنتشر حول هذه العملية بالذات وان وراءها مصالح لشركة معينة او افراد معينين.

اعلان الحقيقة يقضي على اية شائعة. يتيح الفرصة لاصلاح الخطأ. يعني ان الحكومة تهتم بالرأي العام. تقوم بضرب المثل للناس عندما تنادي بضرورة ترشيد الانفاق والقضاء على الاسراف ومحاربة الفساد.

لهذا يجب أن نهتم بتوفير كل قرش ينفق في كماليات لا لزوم لها وتوجيهه الى ما هو اهم. او على الاقل ان يشرح المسئول عن هذا الانفاق الاسباب التي قد تكون خافية على الجمهور والتي تستدعي منا انفاق الملايين في أمور قد تبدو تافهة لنا في حين ان لها ابعادا يستعصى فهمها علينا!

من حق الشعب ان يعرف الحقيقة حتى في اتفه الامور.

محمد طنطاوى

مبارك يهنىء اليمن بالعيد القومى

اوفد الرئيس حسني مبارك الدكتور ناصر الانصاري امين رئاسة الجمهورية الى سفارة اليمن الديمقراطية الشعبية بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومي.

مواساة

أوفد الرئيس مبارك العميد عاصم غنيم للتعزية في وفاة المرحوم المهندس مدحت حسن طوبار. والعميد ابراهيم الصاوي للتعزية في وفاة المرحومة الحاجة حكمت عزالدين.

رئيس مجلس الشورى يعود غدا من كينيا

يصل مساء غد الى القاهرة الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى وبعثة الشرف المرافقة له من كينيا بعد حضور احتفالات كينيا بمرور عشر سنوات على تولي الرئيس دانيال اراب موى الحكم.

كان الدكتور على لطفي ممثلا للرئيس حسني مبارك لتقديم التهنئة الى الرئيس الكيني وشعب كينيا.

الهيئات المتخصصة تدرس تنفيذ وثيقة الطفل المصرى

بدأت الهيئات والجمعيات الطبية المصرية العاملة في مجال رعاية الطفولة في اعداد الخطط والبرامج لتنفيذ الوثيقة التي اصدرها الرئيس حسني مبارك. والخاصة باعتبار السنوات العشر القادمة ٨٩ – ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين أمين عام الجمعية المصرية لطب الاطفال وعضو اللجنة الاستشارية للمجلس القومي للطفولة. بأنه سوف يتم بحث كيفية تنفيذ كافة النقاط التي جاءت بالوثيقة والتي تشمل تنمية الوعي لدى المجتمع المصري نحو الطفولة والقضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال والقضاء تدريجيا على الرفيات الناجمة عن مرض انيتانوس بين الاطفال حديثي الولادة وخفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من خمسين في كل الف. مع رعاية الامهات وتحقيق الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية.

جولة جديدة من المباحثات مع صندوق النقد لاعادة جدولة ٤ مليارات دولار

تبدأ بالقاهرة خلال الايام القادمة جولة جديدة من المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في إطار المساعي الخاصة باعادة جدولة نحو اربعة مليارات دولار من الديون الخارجية لمصر المستحقة خلال الفترة من اول يوليو الماضي وحتى يونيو ١٩٨٩ الى جانب استكمال المفاوضات الخاصة بحصول مصر على قرض من البنك الدولي تبلغ قيمته نحو ٨٠٠ مليون دولار.

ومن المنتظر ان يتم خلال الجولة المقبلة من المباحثات حسم الخلاف في وجهات النظر بين الجانبين بشأن معدلات تنفيذ البرامج المقترحة للاصلاح الاقتصادي والمالي المتفق عليها بين مصر والصندوق وخاصة بعد ان سلمت مصر للصندوق في الشهر الماضي تصورا للسياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة خلال الفترة المقبلة والتي تتراوح مدتها بين ٢ و ٤ سنوات اعتبارا من نهاية العام الحالي.

وتتوقع المصادر الاقتصادية ان يتم خلال المباحثات مع بعثة صندوق النقد الدولي اقرار الاطار العام لخطاب النوايا المقدم من الحكومة المصرية بشأن خطوات الإصلاح الاقتصادي والمالي في المجالات المختلفة والذي سيقوم مجلس ادارة الصندوق فور اقراره باجراء مشاورات مع الدول الدائنة للتفاوض بشأن الخطوات المقترحة لجدولة ديونها لمصر من خلال نادي باريس.

ورطة فى جامعة المنيا والضحية ٥٠ طالبا وطالبة!

كتب رفعت فياض:

ورطة بجامعة المنيا كانت تتسبب في تشريد ٥٠ طالبا وطالبة ممن الذين التحقوا بشعبة الارشاد السياحي بكلية آداب المنيا.

وكان مكتب تنسيق القبول بالجامعات قد اعلن عن وجود شعبة جديدة للارشاد السياحي بآداب المنيا ستبدأ الدراسة بها لاول مرة هذا العام..

وقامت كلية السياحة بجامعة حلوان باجراء الاختبارات اللازمة للطلاب المرشحين نيابة عن جامعة المنيا.. وبعد نجاح ٥٠ طالبا في الاختبارات تم ارسال كشوف الناجحين للشعبة الجديدة.. وارسل مكتب التنسيق بطاقات الترشيح للطلاب..

وفجأة اعلنت جامعة المنيا عن عدم استعدادها هذا العام لبدء الدراسة بالشعبة الجديدة لانها لم تستطع توفير اعضاء هيئة تدريس للشعبة او المناهج الدراسية او حتى اماكن الدراسة..

وطلبت الجامعة من جامعة حلوان انقاذها من هذه الورطة وان تقبل هذه الاعداد بكلية السياحة بحلوان بعد اغلاق الشعبة الجديدة التي لم تبدأ الدراسة بها.

بصعوبة شديدة كما يقول د. احمد الياس عميد كلية السياحة تقوم الكلية الآن بتجهيز اماكن جديدة لهؤلاء الطلاب الجدد وتعديل جدول الدراسة حتى يمكن توفير اعضاء هيئة تدريس لهذا العدد الضخم والذي يمثل ثلث ماينم قبوله كل عام بكلية السياحة.. وسيتسبب هذا في استمرار الدراسة اليومية بالكلية حتى ما بعد الخامسة مساء

بسبب هذه الازمة طلب د. احمد الياس من د. احمد فتحي سرور وزير التعليم ضرورة انشاء لجنة قطاع للعلوم السياحية والفندقية حتى تحدد بشكل سليم احتياجات القطاع السياحي وحتى لايتكرر ماحدث

الرقم القومى.. قريبا

سيتم قريبا التعاقد مع شركة عالمية متخصصة لتنفيذ الرقم القومي للمواطنين الذي سيطبق لاول مرة في مصر.

صرح بذلك الدكتور رضا سيد ابراهيم وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء واضاف ان البطاقة الشخصية الجديدة تتضمن الرقم القومي لكل مواطن والذي يعبر عن بيانات المواطن كالاسم والمهنة ومحل الميلاد والعمل.

لقطات برلمانية

●● عندما كتبت في الاسبوع الماضية ان انتخابات وترشيحات المجالس الشعبية المحلية هي حديث كل قرية ومدينة ومحافظة.

لم اكن متجاوزا او متخيلا.. وصلني سيل من الخطابات اكثرها يؤيد الافكار التي وردت فيما كتبت.. وبعضها بتحفظ.. وبعضها الآخر يشتم كاتب هذه السطور.. ولكن البعض الثالث يحمل تجربة شخصية لصاحب الخطاب في الترشيحات.. وماحدث فيها.

وربما يكون صاحب الخطاب متأثرا بموقفه الشخصي.. فهو يطبق المثل القديم الذي يقول: « لا يشكر السوق إلا من ربح ».. وربما يكون متحاملا على بعض الاجهزة المحلية تنفيذية او محلية.. ولكن الخطابات في النهاية تعكس اتجاهات موجودة.. ربما يكون لاصحاب المصلحة فائدة من معرفتها.

لهذا رأيت ان انشر عينة من هذه الخطابات من محافظات مختلفة.. واضعها تحت انظار من يهتم بها.

● دكتور السيد محمود الحديدي استاذ مساعد بكلية الزراعة جامعة المنصورة ومن ابناء شرباص الزرقا بدمياط يقول انه يكتب خطابه وكله حزن وأسف لانه لم يحدث تغيير نوعي لمرشحي المجالس الشعبية المحلية ولكن التغيير كان اسميا فقط لتي بالمعارف والذين حصلوا على وعود وتوصيات وآخرون ناموا ليالي عديدة امام كبار المسئولين وقيادات الحزب وغيرهم.. وكان من نتيجة هذا ان رشحوني انا الاستاذ الجامعي « احتياطيا ». وتم تمثيل الوحدة المحلية التي رشحت فيها العمال والفلاحين فقط. ولم تمثل فيها الفئات.

●محمد ابراهيم احمد سعد كفر الاقصر قرية الطور يقول انه لم يكن هناك في الترشيحات التي تمت مراعاة للعائلات وانهم لم يختاروه رغم انه قام بخدمات جماهيرية كثيرة لقريته.

● . يوسف رئيس مجلس ادارة مركز شباب مطور محافظة قنا يقول انه حاصل على شهادة امتياز في دورة اعداد القادة بحلوان عام ١٩٧٤ وكان عمره وقتها ١٦ عاما، ورغم ذلك كان منسيا في الترشيحات وجاءت الترشيحات تصر على اغفال العناصر الكافية من الشباب المتحمس لخدمة وطنه وقريته ومدينته.

● محمد احمد عبدالجواد مركز ادكو – خط رشيد يقول انه تم استبعاد اكثر من ٩٠٪ من اعضاء المجلس المحلي الحالي من الترشيحات

هذه مجرد عينة من الخطابات التي وصلتني.. رأيت من المفيد عرضها في ايجاز.. لعل الفائدة منها تتحقق.

عبدالفتاح الديب

المرأة فقط!

عزيزتي:

يتحدث الاستاذ الدكتور ماهر رئيس اقسام النساء والولادة بجامعة عين شمس عن الرضاعة الطبيعية في الدول المتقدمة والغنية وفي الدول النامية والفقيرة فيقول:

بينما يزداد انتشار الرضاعة الطبيعية في الدول المتقدمة والغنية الا انه مع الاسف يحدث العكس في الدول النامية والفقيرة – ونحن نعلم ان الدول الصناعية هي التي بدأت الرضاعة الصناعية وبها الشركات الضخمة التي تصل ميزانياتها الى بلايين الدولارات لانتاج هذه الالبان وتصديرها للخارج. بل وعملت الدعاية الضخمة التي جعلت الكثير من الناس يعتقدون خطأ ان الرضاعة الصناعية أفيد وأحسن للطفل من الرضاعة الطبيعية – الا انه عندما اتضح العكس بدأت موجة جديدة في الدول المتقدمة الغنية لتفضيل الرضاعة الطبيعية وتشجيع الامهات على هذا العمل لمافيه من فوائد عديدة على صحة الطفل.. وأصبحت الرضاعة بالالبان الصناعية تنحسر في بلدان العالم المتقدم وانخفض استهلاكها في الدول المتقدمة الغنية بنسبة كبيرة في الوقت الذي يزداد استهلاكها في الدول النامية الفقيرة بنسبة كبيرة.. ولعل وعى العالم المتقدم بأخطار الارضاع بالالبان الصناعية والحملات العديدة التي استهدفت مكافحة ذلك والاجراءات الصارمة التي جرى تنفيذها قد حدا بالشركات المنتجة لهذه الالبان وهي شركات بالغة القوة كبيرة النفوذ واسعة الحيلة الى البحث عن اسواق بديلة ووجدت ضالتها في الدول النامية وكثفت دعاياتها في هذه الدول حتى وصل الامر انه عندما تنقص بعض اصناف هذه الالبان من السوق ترتفع الاصوات هنا وهناك مطالبة بتوفيرها!.. وفي مصر مثلا نجد ان الدعاية على هذه الالبان وانتشارها في الـ ٢٠ سنة الاخيرة نتيجة الاعتقاد الخاطىء بفائدتها للطفل وللام معا قد ادى الى ان الدولة تخصص دعما قدره ٢٠ مليون جنيه سنويا على هذه الالبان لتوفيرها في الاسواق بسعر مناسب.. لقد حان الوقت ان نراجع انفسنا ونعود الى رشدنا

هبة الله

في الاحتفال بالمولد النبوى الشريف:

تكريم علماء من مصر والدول العربية والأجنبية

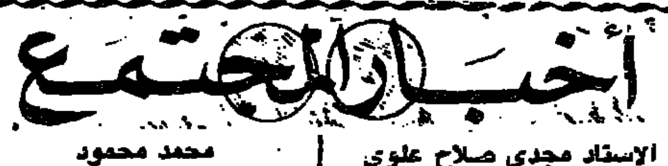
كتب محمد عبد القدوس

تحتفل وزارة الاوقاف بالمولد النبوي الشريف يوم الاحد ٢٣ اكتوبر الحالي يحضر الاحتفال كبار رجال الدولة. حيث سيتم تكريم عدد كبير من العلماء، وكذلك الشباب الذين فازوا في المسابقات التي اجرتها وزارة الاوقاف بهذه المناسبة.

وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف، بان الاحتفال سيكون له طابع عالمي لاول مرة، حيث سيتم تكريم عدد من علماء امريكا واوربا في مقدمتهم الامريكي مايكل هارت الاستاذ بجامعة واشنطن، الذي وضع كتابا عن مائة اعظم شخصية في تاريخ العالم، جعل في مقدمتهم الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، والدكتورة « ايفا » من فرنسا، التي وضعت ٣٥ بحثا قيما عن الاسلام ورسوله، والدكتورة « مونكا » من المانيا مؤلفة كتاب شمس الله تشرق على الغرب.

واضاف وزير الاوقاف انه سيتم كذلك تكريم ٥٠٠ من الشباب الذين فازوا في المسابقات التي اجرتها الوزارة.

في حفظ مائة حديث نبوي، وابحاث في منهج الرسول عليه الصلاة والسلام في ثلاث قضايا في اسلوبه في الدعوة ومنهجه في معاملة غير المسلمين، وحثه على العمل والانتاج. وقال الدكتور محمد على محجوب انه سيتم في هذا الاحتفال ايضا تكريم عدد من العلماء المصريين البارزين في علوم السنة، وعلماء من مختلف الدول الاسلامية والعربية.



الاستاذ مجدى صلاح علوى وحرمه هناء محمود عجمى

تهانينا القلبية بالزفاف السعيد

خالكم فؤاد زكى وحرمه

الدكتور احمد ابراهيم السقا

تهانينا القلبية بحصولكم على بكالوريوس الطب بامتياز مع مرتبة الشرف وعقبال الدكتوراه..

مهندس محمد البهائى واخوته

محمد محمود
الصحفي بالاخبار

يهنىء بفخر واعتزاز الاستاذ المربى

فتحى حسن محمد

بتعيينه وكيلا لوزارة التربية والتعليم لمحافظة الجيزة ويتمنى له التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

نقابة المهندسين

تدعو النقابة كافة الزملاء المهندسين للمبادرة بالاتصال بنقاباتهم الفرعية كل حسب مقر اقامته او موطن عمله لاثبات واستكمال بياناتهم التفصيلية الحديثة حتى يمكن الاسراع في ادخالها في برنامج بنك المعلومات الذي تعده النقابة بالحاسب الآلي تيسيرا لاداء الخدمات النقابية للزملاء المهندسين وتوثيقا للروابط بين النقابة والمنتمين اليها وذلك في موعد اقصاه ٣٠/١١/١٩٨٨ مع اعتبار هذا الامر في غاية الاهمية..

الامين العام
مهندس / مراد جميل الزيات

النقابة العامة للاطباء

على جميع الزملاء الاطباء ضرورة سداد اشتراكاتهم حتى عام ١٩٨٨ ليتمكنوا من الاشتراك في مشروع علاج الاطباء واسرهم والذي بدأ اعتبارا من ١/١٠/١٩٨٨ حتى ٣١/١١/٨٨ بمقر النقابة دار الحكمة..

الامين العام
د. عبدالمنعم أبو الفتوح

كان طبيعيا أن تجنى كوريا الجنوبية ثمار ما أنفقته من مال وما بذلته من جهد في اعداد رياضييها للدورة الاوليمبية الرابعة والعشرين .. بلغ ما صرفته كوريا سنويا لهذا الغرض وبعيدا عن المنشآت والتجهيزات الخاصة باقامة الدورة وتنظيمها ما يقرب من ١١٠ ملايين دولار ... فازت بـ ١٢ ميدالية ذهبية خلال ٤ سنوات ... ٤٤٠ مليون دولار ... فان كل ميدالية تقدر بأكثر من ٣٦ مليون دولار وهو مبلغ نصرفه على اعداد لاعبينا المصريين في أكثر من عشرين سنة !!

تقييم شامل للألعاب الأوليمبية في دورتها رقم ٢٤

١ - الرمي بالسهام .. الرياضة العربية :

أرقام قياسية لبطلات كوريا .. وانجاز عظيم لأبطالها بعد اقصائهم الأمريكيين أبطال العالم

بقلم :
حاتم زكريا

.. كانت هذه البداية ضرورية ونحن نبدأ اليوم تقييما عاما وشاملا لكل اللعبات في دورة سول على أمل أن نستعيد ونفيد بوضع الحقائق - كل الحقائق - أمام المسئولين وأمام الشعب .. وحتى لا يستطيع أحد مهما كان أن يخدع أي انسان .. وبدايتنا اليوم ستكون مع رمي السهام .. اللعبة العربية الأصيلة التي تركناها ليتفوق فيها الآخرون .. وهذه المرة كانت السيطرة والهيمنة لكوريا الجنوبية .. ولم تكن المحصلة النهائية لرمي السهام هي السيطرة الكورية في الدورة فقط . ولكنها نبهت العالم الى أن هذه السيطرة الكورية ستبسط أجنحتها على المسابقات الدولية لسنوات قادمة أيضا ..

كان ثلاثي فريق السيدات الكوري ومن من طالبات المدارس الثانوية كيم سو نيونج ووانج هي كيونج ويون يونج سوك مفاجأة حقيقية وقوة ضارية قاسمة في الرمي بالسهام - تمكن من احتكار كل ميداليات مسابقة الفردي الثلاثي وتجمعن معا ليحطمن مسابقة الفرق للسيدات والحصيلة ميداليتان ذهبيتان وواحدة فضية وأخرى برونزية ..

وفي مسابقة الرجال حقق الفريق الكوري المفاجأة وتغلب على الفريق الامريكي المرشح الأول وفاز بذهبية الفرق . وفي الفردي نجح بارك سونج سو في انتزاع الميدالية الفضية بعد أن جاء خلف الأمريكي جاي بارز الفائز بالذهبية .

نجمة البطولة

تعد الصاعدة كيم سو نيونج (١٧ سنة) من أبطال كوريا القوميين وعلى مدى التاريخ فهي الرياضية الوحيدة (بين الذكور والاناث) التي تفوز بميداليتين ذهبيتين في الالعاب الأوليمبية .. انها لم تحقق هذا الانجاز فقط ولكنها سجلت رقمين عالميين جديدين . سجلت كيم ٣٣٦ نقطة في الجولة الأولى للرمي من مسافة ٥٠ مترا ضاربة الرقم العالمي السابق بنقطة .. وفي الدور النهائي الكبير أطاحت بالرقم السابق وبفارق كبير لما سجلت ١٣٥٢ نقطة وكان الرقم السابق ١٣٣٨ نقطة .

ولأن مسابقة الفرق للسيدات تدخل الالعاب الاوليمبية بصفة رسمية لاول مرة فان كيم تعد الرامية الأولى في تاريخ هذه اللعبة التي تفوز بذهبيتين .. احتلت كيم المركز الأول للفردي برصيد ٣٤٤ نقطة . بينما سجلت وانج (١٨ سنة) ٣٣٢ لتفوز بالفضية . وحصلت يون (١٧ سنة) على ٣٢٧ نقطة متساوية في ذلك مع السوفيتية المخضرمة ليودميلا ارجانيكوفا التي فازت بالفضية في بطولة العالم ١٩٨٥ ولكن يون تفوقت في سرعة الضرب .

السيطرة لدولة واحدة

هذه هي المرة الأولى .. ومنذ دخلت رمي السهام الالعاب الاوليمبية في دورة ميونيخ ١٩٧٢ - التي تنجح فيها دولة واحدة في احتكار الفوز بكل ميداليات أي مسابقتي الرجال أو السيدات .

في مسابقة الفرق للسيدات : تقدم فريق اندونيسيا في الجولة الاولى لمسافة ٣٠ مترا . ولحق به الفريق الكوري وتجاوزه في جولة الـ ٥٠ مترا . فازت كوريا بـ ٩٨٢ نقطة . وجاءت اندونيسيا والولايات المتحدة في المركز الثاني برصيد ٩٥٢ بزيادة نقطة واحدة عن فريق الاتحاد السوفيتي الذي جاء في المركز الرابع .. وقد استحقت اندونيسيا الميدالية الفضية لسرعة الضرب .

وفي فردي الرجال : سجل بارز الامريكي بطل دورة الألعاب الأمريكية ٣٣٨ في النهائي الكبير ليزيح بارك الكوري بفارق نقطتين . حصل على البرونزية السوفيتية فلاديمير اتشسيف برصيد ٣٣٥ نقطة .

وفي مسابقة الفرق للرجال : كانت كل الدلائل تشير الى أن الفريق الامريكي هو المرشح الأول للفوز بالذهبية وهو يضم أحسن ثلاثة لاعبين في العالم .. الاول بارز والثاني داريل الفائز بذهبيتي دورتي مونتريال ولوس انجلوس ٧٦ و ١٩٨٤ . والثالث مكيني بطل العالم لثلاث مرات ودخلت كوريا ولها بارك الفائز بفضية الفردي ومعه لي هان سوب وتسون ان سو .. وبعد الجولة الثالثة كان الفريق الأمريكي مازال متقدما بفارق نقطتين .. وفي الدور النهائي من ٩٠ مترا نجح الكوريون في استغلال الرياح وتقدموا ليهزموا الامريكيين ورصيدهم ٩٨٦ أي بزيادة ١٤ نقطة .. جاءت بريطانيا الثالثة وحصلت على البرونزية برصيد ٩٦٨ نقطة ..

× × ×

هذه قصة مختصرة لصراع الأبطال وكيف تفوق الكوريون على أبطال العالم .. وياليتنا نستوعب الدرس بلا تعال أو مكابرة .

الدول العربية تنسحب من الاتحاد الدولي للكاراتيه

أعلنت الدول العربية التي انسحبت أول أمس من بطولة العالم للكاراتيه انسحابها أمس من الاتحاد الدولي للكاراتيه أيضا بعد ان تأكد لهم ان الاتحاد الدولي سيعقد اجتماعا اليوم لتوقيع مجموعة من العقوبات على هذه الدول .

نقط وحروف

اطلبوا العلم ولو في كوريا

●● هذا السيل الجارف من رسائل القراء الذي يتدفق على « اخبار اليوم » من داخل مصر وخارجها بعدما انتهت اليه دورة سول الاوليمبية من نتائج مؤسفة لبعثة مصر في مختلف الالعاب يعبر عما كانت مصر تؤمله ان يحققه ابناؤها من عروض طيبة ومراكز مشرفة . خاصة بعد ان اعلنت اللجنة الاوليمبية والاتحادات المصرية انها لن تسمح بالسفر الا لمن تؤكد كل الشواهد والمقاييس انه سيكون عند حسن الظن .. ولم يبخل المجلس الاعلى للشباب والرياضة بما طلبته اللجنة من مبالغ للاعداد داخل القطر وخارجه ثم ما كان ينشر من انباء ان اعضاء اللجنة الاوليمبية قد وزعوا انفسهم على الاتحادات المختلفة لمتابعة اعدادها وسار كل شيء يطمئن الى ان اخذت الانباء تتوالى عن اتساع قاعدة الترشيح لالعاب

رلعبة وغير رلعبة كان الامل في سفرها ضئيلا .. منها المصارعة ورفع الاثقال والسباحة وذلك على ضوء ماكان لاعبوها قد حققوه من ارقام - وليس مجرد نتائج بالفوز - في دورتي الالعاب الافريقية بنيروبي . ومن بعدها دورة البحر المتوسط سنة ١٩٨٧ .. فجأة انفتح الباب ونفذ منه لاعبون قيل - والعهدة والحساب على الراوي - انهم حققوا الارقام التي تضمن التمثيل المشرف الذي اصبح اقصى ما نتمناه نحن اصحاب الميداليات الذهبية في دورات ١٩٢٨ و١٩٣٦ و١٩٤٨ ورضينا بالهم ولكن الهم لايرضى بنا .. حتى هذا الهدف الهزيل لم تحققه .. ثم تأتي المصيبة الاعظم وهي دفاع المسئولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة واللجنة الاوليمبية والاتحادات عن هذه النتائج المخزية مع .. البدء في اختيار « كباش » فداء . بذورنهم وماذا يخفى عن

الاعين المسئولين الكبار الحقيقيين ان خطأ اللاعب اهون من خطأ المسئولين .. لان اللاعب بشر يسعى الى فائدته الشخصية اما المسئول فالمفروض انه يسعى الى الفائدة العامة الامر الذي يستتبع عدم الضعف لاكتساب الرضا خاصة وان اللجنة الاوليمبية والاتحادات قائمة على انتخابات .. وان مبدأ « شيلني واشيلك » مازالت له المكانة الاولى ..

هذه الكلمات ليست كلماتي وحدي . بل انها كلمات من ساعدهم التليفزيون المصري - مشكورا جدا - في اظهار الفارق - وكم هو واسع - بين مستوى الرياضة عندنا وعند الدول الاخرى الامر الذي يستلزم ان نأخذ منها الدروس ..

وقبل ان ارشح البحث عن هذه الدروس في الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية والولايات المتحدة اطالب بالبحث عنها في كوريا الجنوبية التي حصلت على ١٢ ميدالية ذهبية .. واقترح ايفاد مجموعة من ثلاثة او اربعة او خمسة من علمائنا الرياضيين - المخلصين ومن غير المتهمين - الى كوريا الجنوبية لدراسة كيف حققت هذه الطفرة الرياضية في مختلف النواحي .. واطلبوا العلم ولو في كوريا وليس الصين ..!!

عبدالمجيد نعمان

لم يتعرض مدرب كرة سلة في تاريخ مصر لهجوم ونقد مثلما تعرض د. عادل صبري مدرب منتخب مصر في اعقاب دورة سول الاوليمبية والتي احتلت فيها مصر المركز الاخير ونالت سلسلة من الهزائم القاسية كانت اكبرها من الولايات المتحدة ١٠٢/٣٥ .. وجاء نقد لواء حسنين عمران رئيس اتحاد السلة المباشر لعادل صبري واتهامه بانه المسئول الاول عن الهزيمة ليحول الهجوم الى اتهام رسمي من المسئول الاول عن اللعبة في مصر .. وسعيا وراء الحقيقة التقت « أخبار الرياضة » مع د. عادل صبري ليدافع عن نفسه ويبرىء ساحته من سلسلة الاتهامات التي وجهت اليه لا سيما وانه صاحب تاريخ طويل في اللعبة كلاعب دولي لاكثر من ٣٠٠ مباراة ومدرب لاكثر من ٢٠ سنه .

د. عادل صبري

د . عادل صبري مدرب مصر للسلة :
المركز الاخير لسلة مصر في دورة سول
وضع طبيعي جدا !!

كتب علاء صادق :

يقول د. عادل صبري : بادىء ذي بدء لست راضيا عن عروض مصر ونتائجها في الدورة ولكن عوامل كثيرة تضافرت لتؤدي لتلك الصورة غير المرضية وتعالوا نناقش بهدوء تلك العوامل :

× احتلال مصر للمركز الاخير في الدورة وضع طبيعي لاننا ثاني افريقيا وراء افريقيا الوسطى .. كما أننا لم نفز على الصين مطلقا طوال تاريخنا الدولي ولا يمكننا الفوز على كوريا وسط جمهورها .

× فريق افريقيا الوسطى أفضل من مصر بكل المقاييس ولديهم أحسن لاعب في الدورة كلها في جمع الكرات المرتدة ويلعب محترفا في اسبانيا ولديهم لاعبان محترفان في الولايات المتحدة ..

× فترة الاعداد لمصر كانت مهزلة .. وكنت قد تقدمت ببرنامج اعداد الفريق في يناير الماضي ووافقت عليه اللجنة الاوليمبية .. ولكن أمرا واحدا فيه لم يتحقق .. طلبت السفر الى اليونان في ابريل فسافرنا في نهاية مايو واعتذر كل الطلبة ولم نجد فرقا لنواجهها .. وطلبت السفر الى يوغوسلافيا في مايو فسافرنا في نهاية يونيو ولم نجد أيضا أي فريق مستعد .. وطلبت السفر الى الولايات المتحدة في يوليو فاتفقوا لنا على اعداد في الفيليبين قبل الدورة مباشرة ولعبنا مع أندية ضعيفة جدا ولم نكن نملك البديل .

● اضطررنا لاقامة معسكر بالقاهرة لمدة شهر كامل قبل السفر للفيليبين والمران على ملعب عين شمس المغطى بالبلاط والعلىء بالرمال فأصيب اللاعبون باحباط شديد وهبط مستواهم لادنى درجاته قبل السفر .

● أصيب اللاعبون هشام شعبان عملاق الفريق قبل الدورة مباشرة ثم أصيب عملاق آخر هاني عبدالمنعم باشتباه كسر قبل افتتاح الدورة بيوم واحد .. ولكن الطامة الكبرى كانت في اصابة عمرو أبو الخير أحسن اللاعبين بسلسلة من الاصابات المختلفة وكان أخرها التهاب في الوتر الخلفي للقدم .. ولا يخفى على أحد خبرة عمرو أبو الخير أو فارق المستوى بينه وبين زملائه البدلاء .

● هبط مستوى اللاعبين الاساسيين بصورة غريبة دون سبب مفهوم لا سيما عماد الدين محمود والان عطا الله والسيد صابر .. بالاضافة الى عدم التوفيق الذي صادفنا في أغلب المباريات .

ويختتم د. عادل حديثه بالرد على الاتهامات التي وجهها له رئيس الاتحاد فيقول :

سبق لرئيس الاتحاد الاشادة بكفاءتي وأخلاقياتي قبل سفر الفريق فماذا تغير في مباريات الدورة حتى يهاجمني بهذه الصورة .. ؟ والغريب أن هجومه انصب على جوانب فنية من واقع أنه مدرب سابق . وعجبت لتركيزه على جوانب فنية مثل خطأ الاستبدال أو عدم أخذ وقت مستقطع .. فكيف أمكنه متابعة المباراة من التليفزيون .. ولكن عجبي زال عندما تذكرت أنه سبق له ادارة عدة مباريات لفريقه باللاسلكي من المدرجات !!

وكيف يقلل المدرب حسنين عمران من الفريق لأنه خسر بفارق ٦٧ نقطة من الولايات المتحدة ناسيا أن أسبانيا - ثاني لوس انجلوس - خسرت منها بفارق ٤٤ نقطة .

كيف يهاجمني رئيس الاتحاد لانه رأني مرتديا « قميص وبنطلون » في المران ؟ رغم أنه اعتاد التدريب بقميص وبنطلون طوال تاريخه .. كما أن وظيفتي كمدير فني للفريق تحتم علي البقاء خارج الحدود مع وضع برامج تدريبية ينفذها المدربون الباقون ويبقى دوري للتوجيه وأخيرا كان يجب على رئيس الاتحاد أن ينتظر لدي تقريري الشامل ثم يمكنه محاسبتي أو مساءلتي من خلال القنوات الشرعية .

وعن عدم ضم سلعوه يقول عادل صبري : أن المسألة تربوية بحتة لان سلعوة رفض تمثيل مصر في بطولة افريقيا وكنا في أمس الحاجة له ولهذا كان طبيعيا أن أرفض اشراكه في سول .. ولا يمكنني انكار أن سلعوة كان افضل فنيا من عدد كبير من اللاعبين المسافرين لاسيما وأن خبرته كبيرة ومؤثرة الا انني ركزت على الجانب التربوي .

لقطة من مباراة مصر مع البرازيل في السلة

اللجنة الاوليمبية تبحث « خيبة » دورة سول

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية اجتماعا الساعة السابعة مساء اليوم برئاسة د. عبدالكريم درويش يبحث فيه نتائج مصر في دورة سول الاوليمبية ودراسة التقارير المقدمة من الاتحادات التي شاركت في الدورة .

الأهلي وباري التنزاني في بطولة افريقيا للسلة

في أول مغامرة لسلة الاهلي في افريقيا يلتقي مساء اليوم بدار السلام فريقا الاهلي وباري بطل تنزانيا في مباراة الذهاب في الدور الأول لبطولة الانديه الافريقية لكرة السلة ابطال الدوري والتي يحمل لقبها نادي الاتحاد السكندري .. وتقام مباراة العودة بالقاهرة يوم ٤ نوفمبر القادم .

يمثل الاهلي اليوم : عماد مراد كابتن الفريق ونبيل بخيت وأحمد اسماعيل ومحمود فوزي والسيد صابر وأحمد خالد وأحمد الحسيني وايهاب اسماعيل وأسامة النمر وعمر عبدالله وعبدالهادي الجزار وهشام عبدالمنعم وعلي طلعت .. ويرافق الفريق د. عبدالعزيز النمر .

بعثة الزمالك للكرة في الامارات .. اليوم

تغادر القاهرة الساعة التاسعة مساء اليوم الى دولة الامارات العربية بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك للقاء نادي الوصل يوم الاثنين في اعتزال نجمي الامارات سعيد عبدالله وأحمد شومبي .. يرأس البعثة كابتن يكن حسين عضو مجلس الادارة . ومعه الكابتن عصام بهيج المدير الفني . والمدربين محمود سعد ومحمد توفيق . وسمير السيد اداريا . ود. ممدوح مصباح طبيبا وحمدي حافظ اخصائيا للعلاج الطبيعي .. كما يرافق البعثة بدعوة خاصة حمادة أمام عضو مجلس الادارة .. يعود الفريق الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم .

تضم البعثة ٢٠ لاعبا هم : حسين السيد وأيمن طاهر وطارق عبدالعليم - خالد جلال وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزي وبدر حامد وابراهيم يوسف وهشام ابراهيم ورضا عبدالعال واسماعيل يوسف وحمادة عبداللطيف وعفت نصار ومدحت مكي ومجدي طلبة وعماد صلاح واحمد الشاذلي وطارق يحيى وجمال عبدالحميد .

قبل النهاية بأربع دقائق .. فاز الزمالك على المصرى ١/٢

أحرز المصرى هدفه فى الشوط الأول ثم كثف الزمالك هجومه .. وفاز

كتب محمود السيد :

فى الدقيقة ٤١ من الشوط الثانى وبعد ضغط شديد من الزمالك وكفاح مشرف من المصرى فاز الزمالك ١/٢ فى بداية الاسبوع الخامس من دورى اندية القسم الاول لكرة القدم .. تقدم المصرى بهدفه فى الدقيقة ١١ من الشوط احرزه طارق سليمان . وتعادل رضا عبدالعال للزمالك فى الدقيقة ٢٦ من الثانى وقبل نهاية المباراة باربع دقائق احرز احمد رمزى هدف الفوز .

● هدف المصرى فى مرمى الزمالك واسماعيل يوسف يتابع الكرة بحسرة (تصويرة عادل حسنى)

بهذا الفوز تصدر الزمالك الدورى فى انتظار نتيجة لقاء الاهلى مع الترسانة غدا .. شاهد المباراة حوالى ٦٠ الف متفرج ظلوا على اعصابهم من البداية للنهاية .

مثل الزمالك : ايمن طاهر - خالد جلال وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزى - رضا عبدالعال واسماعيل يوسف وهشام ابراهيم - حمادة عبداللطيف واحمد الشاذلى وطارق يحيى .

وفى بداية الشوط الثانى لعب عفت نصار بدلا من الشاذلى .. ثم لعب جمال عبدالحميد بدلا من هشام ابراهيم فى الدقيقة ١٠ .

ومثل المصرى : احمد جودة - مصطفى ابو الدهب ومحمد امام واشرف عبداللاه والسيد عيد - طارق سليمان ومحمد مشالى واينو - طلعت منصور ومحمد السعيد وعلى الشحات .

وفى الشوط الثانى لعب على السعيد بدلا من محمد السيد فى الدقيقة ٢٢ . ثم لعب هانى عبداللطيف بدلا من الشحات فى الدقيقة ٢٧ ليؤمن الدفاع ويحتفظ بالتعادل .

وحكم المباراة : قدرى عبدالعظيم ومعه احمد متولى وسامى احمد .

الاهداف الثلاثة :

●● فى الدقيقة ١١ من الشوط الأول .. انطلق سيد عيد من الجناح الايسر ومرر الكرة عرضية الى اينو الذى هياها للخلف الى طارق سليمان امام منطقة الجزاء ليسددها بيمناه لولبية داخل الزاوية اليمنى العليا .

●● فى الدقيقة ٢٦ من الشوط الثانى .. الكرة من اشرف قاسم الى عفت نصار الى رضا عبدالعال .. سددها ارتدت من المدافعين الى رضا اسكنها المرمى .

●● فى الدقيقة ٤١ .. الكرة من جمال عبدالحميد الى احمد رمزى لعبها بيده ، سف ، داخل المرمى .

الشوط الأول :

× بدأ الزمالك مهاجما لاحراز هدف مبكر ولاحت لطارق يحيى فرصة فى اول دقيقة اهدرها بالاستعجال ثم احمد الشاذلى الدقيقة الثانية وسلم الكرة لحارس المرمى .

- يمر ضغط الزمالك لمدة ٥ دقائق لينظم المصرى صفوفه بعدها ويتحرك طارق سليمان واينو ليقودا هجمات المصرى من الناحية اليسرى ويشترك معهما سيد عيد الظهير الايسر ايضا الى ان اسفرت احداها عن هدف للمصرى فى الدقيقة ١١ وسط ذهول المتفرجين .

× أثار الهدف لاعبى الزمالك فانطلقوا يهاجمون بكل الخطوط .. خالد جلال وحمادة عبداللطيف وأحمد رمزى وطارق يحيى من جهة اليسار ويشارك أشرف قاسم واسماعيل يوسف ورضا عبدالعال من العمق لكن دفاع المصرى تصدى لهم فى جدية واستبسال وكاد الشاذلى يحرز التعادل بضربة رأس فى الدقيقة ٢٧ ، واعقبه خالد جلال بارسال قذيفة قوية خارج القائم مباشرة .

× يواصل الزمالك هجومه وتتعدد الرميات الركنية لصالحه ويسدد حمادة عبداللطيف اجمل كرة خارج المقص الايسر مباشرة لترتد الكرة من اللوحة خارج المرمى ويسددها الشاذلى خارج المرمى لينال أول انذار .

× امام الضغط الزملكاوى الرهيب يتحول المصرى للدفاع فى نصف ملعبه بتأخر اينو وطارق سليمان من الوسط وعودة على الشحات لمعاونة الدفاع .. يبدأ الشاذلى فاصل من الوقوع داخل منطقة الجزاء مستجديا ضربة جزاء لكن لم يحدث ، واحتك هشام يكن واينو لينال كل منهما انذارا لينتهى الشوط الغريب بتقدم المصرى ١/ صفر مقابل الاهداف الكثيرة الضائعة للزمالك .

الشوط الثانى :

× استانف الزمالك هجومه المشدد منذ بداية الشوط وحاصر المصرى فى نصف ملعبه .. واستبسل مدافعو المصرى ، وقلت الهجمات المرتدة للمصرى .

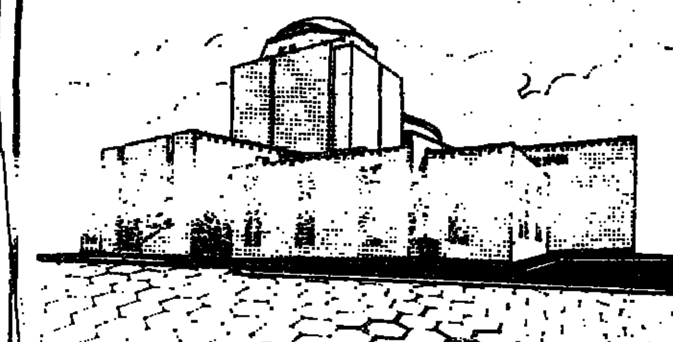
● شاركت العناية الالهية حراسة مرمى المصرى عندما سدد حمادة عبداللطيف من ٣٠ ياردة فى المرمى الخالى من حارسه لتنحرف خارج القائم الايسر مباشرة .

● بمرور الوقت زاد انكماش المصرى وتكتل لاعبوه فى منطقة المرمى واجرى

مدحت فقوسة تغييره الاول باشراك على السعيد المدافع بدلا من محمد السعيد رأس الحربة فى محاولة للاحتفاظ بالتقدم ١/صفر ولم يخل الامر من بعض الكرات المرتدة على مرمى ايمن طاهر التى قادها اينو بمهارة .

● يأتى الفرج فى الدقيقة ٢٦ عندما نجح رضا عبدالعال بمجهود فردى من احراز هدف التعادل . بعدها اجرى المصرى تغييره الثانى باشراك مدافع اخر هو هانى عبداللطيف بدلا من على الشحات المهاجم للاحتفاظ بالتعادل .

● يزداد هجوم الزمالك ضراوة فى محاولة لاحراز هدف الفوز وينقذ احمد جودة مرماه من هدف فى الدقيقة ٣٥ ويصادف جمال عبدالحميد حظ عاثر فى الدقيقة ٤٠ ليعوضها بعدها بدقيقة بصنع هدف الفوز تنتهى المباراة لصالح الزمالك ١/٢ بعد كفاح مشرف للمصرى ..



الاسماعيلى ٣ المنيا ٢

الاسماعيلية - اخبار اليوم :

فاز الاسماعيلى على المنيا ٢/٣ امس .. تقدم الاسماعيلى ١/صفر فى الشوط الاول وسجل الاهداف محمد وهبة فى الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول وفوزى جمال فى الدقيقة الاولى من الشوط الثانى ومحمد وهبة فى الدقيقة السابعة .. وسجل حسن عبداللطيف للمنيا فى الدقيقة ٢٣ ثم جمال سالم فى الدقيقة ٤٠ .

المباراة متوسطة المستوى والفريقان يلعبان مهاجمين للفوز لمدة ١٥ دقيقة ثم سيطر الاسماعيلى ولكن بطريقة لعبة التقليدية محاولا الاختراق داخل منطقة الجزاء والمحاولة من الجهة اليمنى فقط فسهلت مهمة دفاع المنيا .

وفى الشوط الثانى ارتفع مستوى المباراة وتحسن اداء الاسماعيلى بعد اشتراك خالد القماش بدلا من محمد وهبه وفتح اللعب على الجناحين القماش فى اليمين واحمد العجوز فى اليسار .

ثم نشط فريق المنيا فى منتصف الشوط الثانى وتمكن من احراز هدفين وكان يمكنه التعادل لولا صفارة الحكم احمد طه وقد عاونه محمود غزالى وحسن اسماعيل .

لم يشترك عماد سليمان فى المباراة لشعوره بارهاق قبل المباراة .

مؤتمر صحفى اليوم حول بطولة العالم للخماسى

يعقد اليوم مؤتمر صحفى حول بطولة العالم للخماسى الحديث التى تنظمها مصر وتشكيل اول اتحاد عربى للعبة . يبدأ المؤتمر الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر اللجنة الاوليمبية بالقاهرة ويتحدث فيه اللواءان فاروق القصاص والهامى الحسينى .

المريخ والسويس يتعادلان ١/١

بورسعيد - اخبار اليوم :

تعادل المريخ والسويس ١/١ امس فى دورى القسم الاول لكرة القدم .. تقدم هشام فؤاد بهدف المريخ فى الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول ، وتعادل محمد الرشيدى للسويس فى الدقيقة ٧ من الشوط الثانى .. جاء البداية حماسية وباسلوب هجومى من الفريقين ولكن دون خطورة على المرميين ثم مالت كفة المريخ فى منتصف الشوط بعيدا عن التسديد على مرمى السويس ، واتسمت الهجمات المرتدة للفريق الضيف بالخطورة .. فانقذ الحماحمى كرة من على خط مرماه من ضربة راس لكوكو لاعب السويس ، ثم انحصر الاداء فى منتصف الملعب بعد ان طغى الحماس الزائد على اداء اللاعبين مهاريا

بدأ الشوط الثانى سريعا وكثف السويس من هجماته .. وفى الدقيقة ٧ ومن ضربة حرة جانبية تلقى الرشيدى الكرة العرضية ليلعبها مباشرة لتصطدم بالقائم الايمن وتدخل المرمى .. وهنا رفع حامل الراية فاروق المحلاوى معترضا على الهدف باعتبار لاعب السويس متسللا لكن الحكم صلاح رمضان احتسبها هدفا ولم يأخذ برأى حامل الراية فاحتج لاعبو المريخ وتعطلت المباراة ٥ دقائق ..

بعد هدف التعادل اخذ الاداء طابع السرعة فى انتقال الهجمات لكن الرقابة اللصيقة من دفاع الفريقين وعدم تحرك المهاجمين لاحتلال الاماكن الشاغرة حد من خطورة الهجمات وتناحفرصة للسويس لكن انقذها عوض حسن ظهير المريخ من على خط المرمى .. ويضغط المريخ ويكثف من هجماته لكن التسرع فى الاداء وعدم الدقة فى التسديد افقدت هجمات المريخ خطورتها تكتل لاعبو السويس لتيمين الجانب الدفاعى ومع هذا سدد القبانى وهشام فؤاد كرات لتر

انذر الحكم الحماحمى وهشام فؤاد من المريخ وامام محمدين وحسام كمال من السويس .

٢٤ سباحا فى سباق القناة الدولى

اعطى اشارة بدء السباق المهندس محمد بهاء الدين السيد وكيل الاتحاد خارج القاهرة ورئيس منطقة بورسعيد للسباحة الطويلة .. وقد شارك فى السباق منذ بدايته ٢٢ سباحا وسباحة يمثلون ٧ دول : مصر وايطاليا واسكتلندا وتشيكوسلوفاكيا وانجلترا وبولندا وسوريا التى وصل سباحها احمد الحسينى متاخرا وكاد يمنع من دخول البلاد لعدم حصوله على تاشيرة دخول لولا تدخل الاتحاد المصرى لانهاء اجراءات دخوله .

هذا وقد ظلت المنافسة على المركز الاول من السباق محصورة بين المصريين محمود محمد نايل ومحمد على ياسين والسورى احمد الحسينى .

سانتانا يدرب فلامنجو مقابل أعلى سعر بالبرازيل

برقم قياسى فى الاجر لم يحصل عليه مدرب او لاعب فى تاريخ كرة القدم البرازيلية تعاقد تيلى سانتانا مدرب منتخب البرازيل السابق فى دورتى كاس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦ مع نادى فلامنجو البرازيلى الشهير - ذى الفانلة الحمراء والسوداء - ليتولى مسئولية المدير الفنى المسئول عن الفريق مقابل ٤ ملايين كروزادو اى مايعادل عشرة الاف دولار شهريا لمدة خمسة عشر شهرا ..

ويوقع سانتانا العقد النهائى مع النادى يوم الاثنين القادم بعد ان يكون قد انهى اجراءات انفصاله عن نادى اتليتيكو مينيرو البرازيلى الذى يشرف عليه حاليا ويامل مسئولو فلامنجو - أحد أكبر اندية البرازيل شعبية ويلعب له زيكو اشهر لاعب فى البرازيل - ان ينجح سانتانا فى تطوير الفريق واستعادة ترتيبه المتقدم بين اندية الدورى .. وكان المدرب كانديدو سوتو مدرب فلامنجو السابق قد تعاقد للعمل بالسعودية ..

ميلانو يشكو كثرة الهدافين

بينما تشكو كل اندية العالم - وعلى راسها اندية مصر - من نقص الهدافين يشكو نادى ميلانو بطل الدورى الايطالى لكرة القدم من وفرة الهدافين لديه لاسيما بعد شفاء روود جوليت هداف الفريق وكفتن منتخب هولندا وعودته لصفوف فريقه ويقود ميلانو فى لقاء بيسكارا يوم الاحد القادم ويضم الفريق حاليا فان باستين الهولندى هداف كاس اوربا وانتونيو فيربيس هداف الدورى الايطالى السابق وهداف منتخب ايطاليا فى دورة سول والذى سجل ٣ اهداف - هاتريك - فى اولى مباريات ايطاليا بالدورى ومعهم دونا دونى نجم المنتخب الايطالى

ايقاف مدرب بن جونسون لتورطه فى واقعة العقاقير

قرر اتحاد العاب القوى باونتاريو بكندا ايقاف شارلى فرانسيس مدرب العداء الكندى بن جونسون لحين انتهاء التحقيق معه بشان تورطه فى واقعة تعاطى بن جونسون للعقاقير المنشطة فى دورة سول الاوليمبية وسحبت منه الميدالية الذهبية بعد فوزه بسباق ١٠٠ متر عدوا .

المحلة يفوز على المقاولون بهدف نظيف لاحمد حسن

المحلة - اخبار اليوم :

فاز المحلة على المقاولون ١/صفر بهدف سجله احمد حسن فى الدقيقة الاولى من الشوط الثانى .. جاء اللقاء قويا ومثيرا وساد المحلة اغلب فتراتها بعد ان بدا المقاولون المباراة مهاجما ولكن دون خطورة ولكن المحلة شددوا هجماتهم اعتبارا من منتصف الشوط .. وضاع من المشالى وناصر التليس وخالد عيد اهدافا لاتصبع بسبب سوء التسديد والتغطية الرائعة لخط ظهر المقاولون .. ووس هذا الضغط كاد بيتا ان يسجل هدفا للمقاولون بقذيفة ملغمة من ٣٥ ياردة بجوار المرمى وانقذ احمد صابر حارس المقاولون مرماه عندما انفرد به خالد عيد تماما قبل نهاية الشوط .

والفتتح احمد حسن الشوط الثانى بهدف بعد ان راوغ المشالى اكثر من لاعب ومررها لخالد عيد ليسدد فى باطن العارضة وترتد لاحمد حسن المتابع فسجل الهدف .

ولعب خط وسط المحلة دورا كبيرا فى الفوز واعتمد المقاولون على الهجمات المرتدة التى تصدى لها البلعوطى .. وحاول المقاولون الضغط فى نهاية المباراة للتعادل لاسيم بعد نزول احمد رضمان الذى سدد قذيفة فوق العارضة

ادار المباراة الحكم محمد ابو لحمة

الاتحاد يهزم الاوليمبى ١/صفر

الاسكندرية - اخبار اليوم :

فاز الاتحاد على الاوليمبى ١/صفر فى الاسبوع الخامس للدورى الممتاز لكرة القدم احرز الهدف سمير فوزى فى الدقيقة ٣٣ من الشوط الثانى والهدف هدية من ابيمو حارس مرمى الاوليمبى عندما افلتت الكرة التى سددها سمير من بين يديه وقدميه الى داخل المرمى .

كانت المباراة دون المستوى ولاتليق بمكانة وشعبية الناديين بالاسكندرية . ولم يقدم الفريقان العرض الذى كان ينتظره الجمهور باستثناء الدقائق العشر الاخيرة من المباراة عندما حاول الاوليمبى تحقيق التعادل ولكن دفاع الاتحاد المستميت نجح فى الاحتفاظ بشباكه نظيفة .. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الاتحاد الى ٦ نقط بينما وقف الاوليمبى عند نقطتين مما ينذره بالدخول سريعا فى دوامة الهبوط .

لعب الفريقان بحذر منذ البداية اهتماما بالنواحى الدفاعية اكثر من الهجومية متأثر الشكل العام لاداء اللاعبين الى جانب الرقابة اللصيقة المفروضة على « مفاتيح » اللعب الفريقين الكاس فى الاوليمبى ومنير عقيلة وحسن عباس ..

كان مستوى مدافعى الاتحاد افضل من مهاجميه .. وعلى الفريق بصفة عامة عدم وجود صانع اللعب القادر على فتح الثغرات فى دفاع الاوليمبى وارسال التمريرات البينية الامامية التى تخلخل دفاعات المنافسين . ولم يقم احدا من ثلاثى وسط الاتحاد بالدور الهجومى والتسديد من خارج منطقة الجزاء باستثناء هدف سمير فوزى الذى جاء بمجهود فردى ومن مسافة ٤٠ ياردة .

وفى الاوليمبى لم يحسن المدافعون ارسال التمريرات الامامية الطولية والعرضية وكان معظمها من نصيب مدافعى الاتحاد . كما لم يحسن لاعبو خط الوسط الانتشار وسرعة التمرير مما صعب من مهمة المهاجمين فلم تكن لهم خطورة على مرمى الاتحاد .

حكم المباراة ابو بكر توفيق .. ومعه كمال عمرو حسين خلف الله ..

سمير فوزى

بالرياضة المصرية

الاصلاح مطلوب فى الرياضة المدرسية والجامعية .. والقطاعين الأهلى والحكومة

النتائج الهزيلة التى احرزتها بعثة مصر لدورة سول الاوليمبية كان لها وقعها السيىء على كل المصريين داخل مصر وخارجها .. وبعيدا عن مجال المسئولية وتحديد المسئولين وافانا بورقة العمل الآتية د. أسامة رياض مستشار الاتحاد العربى للالعاب الرياضية ومقرر اللجنة الطبية بالاتحاد العربى لكرة القدم ومستشار الاتحاد السعودى للطب الرياضى ، ورئيس قسم الطب الرياضى بالحرس الوطنى السعودى حاليا ، وهو أصلا استاذ معار من كلية الطب بجامعة الازهر ..

« أخبار اليوم » أول من أشار منذ ١٠ سنوات بضرورة إقامة معمل لكشف المنشطات

يقول الدكتور اسامة رياض :

يسعدنى فى مجال إبداء الرأى ان اقترح ورقة عمل خاصة بالنهوض بمستوى الرياضة المصرية على أساس علمى ، حيث ان مصر كانت تفوز بالميدالية الذهبية فى الدورات الاوليمبية فى عصر سيد نصير ومختار حسين فى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن . الى ان كانت الطفرة الرياضية العالمية والتى تقوم على أسس فنية وعلمية ، ماثبتت ان اكتسحت فى أرقامها ومستوياتها المستويات والارقام القديمة .. لذلك اقترح فى هذه الورقة بعض النقاط التى قد يستفاد منها فى هذا المجال لصالح تقدم ونهوض الرياضة المصرية .

أولا : فى مجال الرياضة المدرسية :

● ادخال التربية الرياضية كمادة نجاح ورسوب فى المقررات المدرسية .

● اشتراط وجود ملاعب رياضية ملحقة بأى مدرسة تقام ، وعلى مستويات التعليم المتنوعة ..

● اشتراط مزاولة التلميذ لنوع من الرياضة فى المرحلة الابتدائية ، ولنوعين فى المرحلة الاعدادية ، ولثلاثة أنواع فى المرحلة الثانوية .

● الاهتمام بالرياضات التربوية

● تنفيذ مشروع إقامة مدرسة ثانوية رياضية بكل محافظة .

اعادة نظام القسم المخصوص وتغذية الفرق الرياضية .

ثانيا : فى مجال الجامعات :

- الاهتمام باقامة الدورات الرياضية السنوية .

- الاهتمام بالاشتراك فى البطولات الرياضية العالمية للجامعات .

- تنفيذ نظام التفوق الرياضى واعطاء درجات تفوق مع قبول نسبة معينة من الرياضيين المتميزين بالجامعات بمنح جامعية مثلما هو معمول به فى الخارج .

● أسامة رياض

ثالثا : فى مجال الشركات والهيئات :

- تشجيع انتشار الرياضة بين العاملين بالشركات والهيئات بالمزيد من الحوافز المادية والمعنوية والترقيات .

رابعا : فى مجال القطاع الاهلى :

من واقع سابق كونى أحد اعضاء مجالس ادارات الاندية (نادى السلاح) ، والاتحادات الرياضية (سكرتير اتحاد السلاح) اقترح مايلى :

× اعتماد وتنفيذ نظام الاحتراف الكامل للاعبين .

× اعتماد وتنفيذ نظام الادارة المتفرغة للاتحادات الرياضية

× النظر فى تغيير قانون الاندية والاتحادات واللجنة الاوليمبية بحيث يستفاد من الخبراء والعلماء المصريين فى كل رياضة بتعيين نصف اعضاء مجالس الاتحادات من الخبراء والعلماء المتخصصين فى نفس اللعبة حيث ان الانتخابات لا تفرز دائما الاصلح لما يعتريها من خلفيات تعرفونها جيدا بالاضافة لاحجام الكثير من الخبراء عن خوض أى انتخابات لترفعهم عما يجرى

× الاهتمام بالكوادر الفنية العاملة فى المجال الرياضى بغرض اشراك العاملين فيها فى دورات الصقل المحلية والدولية كشرط لاستمرارهم وترقيتهم ..

× الزام المنتخبات الوطنية باجراء الفحوص التقييمية الطبية والفسيولوجية لتعرف القيادة مستوياتنا الحقيقية مقارنة بالمستويات العالمية .

× اعادة النظر فى نظام البطولات والمسابقات

خامسا : فى القطاع الحكومى :

وفرت الدولة امكانات كبيرة جدا وتحتاج فقط للافادة الملائمة . وماشاهدته بنفسى من اقامة مركز متطور للطب الرياضى باتحاد الشرطة الرياضى ومن الحماس العلمى الكبير للسيد وزير الداخلية ..

وكذلك المركز الرياضى الاوليمبى الجديد بالمعادى ، واكاديمية اعداد القادة الرياضيين بالاضافة للامكانات المادية الكبيرة التى وفرتها الدولة فى المجال الرياضى لذلك ننصح فى هذا المجال بما يلى :

× اعادة النظر فى قانون الاندية والهيئات .

× الاستفادة الكاملة من الاتفاقيات الرياضية والشبابية مع الدول المتقدمة رياضيا فى اعداد الكوادر الفنية

× الاستفادة الكامله من التعاون مع لجنة التضامن الاوليمبى واللجنة الاوليمبية الدولية والدول الصديقة فى اقامة مختبر مركزى للكشف عن المنشطات المحظورة رياضيا حيث لا يوجد فى مصر حتى الآن هذا المعمل رغم استخدام بعض الرياضيين وللاسف لهذه المنشطات المحظورة

× الاستفادة من الخبراء والعلماء فى المجال الرياضى كاساتذة كليات التربية الرياضية سواء الموجودون فيهم فى مصر أو الخارج بادخالهم للجهاز الحكومى حيث ان الامكانات البشرية الموجودة حاليا يلزم دعمها بالكفاءات الفنية العالية والمتخصصة أيا كان موقعها .

× تطوير الطب الرياضى ليواكب الطفرة العالمية الجارية فى هذا المجال والتى لاحظها القارىء العادى عند اكتشاف فضيحة بن جونسون وسحب ميداليته الذهبية ، ونقصد بالتطوير هنا تطوير الامكانيات البشرية والفنية مع الاستفادة من العلماء والخبراء المصريين والدول الصديقة المتقدمة فى هذا المجال .

، وكانت أخبار اليوم ، أول من اشار الى المنشطات المحظورة رياضيا منذ حوالى عشر سنوات بمقال لى ، طالبت فيه بانشاء مختبر للكشف عنها .

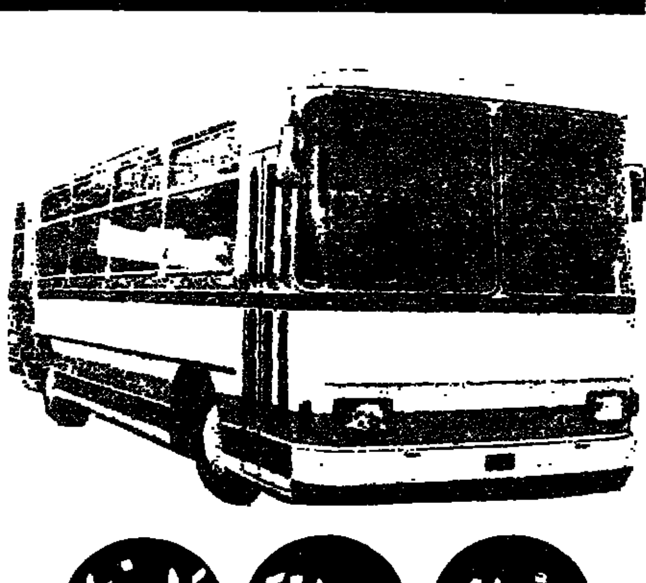
مع أطيب أمنياتى للجميع وللرياضة المصرية بالتوفيق فى دورة برشلونة الاوليمبية ١٩٩٢ ..

مصر وسوريا تقاسما ذهبيتى الفرق والفردى ببطولة الجمباز

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم :

تقاسمت مصر وسوريا ذهبيتى الفرق والفردى للناشئين فى البطولة العربية للجمباز للناشئين تحت ١٧ سنة المقامة بالاسكندرية .. فازت مصر ببطولة الفرق برصيد ٢٢٥,٣٠ نقطة تليها سوريا ولها ٢٢٠ نقطة ثم الكويت .

وفاز محمد ططا ببطولة الفردى يليه الكويتى عبدالوهاب العبيد ثم السورى سمير النعمو وبعده المصرى أحمد فاروق .. وكانت مصر قد فازت اول امس ببطولة فرق السيدات .



هكذا عنه الأصل

فروع المجمعات داخل الجامعات توفر السلع الغذائية

٢ ملايين حذاء وقطع ملابس رياضية بأسعار مخفضة

[illegible]

حكايتنا مع الرغيف وقصتنا مع الخبز لم تعد مجرد رغيف وخبز.. ولا رغيف والصحن والخرط .. ولم تعد قصة الرغيف في ظهوره أو اختفاؤه أو تطبيق المواصفات من عدمه .. ان كل هذا اختفى أو اندثر واصبح في عالم النسيان بعد ان حدثت قفزة رائعة في مجال الخبز وصناعات العجائن وأصبحت في مصر صناعة تمثل واقعا ملموسا .. أصبحت صناعة الخبز وصناعة الطحن هي صناعات قائمة بذاتها لاتقل في أي مجال من المجالات عن الصناعات الاخرى ونحن نفخر اليوم بتلك الطاقة الصناعية الجبارة وهؤلاء الفنيين الذين تشهد لهم المحافل الدولية وخبراء انجلترا وسويسرا تفخر حقا وتتفخر بكل التطورات الرائدة في مجال صناعتي الطحن والخبز على حد سواء .

واذا عدنا الى الماضي القريب وليس البعيد فنتذكر جيدا مسكنا نتعرض له من هزات في سوق القمح وما زالت تصحبها تحويل بواخر القمح من عرض البحر تعلق بالاذهان ونتذكر مساكن في عام ١٩٧٣ وشكاوى المواطنين المتتالية من طوابير الخبز والبحث عن الرغيف وساندوتش التلاميذ .. ولقد اختلفت الى غير رجعة هذه المشاكل تماما بفضل التخطيط الجيد لدولة [illegible] بتدبير المبالغ اللازمة لتدبير سلعتي القمح والدقيق واسلوب التعاقدات مع الحكومات وانتشار الصوامع في مصر .

ولا ينكر أحد الدور الكبير لوزارة التموين واهتمام الدكتور جلال أبو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية وتفقده الكامل في المخططات والأساليب العلمية لهيئة القطاع العام للمطاحن والمخابز والصوامع بقيادة الأستاذ الدكتور أحمد عبدالغفار وقد استطاع رئيس الهيئة وبتعاون وثقة متبادلة مع رؤساء شركات المطاحن والصوامع والمخابز لقد استطاعوا جميعا ان يضربوا أروع الامثلة في العطاء والتضحية والانتماء لمصر وتمكنوا جميعا من حماية السوق المصرية من أية تقلبات في القمح والدقيق وتسيير المسيرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الدقيق الفاخر وصناعة المطاحن والمخابز محليا والاستفادة من كل الطاقات المصرية في ورش شركات المطاحن ومصانع الوزارات الاخرى .. بعد لم نعد نسمع عندنا مشكلة في الخبز والدقيق أو المكرونة واختفت الاصوات التي كانت تضج وتشكو من طوابير الخبز واصبح الاهتمام اليوم من طلب أو مطلب في بعض الاحياء للتعمل على تطبيق مواصفات الرغيف وتجديد الصناعة .. وتحية للعلماء والذين شاركوا في مؤتمر الخبز والطحن وتحية للرجال الصادقين مع الله ومع انفسهم ومع الوطن

أحمد يوسف حمدى

علق سماحة يوسف عبدالجليل رئيس مجلس ادارة هيئة السلع الغذائية والتبريد اجتماعا مع رؤساء الشركات وقد تابع رئيس الهيئة البرامج الزمنية لعرض وتوفير السلع في الاسواق وقد شملت المناقشات مدى توافر السلع داخل فروع الجامعات بالقاهرة والاسكندرية والاقاليم .

سماحة يوسف

طبع المستندات

وبيع الملازم

داخل الكليات

والمعاهد

وصرح محمد غنيمة رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بان فروع الشركة داخل الكليات و المعاهد تعرض لمتطلبات والطلبة من اصناف السلع الغذائية باسعار خدمية وقد روعي الاهتمام بتوفير المعلبات ومنتجات الالبان والشاي والسكر والبن والزيت ومصنعات اللحوم بكل احتياجات الطالب الجامعي

وقال محمد بسيوني عبدالرحمن رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بان فروع الشركة بدأت عملها وتقدم الوجبات الجاهزة و [illegible] والمرطبات و [illegible] وكل اصناف السلع [illegible]

الاحذية والملابس الرياضية

واعلن على الحسيني رئيس مجلس ادارة شركة باتا بان فروع الشركة تعرض في الاسواق حاليا ٣ ملايين زوج احذية بمناسبة موسم الشتاء وهي مصنوعة من الجلد و النعل الطبيعي على مستوى عال ووفقا لاحدث الموديلات كما تعرض ايضا انتاجها المتميز الفاخر من الجوارب والملابس الرياضية الكاملة والشورت والفانلة والحذاء الرياضي والحذاء الطبي وفي اطار التعاون مع الشركات الشقيقة فقد تم تسليمها اكثر من مليون زوج من الاحذية لعرضها بالفروع تنفيذا لتوجيهات وزارة التموين وخطة هيئة السلع الاستهلاكية .

طبع المستندات والملازم

ويقول الاستاذ رفعت الدسوقي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية بان اكثر من ٢٣ فرعا للشركة تخدم حاليا طلبة الجامعات بالقاهرة والاقاليم وتوفر لهم كل احتياجاتهم باسعار مخفضة وقد بدأت في طبع المستندات والملازم للطالبات والطلبة باسعار رمزية كي تعرض فروع الجامعات كل الاحتياجات من الاقلام الملونة والاوراق والسكتشات والادوات الهندسية

فروع صيدناوي

وقال طلعت ابراهيم ياسين رئيس مجلس ادارة شركة صيدناوي بان فروع الجامعات تقوم حاليا بصرف حصص الزاد الجديد للطالبات والطلبة ولاول مرة تشرح فروع صيدناوي الجامعة نوعيات فاخرة وممتازة من الملابس الجاهزة تتفق واحتياجات الشباب وتقل عن اسعار مثيلاتها في الاسواق بأكثر من ٢٠٪

نوعيات ممتازة من الملابس لفروع كساء العاملين

قال علي بدوي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لتجارة المنسوجات بالجملة بانه تم تدبير التعاقد على شراء نوعيات ممتازة من الملابس الجاهزة وذلك في اطار خطة اللجنة العليا للمشروع باشراف الاستاذ سيد المصري رئيس هيئة السلع الاستهلاكية وسيتم عرض هذه النوعيات بفروع كساء العاملين بالدولة من الاسبوع التالي .

وأكد علي بدوي بان الشركة العربية لتجارة المنسوجات بالجملة قد حققت هذا العام قفزة كبيرة في الانتاج بفضل روح التعاون المتكامل بين العاملين في الشركة وتمشيا مع الاستقرار

سيد المصري

نوعيات فاخرة من المكرونة

صرح مصطفى [illegible] رئيس مجلس ادارة مطاحن جنوب الاسكندرية بان مصانع ووحدات الانتاج التابعة للشركة تعرض في السوق حاليا انواعا فاخرة من المكرونة وعبواتها ويتم عرض الانتاج بفروع شركات المجمعات والجمعيات التعاونية الاستهلاكية والقومية وأكد بان رغيف الخبز في الاسكندرية اصبح يحوز ثقة جمهور المستهلكين واصبح لايوجد به مشاكل في المخابز .

الوجبة الجافة تدخل الجامعات

صرح الدكتور فاروق [illegible] رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن ومخابز شمال الاسكندرية بان الوجبة الجافة الجاهزة التي اعدتها الشركة لتلاميذ المدارس قد حققت نجاحا كبيرا ويتم الاتفاق حاليا لعرض الوجبة بمواصفات عالية وقيمة غذائية كبيرة لطلبة وطالبات جامعة الاسكندرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

« صدق الله العظيم »

شركة مطاحن شمال القاهرة

تحقق أهداف الرئيس مبارك

وتضرب أروع الأمثلة للاعتماد على الذات والجهود الذاتية

ان الصورة الرائعة والمشرقة والتي تجرى حاليا في مواقع العمل والانتاج داخل شركة مطاحن شمال القاهرة تعطي مدلولا جديدا وواقعا ملموسا لمدى تحقيق اهداف الرئيس محمد حسني مبارك من اجل تحقيق روح الانتماء لمصر والاعتماد على الذات والمشاركة الشعبية والجهود الذاتية ان ما يحدث حاليا وشعب العمل في اكثر من مكان وموقع لشركة مطاحن شمال القاهرة يريح الصدور ويؤكد عزيمة الرجال وهم الابطال الشوامخ من اجل مصر ان مايحدث في مواقع العمل بشركة مطاحن شمال القاهرة يؤكد حقا كفاءة خبرة الفنيين والعمال المصريين ويوضح ويثبت بما لايقطع مجالات للشك بان عملية الطحن اصبحت صناعة كبيرة ومشرقة على ارض الواقع المصري ولنا ان نفتخر ونزهو على مسيرة وعطاء ان شاء الله سيكون لدينا جيل يرفع به مصر والدول العربية في صناعة الطحن

ان ماتحقق في هذا القطاع من توجيهات وزارة التموين والتجارة الداخلية يأتي في اطار خطة حكومة

الدكتور عاطف صدقي

رئيس الوزراء

من اجل توفير السلع الاساسية في مقدمتها القمح والدقيق وبفضل المتابعة المستمرة الميدانية للسيد الاستاذ

الدكتور جلال ابو الذهب

وزير التموين والتجارة الداخلية

[illegible]

ان شركة مطاحن شمال القاهرة تضرب اروع الامثلة للاعتماد على الذات والجهود الذاتية قد شهد الخبراء الانجليز والسويسريون بالاعمال العظيمة والرائعة ومستوى الاداء الممتاز للفنيين والعاملين بشركة مطاحن شمال القاهرة ..

ولقد استطاعت هذه الاعمال الكبيرة تحوز تقدير

الدكتور احمد عبدالغفار

رئيس هيئة المطاحن والمخابز والصوامع

وان تكون شركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة موضع اهتمام بصفة مستمرة من هيئة المطاحن ومصانع المدامز والشركات الشقيقة

ويشرح الاستاذ احمد فتحي كوك رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة جوانب ان الاعمال الكبيرة بالشركة فيقول ان ماتحقق يرجع اولا واخيرا بفضل من الله سبحانه وتعالى والروح العالية والوطنية للعاملين في الشركة وتعاونهم وحرصهم المستمر على زيادة الانتاج واعطاء النماذج الناجحة وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد استطاع الفنيون والعاملون في الشركة بقوة روح الاسرة وعزائم الرجال ان ينتهوا من تركيب المعدات وتجهيز موقع العمل لمطحن الهدى بشبرا الخيمة قبل حلول الموعد المتفق عليه مع الجانب البريطاني بخمسة اشهر ..

ويضرب الاستاذ احمد فتحي كوك مثلا اخر من امثلة العطاء والتجارب الناجحة قائلا بان خبراء شركة مطاحن شمال القاهرة استطاعوا تصنيع عدد من قطع الغيار اللازمة للمخابز والمطاحن ولاول مرة في مصر مثلا قام الفنيون في ورش الصيانة بالشركة بتصنيع الفريش بتكلفة لا تتجاوز خمسة آلاف جنيه مصري وكنا نستورده من انجلترا بما يعادل اكثر من ٢٢ الف جنيه مصري .. كما تمكن الفنيون في الشركة بالتعاون مع اساتذة الجامعات المصرية من انتاج مشايات مواسير الافران بل وتطوير هذه الاصناف وزيادة فترات تشغيلها الى ثلاث سنوات بدلا من سنة واحدة بمثيلاتها المستوردة وبتكلفة لاتتجاوز ٤ آلاف جنيه بينما كان يصل سعر مثيلاتها المستوردة مايعادل حوالى ٢٥ الف جنيه وهذه النوعيات كلها تعمل فعلا ولم نتحدث عنها او نشير اليها الا بعد ان حققت نجاحا ملموسا في الانتاج

مطاحن جديدة

[illegible] وهو من الخبرات [illegible] في شركة مطاحن شمال القاهرة تقوم حاليا بتجهيز اربعة مطاحن عملاقة وهي الهدى بمنطقة شبرا الخيمة والمصطفى بارض البركة والصفا والمروة بمدينة السلام .

وقال الاستاذ احمد فتحي كوك بان تشغيل هذه المطاحن العملاقة مع الطاقة الانتاجية القائمة حاليا في الشركة سيؤدي الى توفير حوالى ٧٠٠ الف طن دقيق فاخر سنويا عن طريق مطاحن الشركة من اجمالي احتياجات مصر الذي يقدر بـ ٢ مليون طن دقيق سنويا

وقال ان الطاقة الانتاجية لشركة مطاحن شمال القاهرة حاليا قد زادت الى اكثر من ١٦٠٠ طن دقيق يوميا كما ان خطوط الخبز الآلي بالشركة وعددها ٤٤ خطا توفر حوالى مليون رغيف يوميا في الاسواق ..

٧٠٠ الف طن دقيق فاخر سنويا عند تشغيلها

خبراء انجلترا وسويسرا يشهدون بكفاءة العاملين في الشركة

الشركة المصرية لتجارة المعادن - سيجال

تحقق قفزات رائعة هذا العام

انتاج شركة « سيجال » يحمل علامة الجودة

شعار « صنع في مصر »

حققت الشركة المصرية لتجارة المعادن (سيجال) قفزات رائعة هذا العام . استطاعت شركة سيجال ان تضرب اروع الامثلة في العطاء والعمل على زيادة الانتاج والارتفاع بمستوى الاداء وتأكيد الصناعة المصرية الصميمة باعتبارها اول شركة مصرية متخصصة في مجالها .. ولقد اصبح انتاج « سيجال » الذي يحمل بكل فخر وفخار علامة الجودة والعلامة التي تزهو بها في كل مكان « صنع في مصر » اصبح كل هذا حقيقة واقعة تلبية لنداء

الرئيس حسني مبارك

وقد اصبحت مصنوعات ومشغولات شركة سيجال من السلع التي تزهو بها معارض وفروع الشركة والشركات الاستهلاكية ولاول مرة تبدأ الشركات العربية في طلب انتاج سيجال . وعلى طريق حكومة

الدكتور عاطف صدقي

رئيس الوزراء

من اجل توفير السلع والتوسع في التصدير فإن الشركة المصرية لتجارة المعادن « سيجال » تدرس الطلبات والتعاقدات مع الاسواق الخارجية في مقدمتها الدول العربية والافريقية وكذلك الاشتراك في عدد من المعارض داخل وخارج مصر

ان عدد القفزات التي حققتها الشركة المصرية لتجارة المعادن تم بفضل توجيهات

الدكتور جلال ابو الذهب

وزير التموين والتجارة

ومتابعة السيد الوزير لخطة الشركة وبرامجها الزمنية والعمل على تذليل الصعوبات التي تعترض طريق التنفيذ وكذلك للرعاية المستمرة من

هيئة السلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية برئاسة

سيد المصري

لزيادة الانتاج في الشركة وتوسيع قاعدة التوزيع لانتاجها المتميز الذي اصبح يجد قبولا من جمهور المستهلكين

ويقول الاستاذ احمد العبلي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة المعادن « سيجال » بان اهداف الشركة قد تحققت بفضل العمل على زيادة الانتاج وتحقيق الاستقرار بين العاملين وان اقبال الجمهور والمستهلكين على انتاج سيجال من الادوات المنزلية والنجف والتحف والهدايا لخان الخليلي والآلات المكتبية وحجرات الانتريه خير دليل على ذلك . كما ان الشركة المصرية لتجارة المعادن « سيجال » قد [illegible]

[illegible]

الكاملة المصنوعة من المعادن والمعادن الاخرى وتشكيلات رائعة وفاخرة من النجف والاباليك وغيرها

واضاف الاستاذ احمد العبلي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة المعادن « سيجال » بان معارض الشركة تحقق تطورا ملحوظا جدا في ارقام الاعمال كما ان مصانع الشركة تعمل بكفاءة عالية لتلبية احتياجات الاسواق المتزايدة يوما بعد يوم

وقال الاستاذ احمد العبلي بان شركة سيجال تسعى بكل امكانياتها لادخال احدث المعدات والتكنولوجيا الحديثة لانتاج المصنوعات المعدنية وتجهيز الاستلام المتصلة كما ان المساحات التجارية توفر كل السلع اللازمة في مجال تخصصها للتجار والمتعاملين معها

فروع الذهب

وقال الاستاذ احمد العبلي بان فروع شركة « سيجال » لبيع الذهب تتعامل حاليا مع الجمهور لصناعة المصوغات والشبكات والمشغولات [illegible]

[illegible] وهي تحمل علامة الجودة المعروف بها لسيجال وان زيادة واحدة لفروع سيجال لبيع الذهب تؤكد التزايد في مدى التطور الذي حدث في هذه الفروع .

فروع سيجال لبيع الذهب

اواني سيجال المنزلية تحوز

على ثقة المستهلكين في كل

مكان بعد تطويرها الكبير

شركة جيركو تتحرك من نصر الى نصر

التوسع في التصدير وتنشيط الصادرات غير التقليدية

ان شركة جيركو للهندسة والتبريد هي الشركة العملاقة في هذا المجال في مصر .. وعلى صعيد التصدير العربي والدول الافريقية وتعتبر شركة جيركو من الشركات الرائدة في مصر في تشييد الثلاجات الناجحة وتتحرك شركة جيركو من نصر الى نصر ومن انطلاقة الى اخرى محققة النجاح والمزيد من النجاح يوما بعد يوم بفضل الحركة الدءوب والنشاط المستمر وعزيمة الرجال وروح الشباب التي تسود الشركة وتواجد قيادات العمل في مواقع شركة جيركو المنتشرة في كل مكان لتؤكد مسيرة مصر بقيادة

الرئيس محمد حسني مبارك

من اجل الانطلاق والعمل على زيادة الانتاج وتعميق روح الانتماء .

وتشد التجارب الرائدة ومجالات العمل والانشطة المتنوعة للشركة العملاقة « جيركو » لتحقق هدفا هاما ورئيسيا في اطار سياسة حكومة

الدكتور عاطف صدقي

رئيس الوزراء

وهو التوسع في التصدير وتنشيط الصادرات غير التقليدية بعد ان فتحت شركة جيركو مجالات جديدة للتصدير خاصة الخضر المجمدة .

وتتحقق اهداف شركة جيركو وتتكلم الارقام والارقام لاتكذب ابدا بفضل التوجيهات والمتابعة المستمرة للاستاذ .

الدكتور جلال ابو الذهب

وزير التموين والتجارة

كما كان للمتابعات القوية والحركة الميدانية المستمرة للاستاذ .

سماحة يوسف

رئيس هيئة السلع الغذائية والتبريد

عامل هام لتحقيق النجاحات المتتالية والمستمرة للشركة العملاقة .

ويقول المهندس حامد ابو العلا رئيس مجلس ادارة شركة جيركو ان ماتحقق في الشركة يرجع الى الروح الوثابة للعاملين بها وروح الاسرة والاستقرار الذي يسود الشركة والتفاهم والتنسيق بين قيادة الشركة ومواقع العمل المنتشرة على ارض مصر .. ولقد استطاعت شركة جيركو ان تعبر الى الجزيرة العربية باسطولها لتنقل وتصدر انتاج مصر من الخضر المجمدة والفاكهة بمختلف اصنافها كذلك نجحت الشركة في عبور عدد من الشاحنات الى الكويت والامارات بعد تذليل كل الصعوبات التي كانت تعترض هذا النشاط خاصة في مجال وسائل التأمين على الشاحنات .

٣٢ ثلاجة

ويقول المهندس حامد ابو العلا رئيس مجلس ادارة شركة جيركو بان عدد وحدات الشركة قد وصل الى ٣٢ ثلاجة وتخدم محافظات مصر هذا بالاضافة الى السمات التخزينية في كل من ميناء بورسعيد والسويس وان الطاقة التخزينية وصلت الى ٣٦ الف طن تجميد و ٤ آلاف طن تبريد وهذا يحقق حماية وأمنا وتأمينا لكثير من السلع الغذائية في مقدمتها اللحوم والدواجن والاسماك والخضر والفاكهة .

اسطول النقل

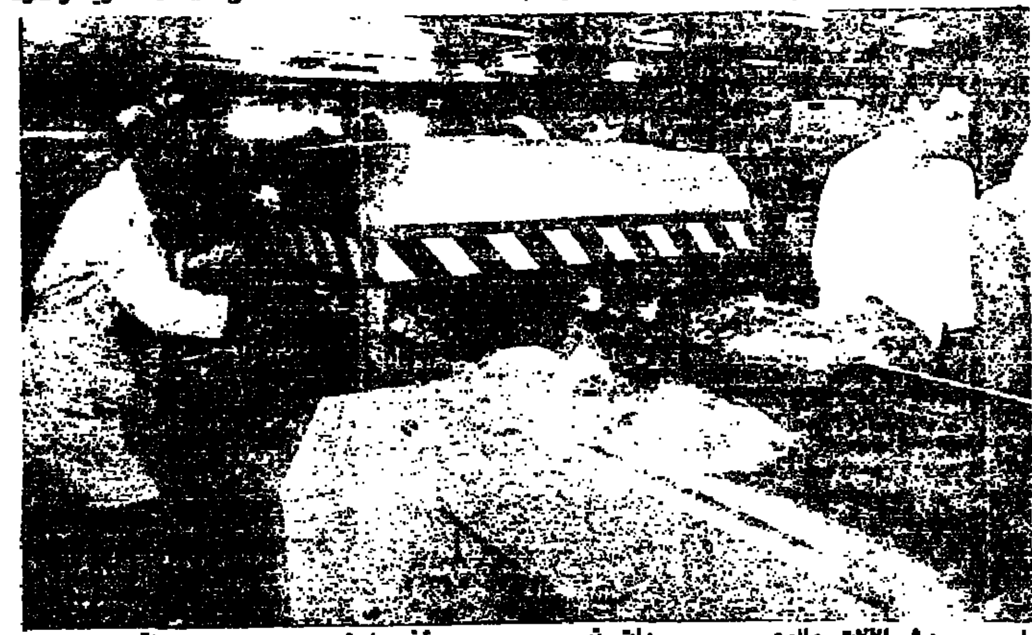
وقال المهندس حامد ابو العلا بان شركة جيركو تمتلك حاليا اكبر اسطول لنقل السلع على احدث مستوى في الحفظ والتبريد ومن هذا الاسطول ١٧ وحدة نقل ضخمة حمولة ٢٥ طنا ويقوم اسطول النقل بدوره بنجاح بنقل السلع التصديرية عن طريق ميناء السويس ونويبع الى الاسواق العربية .

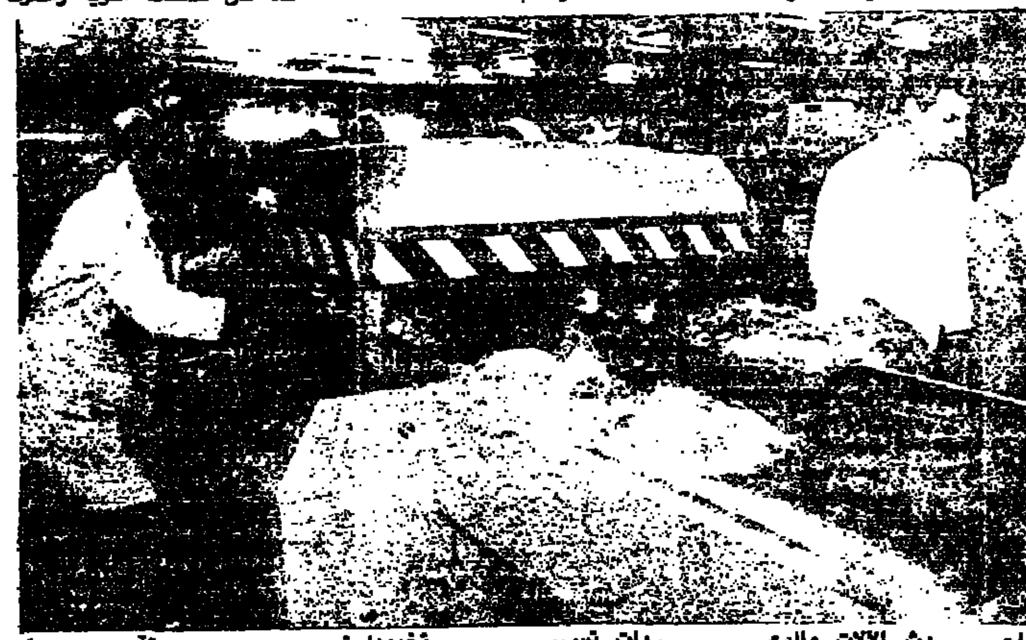
خدمة المستهلكين

واضاف المهندس حامد ابو العلا بانه في اطار خطة هيئة السلع الغذائية ، والتبريد فان شركة جيركو أصبح لديها فروع كبيرة لبيع السلع للمستهلكين مباشرة داخل المواقع في غمرة ورملة بولاق ورمسيس ومصر الجديدة بالقاهرة و ٣ فروع بالسويس وفرعان في بورسعيد وفرع في كل من سوهاج والفيوم وبني سويف .

فرع شريف

وقال بانه يجرى حاليا تجهيز فرع كبير على احدث مستوى في قلب القاهرة لبيع اللحوم والاسماك بشارع شريف وقد تم اختيار الموقع لخدمة المستهلكين بعد ان كان مخزنا لقطع الغيار .





احدث الالات والمعدات تستخدمها شركة جيركو

المهندس حامد أبو العلا رئيس شركة جيركو وحوار مع القيادات والمهندسين في موقع العمل بمنطقة « رملة » خلال جولة تفقدية لمتابعة توصيات الاستاذ سماحة يوسف رئيس هيئة السلع الغذائية خلال جولته على الطبيعة لمحطة تبريد وثلاجات الشركة

٣٢ ثلاجة تخدم محافظات مصر

واستطرد المهندس حامد ابو العلا قائلا بانه تنفيذا لتوجيهات السيد الاستاذ الدكتور جلال الدين ابو الذهب وزير التموين للعمل على راحة المواطنين في توفير السلع الاساسية وفي مقدمتها اللحوم وبيعها معبأة .. فان شركة جيركو تقوم حاليا بزيادة طاقة تعبئة اللحوم الحية بوحداتها الى ٤٦٠ رأسا اسبوعيا بزيادة تصل الى ٢٠٠ عما كان عليه الوضع قبل هذا القرار

واضاف بان السيد الاستاذ سماحة يوسف عبدالجليل قد تفقد مؤخرا مشروعات الشركة الجديدة في مدينة منيا بالشرقية وبمنطقة ومدا الملبرية وشاهد على الطبيعة مشروعات الشركة ووافق على دعم هذه المشروعات بحل مشاكلها لتنطلق في خدمة المستهلكين والاسواق .

وأكد المهندس حامد ابو العلا بان شركة جيركو تعمل باسلوب علمي وتخطيط سليم من اجل تحقيق الامن الغذائي وذلك للاستفادة من الامكانيات المتاحة بالشركة ومراكز الابحاث والبحوث العلمية والتعاون مع الشركات الشقيقة والقضاء على الوسطاء والسماسرة لتصل السلع الى المواطنين في اقرب وقت وبسهولة ويسر .

الشركة تمتلك أكبر أسطول لنقل السلع على أحدث مستوى

مركز البحوث الجنائية يبحث

الجرائم الجديدة ضد الفيلم المصرى

المخرج صلاح أبو سيف اضطرته ظروفه الصحية مؤخرا لدخول المستشفى وقضاء أسبوع به لاجراء بعض الفحوصات الطبية .. وأثناء وجود المخرج الكبير في المستشفى اضطر قتلا للوقت .. مشاهدة ٤ أفلام يوميا تعرضها ادارة المستشفى من خلال جهاز التليفزيون الموجود بكل غرفة .. وأعلن صلاح أبو سيف بعد مشاهدته للثلاثين فيلما أن السينما المصرية فعلا تمر بأزمة حقيقية .. وأن الأفلام التي شاهدها طوال فترة اقامته في المستشفى كادت تصيبه بتخلف عقلي ! هكذا بدأ المخرج صلاح أبو سيف تشريحه للسينما المصرية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الذي دعاه كرائد من رواد السينما المصرية ليشارك بخبرته في البحث العلمي الذي يقوم به المركز للبحث عن أسباب هروب المتفرجين من مشاهدة الأفلام المصرية وخلو دور العرض السينمائي الأمر الذي أصبح يشكل خطورة على استمرار صناعة السينما في مصر وعلى إغلاق دور العرض السينمائي أيضا ..

كتبت سمية لبيب

وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة قام صلاح أبو سيف بوضع النقاط فوق الحروف وأوضح الأسباب الحقيقية وراء تدهور الفيلم المصري في السنوات الأخيرة . وقال ان الموزع الخارجي هو السبب في كل ما يحدث الآن .. فنظرا لقلة دور العرض السينمائي في مصر وعدم تغطية تكاليف انتاج الفيلم من توزيعه في الداخل جعل المنتج يعتمد اعتمادا أساسيا على أموال الموزع الخارجي الذي يشتري الفيلم ويصبح هو المالك للفيلم له الحق في توزيعه في أي مكان في العالم وفي كل اختراع يستجد بعد ذلك وله حق استثماره طوال الحياة .. ولا يهمه فتح أسواق جديدة أمام الفيلم المصري لانه يحقق من خلال بلاد محددة مكاسب خيالية .. وفي النهاية هذا الموزع أجنبي ولا يهمه تحسين مستوى الفيلم المصري ولكن اهتمامه الأساسي هو ملء علب الأفلام بأي موضوعات ليتاجر بها .

ويحذر صلاح أبو سيف من جريمة تحدث الآن ولم ينتبه اليها أحد .. ان الموزع الخارجي بدأ يفكر في الاستفادة من الأفلام القديمة التي انتجت منذ سنوات ويحصل على أصولها « النيجاتيف » الموجود في مصر ويبدأ ينسخ منها العديد من النسخ كل هذا بالسعر القديم ودون تعويض للمنتج أو الفنانين أو كاتب الفيلم .. وفي النهاية لن يتحكم أحد في هذه الأفلام سوى الموزع وتضيع من مصر أصول هذه الأفلام القديمة التي تمثل تاريخ السينما المصرية .

وقال المخرج صلاح أبو سيف ان هناك أملا في اصلاح الفيلم المصري في حالة نزول أفلام من انتاج التليفزيون الى السوق السينمائي .. لان الانتاج التليفزيوني متحرر من ضغوط الشباك والتليفزيون يستطيع أن يقدم نجوما شابة وممثلين غير معروفين مثل ما حدث في فيلم « طالع النخل » عندما أعطت البطولة للفنان الشاب عبدالله محمود .. لذلك على المدى البعيد يمكن أن ترتقي هذه النوعية من الافلام بالفيلم المصري وتقدم فنانين جددا

وهناك حل آخر طرحه المخرج صلاح أبو سيف لخروج الفيلم من محنته عن طريق الانتاج المشترك .. وهو حل لجأت اليه السينما الامريكية أيضا لضمان أسواق جديدة لبيع أفلامها في الخارج .. فيستعينون بممثلين من انجلترا وفرنسا ومخرج أمريكي ورأس مال مشترك وكاتب ايطالي . واذا تم التفكير في الانتاج المشترك بيننا وبين بلاد العالم أو البلاد العربية فسيتوافر رأس مال كبير للفيلم وتتغير وجوه الفنانين الذين أصابوا المتفرج بالملل من تكرار ظهورهم في جميع الأفلام .. ومنها ايجاد أماكن تصوير جديدة في مدن جديدة

وقال صلاح أبو سيف .. لا حل للفيلم المصري إلا بتسويقه في بلاد العالم الثالث . فدائما التركيز من وزارة الثقافة أو من السينمائيين على تسويق أفلامهم في أوروبا وأمريكا فقط وهذه البلاد مسيطرة على دور العرض فيها وعلى صناعة السينما بها الصهيونية العالمية ولا يسمحون لأي فيلم عربي أن يخترق هذه الأسواق .

وهذا الموقف حدث لي عندما طلب مني عرض مجموعة من أفلامي في أسبوع ثقافي في باريس .. وقبل العرض بساعات فوجئنا بانفجار حدث داخل السينما ولكننا تكتمنا على هذا الحادث ولم نعلن عنه خوفا من أن يخاف أصحاب دور العرض فيما بعد من عرض أي فيلم عربي بها .. وحدث موقف مماثل عند عرض فيلم « الارض » في أحد البلاد الأوروبية وجاء تهديد لصاحب السينما بعدم عرضه وفعلا لم يعرض الفيلم . لذلك لابد – كما يقول صلاح أبو سيف – أن نبعد عن الأسواق التقليدية للفيلم .. ونفتح أسواقا للفيلم المصري في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والدول النامية .

وفي نهاية حديث صلاح أبو سيف قال .. للأسف لم تقم أي جهة على مدى تاريخ السينما بعمل أي بحث علمي .. فلا توجد لدينا أي معلومات عن عدد دور العرض الموجودة حاليا أو التي أغلقت ولا حجم دور العرض أو عدد مقاعدها ولا حجم ايراداتها السنوية ..

وقال المخرج صلاح أبو سيف انه عندما كان رئيسا لمجلس ادارة أول شركة سينمائية قطاع عام أجرى بحثا في الستينات عن أزمة السينما التي كانت تمر بها في ذلك الوقت .. وقال ان نتائج هذا البحث جاءت مخالفة تماما لتوقعات السينمائيين والتي كانت في أذهانهم ويتوقع – عندما ينتهي هذا البحث الجديد الذي يقوم به المركز القومي للبحوث الجنائية بالتعاون مع صندوق دعم السينما عن أسباب رفض الجمهور لمشاهدة الأفلام المصرية الجديدة – أن تحدث نتائج غريبة في نهاية البحث .

وقال ان عددا كبيرا من السينمائيين المصريين في انتظار انتهاء هذا البحث لانهم أصبحوا متحيرين من جمهور السينما الآن بعد أن قدموا لهم نوعيات مختلفة من الأفلام التي يريدونها ومع ذلك لم يحدث اقبال عليها !

إضطرتني ظروفي الصحية لمشاهدة ٣٠ فيلما وكدت أصاب بتخلف عقلي

بالطائرات يبحثون عن كنز الاسكندر !

الاسكندرية – محمد شاكر :

انتقلت قضية كنز الاسكندرية .. من المحاولات العالمية .. والمحاولات الشاقة التي اشتهر بها جلوسون الاسكندرية اليوناني الشهير (استيليو) الى الشاشة الفضية !

عشرات النجوم .. والفنيين والكاميرات تحاول هذا الأسبوع أن تسجل قصة البحث عن كنز الاسكندرية في مغامرة جريئة للسينما العالمية .. بفكر بريطاني .. واخراج سوري .. وأداء للعديد من النجوم الذين يتاح لهم لاول مرة الاشتراك في الفيلم العالمي (سباق مع الزمن) .. الذي يتم تصويره وتسجيل وقائعه على أرض مصر .. وبالذات في الاسكندرية التي كان انشاؤها من أعظم الانجازات البشرية .. حيث أنشئت المدينة لاول مرة بناء على تخطيط هندسي وكانت منارتها فقط احدى عجائب الدنيا السبع !

●● ويبدو أن السباق مع الزمن هو السمة والايقاع الذي يسير عليه العمل في تصوير الفيلم ، حيث استخدم في التصوير أحدث المعدات .. ولم يكتف مخرجه أنور قادري الانجليزي والسوري الاصل بذلك بل انه أصر على استخدام الطائرة الهليكوبتر في بعض المشاهد التي تنقل بتفاصيل مطاردة لصوص الآثار .. وسرعة الايقاع تتمثل في السباق مع الزمن فتم تصوير مشاهد الفيلم ما بين اليونان وأسوان والاسكندرية وسيوة ثم القاهرة .

● وفي الاسكندرية كان هناك حشد من النجوم المصريين الذين يشتركون في الفيلم لكي يشاركوا النجوم العالميين .. جيف ماهي .. وبيبروت فوكس وكامي لامور ومايكل جوفارت ومايكل روسو وتاك يلمان .. أما النجوم المصريون فهم جميل راتب وحسين الشربيني وهالة صدقي وسماح أنور وبسام رجب وأحمد راتب ورجاء حسين وسعاد حسين وليلى شعير ومحمد اسلام وعبدالله شرف فضلا عن المصريين العاملين في هندسة الصوت والتسجيل والمصور محسن أحمد الذي يشرف على وحدة التصوير مع المصور الانجليزي .

● ويتحدث حسين الشربيني فيقول : ان حكاية هذا الفيلم باختصار انه يروى قصة عالم آثار يجد نفسه أمام قطعة من الحفريات يرجع تاريخها الى عهد انشاء مدينة الاسكندرية .. ويفهم منها انه اذا عثر على القطعتين المكملتين لهذه القطعة فانها سوف تحل الرمز . وتحل لغز مقبرة الاسكندر التي مازالت تحير علماء الآثار .

● وتتوالى أحداث الفيلم من خلال عصابة لسرقة الآثار وتدور مغامرات بعد أن استولوا على القطعة التي حصل عليها العالم الأثري .. وفي الاسكندرية يتعرف على شاب وتدور المطاردات التي تشترك فيها الطائرات حتى يستطيع العالم أن يحقق حلمه في العثور على كنز الاسكندر .

ويقول بسام شريف انها كانت لحظة رهيبة عندما أصر المخرج على أن يلقى جثمان الاسكندر في البحر أمام شاطىء المنتزة بالاسكندرية وهو يعبر عن الدقة الكاملة في تسلسل الأحداث ورغم الصعوبات الخاصة بنقل التابوت بالهليكوبتر حيث استخدمت ثلاث طائرات بالتناوب .

ومازالت البعثة تواصل هذه الأيام تسجيل باقي مشاهد الفيلم .. وهذا الاسبوع سوف تنتقل الى واحة سيوة لتصوير رحلة الاسكندر الشهيرة

حسين الشربيني في لقطة مع بطلة الفيلم الذي تدور احداثه حول اسطورة كنز الاسكندر

تصوير محمود عبدالعزيز

غاضبون من وزارة الثقافة

غاضبون جدا هذه الأيام . وربما الى حد الحزن ! انهم مجموعة من الفنانين الكبار . الذين اعطوا بلا حدود .. ولم تفكر وزارة الثقافة في دعوتهم لحضور حفل افتتاح الاوبرا مساء الاثنين الماضي .

اول الاسماء في قائمة هؤلاء الذين نسيتهم وزارة الثقافة لحضور هذه المناسبة .. الفنان الكبير يحيي شاهين . الذي امضى احد عشر عاما من عمره في العمل على مسرح الاوبرا .. يقول الفنان يحيي شاهين انه لم يكن يتصور على الاطلاق الا يكون من بين من دعتهم [illegible]

رسالة من وحش الشاشة الى محمود ياسين

عزيزي الزميل محمود ياسين :

في البداية .. قد تتعجب وتتساءل لماذا اكتب لك هذه الرسالة بينما التقي بك يوميا تقريبا ونتحدث معا في أمور كثيرة .. فلماذا لم اتحدث معك في مضمون هذه الرسالة ؟

واعترف انني فكرت كثيرا في مناقشة هذا الموضوع معك ، ولكنني فضلت أن اوجه اليك هذا الخطاب المفتوح .

الذي أحب في سطوره الاولى أن أقدم لك التهنئة الحلوة بمناسبة نجاحك كمدير للمسرح القومي . بعد الهجوم الشديد الذي تعرضت له عندما قبلت هذا المنصب .. ويكفي تأكيد نجاحك . الذي تستحقه عن جدارة لافتة « كامل العدد » التي نراها كل ليلة على شباك تذاكر مسرحك .. وهذا أمر لم يحدث منذ سنوات طويلة في مسرح الدولة . ثم دعني بعد هذه السطور ان احدثك في مضمون رسالتي اليك .

انت كمدير للمسرح القومي ناجح بكل المقاييس .. ولكن ألا ترى معي انه مما يحقق رسالتك اكثر كمدير للمسرح القومي .. تقديمك لسلسلة من المهرجانات المسرحية التي تعرض في أسابيع متوالية تخصصها لتقديم التراث المسرحي لاساتذتنا ، الذين رحلوا عن عالمنا بعد ان اعطوا الكثير للمسرح المصري .

وعلى سبيل المثال لا الحصر .. الا تتفق معي على أن الروائع التي قدمها الفنان الكبير جورج ابيض تستحق اعادة تقديمها .. الا تتفق معي على ان الاعمال المسرحية الخالدة التي قدمها فنان الشعب الراحل يوسف وهبي تستحق عرضها مرات . ومرات .

واعمال الفنان العظيم نجيب الريحاني علامة ستظل مضيئة في تاريخ المسرح العربي .. لماذا لا تعيد تقديمها ..؟

أخي ... عزيزي محمود ياسين :

– إنك بتقديمك لمثل هذه الاعمال وغيرها التي لايتسع المجال لذكرها او تحديدها تقدم للاجيال الجديدة .. الشعلة المضيئة في تاريخ المسرح العربي ... بينما الاجيال الجديدة تكمل المشوار ..

وأنت بمثل هذا الاتجاه لاتحقق ذلك فقط ، وانما ايضا تعيد للاعمال الكلاسيكية التي قدمها المسرح المصري على مدى تاريخه الطويل البريق الدائم الذي تستحقه .. انني عندما اسافر الى العاصمة البريطانية فان اكثر ما احرص عليه ضرورة مشاهدتي لاعمال وليم شكسبير التي تقدم اليوم وغدا بكل نجاح واعزاز رغم السنوات الطويلة التي مضت على تاريخ بدايتها ..

وفي النهاية ، دعواتي لك بالتوفيق والنجاح من صديقك المخلص ..

فريد شوقي

ديالوج :

صرخة ندم

● هذا الفيلم يشبه البدلة المقلوبة .

– اعرف ان البدلة المقلوبة . عبارة عن قلب بدلة قديمة لتبدو كالجديدة .

● تماما كشخصيات الفيلم . فهذه امرأة تشك في زوجها . وتتهمه دائما بالخيانة . حتى تجعل حياته جحيما لايطاق .. وتلك الاخت التي تضطر لظروف انسانية ان تتزوج من زوج اختها وهذا الصديق الذي يلجأ اليه الزوج كلما اشتدت به عقدة الاضطهاد من زوجته .

– المهم انها فكرة !

● فكرة غير منطقية فليس هناك زوجة لها اولاد تتسلط عليها الغيرة لدرجة تصل بها الى الجنون الذي يودعها مستشفى الامراض العقلية .

– كيف تكون هذه الشخصيات قديمة ومستهلكة في اعمال درامية اخرى ، وهي في نفس الوقت تكون فكرة غير منطقية في فيلم « صرخة ندم » .

● المهم ان الزوجة تغير . وتترك بيتها وتطلب الطلاق اما انها تصاب بالجنون .. فهذا هو اللامعقول ! .

ومن المحتمل ان شقيقتها تتدخل لفض الاشتباك وقد يصل بها الامر ان تترك دراستها في لندن – وهذا هو المستحيل وتحضر الى القاهرة ولكن يصل بها الامر ان تقع في غرام الزوج وتتزوجه وهو متزوج من اختها التي على قيد الحياة فهذا غير وارد على الاطلاق في عقلية المشاهد المصري .

– كل مقتول سليم . ولكن المؤلفة سميرة محسن بررت كل هذه التصرفات . فالزوجة معقدة من تصرف سابق لابيها ، عندما ترك امها وتزوج من سكرتيرته والاخت اضطرت للزواج من زوج اختها لاقتناعها بالاسباب التي طرحها الزوج امامها وهي ان اختها لن تعود الى الحياة السوية مرة اخرى بشهادة الاطباء .

● ثم ماذا يقول الفيلم ؟ .. ومن الذي صدر منه صرخة الندم . هل هي الزوجة او – الزوج او الاخت ؟ وقد حاول المخرج محمد عبدالعزيز تحويل الفيلم من مأساة الى كوميديا . بتدخل مواقف ومفارقات . ولكن المتفرج لم يضحك . ولم يبك ايضا وهل الفنان العظيم عزت العلايلي . يصلح لهذا الدور ؟ انه اختيار غير موفق وخاصة عندما حاول ان يضع « قزمات » يثير بها الضحك !

– سميرة محسن ... كانت ملائمة لدورها وجسدت الشخصية بما يسمح بتطور الصراع

« عصام بصيلة »

شبح أم كلثوم يطارد فيروز منذ ١٣ عاما !

رغم مرور ١٣ عاما على وفاتها .. إلا ان أم كلثوم لاتزال المتربعة الاولى على عرش الغناء في العالم العربي .. مجموعة أغانيها الشهيرة مازالت تباع بالملايين وتحمل عن جدارة لقب [illegible] الشعب وكوكب الشرق الوحيدة ..

وفي حديث مع فيروز – صوت الجبل – كما أطلقوا عليها قالت مجلة « نوفل أوبسرفاتور » الفرنسية [illegible] انه يجب وقف مقارنتها بأم كلثوم .. وهي ترفض دائما هذه المقارنة ..

وأكدت المجلة الفرنسية التي نشرت الحديث بمناسبة الحفل الذي تقيمه فيروز غدا في باريس أن فيروز [illegible] تعلم بانها لن تحتل مكان [illegible] واحدة فقط من بين نجوم العالم العربي !

وقالت المجلة الفرنسية إن الحفل الذي تقيمه فيروز غدا في باريس : محاولة جديدة منها لطرد شبح أم كلثوم الذي مازال يطاردها حتى بعد وفاتها بـ ١٣ سنة !!

فيروز

لغز الرحلة الغامضة لمحيى اسماعيل !

عاد الفنان محيي اسماعيل الى القاهرة ، بعد رحلة غامضة زار خلالها العاصمة البريطانية !.. وزاد من غموض الرحلة .. بيع محيي اسماعيل لسيارته « البورش » قبل سفره بأيام !

ويقول محيي أنه قام بهذه الرحلة من أجل الحصول على نسختين من فيلمين عالميين مثل في كل منهما دورا هاما .. وكان يعز عليه كثيرا عدم عرضهما حتى الآن في مصر .

الفيلم الاول « أبطال الموت » أخرجه الايطالي فرانكو ليني .. ومثل فيه محيي اسماعيل أمام جيف كاميرون وايزار كورا فيلو .. قصة دورية من الكوماندوز تغزو شمال افريقيا عام ١٩٤٢ في طريقهم الى أحد معسكرات الالمان .. وخلال الرحلة يتعرض أفراد الفرقة لصعاب تعرضهم جميعا للموت !

أما الفيلم الثاني ، الذي سافر محيي اسماعيل للحصول على نسخة منه أيضا فهو فيلم « الدورية » الذي أخرجه الايطالي روبرتو مونترو واشترك محيي في بطولته أمام النجمة الايطالية رينا كنت ودال كامنز ومن النجوم المصريين الذين اشتركوا في الفيلم أيضا الفنان أحمد رمزي .

وتروى أحداثه .. قصة دورية خرجت في مهمة صعبة من أجل نسف احدى قواعد العدو خلال أحداث الحرب العالمية الثانية .

ويقول محيي اسماعيل أنه قد نجح بالفعل في الحصول على نسخة من فيلمه الاول ، الذي صوره منذ حوالي ثمانية أعوام .. وأنه في خلال الايام القليلة القادمة يتسلم نسخة من فيلمه الثاني .. وبذلك يكون قد نجح في رحلته التي باع من أجلها سيارته العزيزة عليه تسديدا لجزء من نفقات رحلته .

ويضيف محيي اسماعيل بأنه على مدى ١٥ عاما من عمره الفني قدم فيلمين عالميين اضافة الى ٤ مسرحيات ، و٦ أفلام بطولة مطلقة و ١٠ أفلام بطولة جماعية ، غير المسلسلات التليفزيونية .. وكانت بدايته السينمائية عام ١٩٧٥ من خلال فيلم « الاخوة الاعداء » الذي فاز بالجائزة الاولى في مهرجان طشقند وقارن النقاد بين أداء محيي اسماعيل في هذا الفيلم وأداء النجم العالمي بيتر استنوف ، الذي اشتهر بدور نيرون في السينما ! وبعد هذا النجاح .. وكما يقول محيي اسماعيل .. اعتذر عن أفلام كثيرة لانها دون المستوى ، وأصيب بالكآبة وبقي في منزله عامين كاملين بلا عمل !

وبعد هذا الانتظار يعود من خلال فيلم « الشياطين » ويخرج بجائزة عن دوره « نوار » ..

وبعد هذه الرحلة .. يقول محيي اسماعيل أن هناك أشياء لايجد لها تفسيرا .. فاجره في التليفزيون لا يتناسب مع أعماله وامكانياته .. بينما الاعلام بعيدا عنه .. فأفلامه ومسلسلاته لا يعرضها له التليفزيون منذ سنوات .

●● وفي السينما .. عملت مع مخرجين كبار .. أمثال كمال الشيخ وحسين كمال وحسام الدين مصطفى ومحمد عبدالعزيز ومحمد راضي .

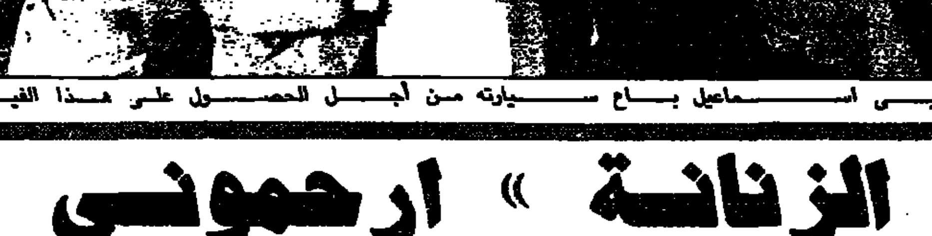
وان المخرجين الذين تمنى العمل معهم .. يوسف شاهين وصلاح أبو سيف ونادر جلال ومحمد خان وخيري بشارة وسمير سيف ورأفت الميهي وأشرف فهمي وسعيد مرزوق .

أما عن ظهوره واختفائه فانه من وجهة نظره يتوقف على تواجد العمل الذي يعمله ويقول :

– أنا لست هاربا من العمل كما يقولون .

أما عن السر الذي لا يعرف أحد عن محيي اسماعيل فانه يرويه قائلا :

– منذ وعيت على السينما على مدى ١٥ عاما وأنا بعيد عن زملائي ، وليس هناك من تبرير لذلك غير أنني انسان أحب العزلة ، وكم أتمنى الخروج منها ، وأصبح قريبا منهم .



محيي اسماعيل باع سيارته من أجل الحصول على هذا الفيلم

الزنانة » ارحموني !





سناء يونس

سناء يونس .. زنانة هذه الايام على شاشة التليفزيون منذ اكثر من شهرين تنقلت خلالهما بشكل دائم بين مكاتب المسئولين في التليفزيون .. في محاولات لايقاف حملة الاعلانات التي صورتها لتنظيم الاسرة بعد أن أصبحت تسيء اليها كفنانة .. بل وتسببت في قلة الاعمال المعروضة عليها وأثرت على شعبيتها كفنانة وممثلة كوميدية ..

وتقول سناء يونس .. عندما قبلت العمل في حملة تنظيم الاسرة أخذتها من الجانب القومي وضرورة مشاركة الفنانين في تقديم هذه الحملات لانجاحها وقمت بتصوير مجموعة من الاعلانات باجر رمزي لا يتعدى أجر الكوافير والملابس وكان الاتفاق على أن يتم عرض هذه الاعلانات في وقت محدد وألا تتكرر نفس الحلقة ولكني فوجئت بأن الاعلانات تذاع بشكل مفزع ومكثف بين كل البرامج بشكل أصبح يغيظني وأفسد على حياتي .



● ليلى علوى وأفلام المغامرات

ومازالت أفلام العنف النسائي مطلوبة !

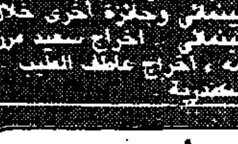
بعد أن حققت جميع الأفلام التي تناولت العنف النسائي أعلى الإيرادات مازالت هذه الأفلام مطلوبة ومستمرة .. بدأها المخرج حسام الدين مصطفى بإخراج فيلم المشاغبات الثلاثة وجاء بعدها سلسلة من الأفلام ، « بنات حارتنا » و « البوليس النسائي » و « المشاغبات في خطر » و « حالة تلبس » .. آخرها فيلم بطولة ليلى علوى التي تستعد حاليا لتصوير فيلم مغامرات وبدأت تتدرب على أحد الأندية للتدريب على لعبة الكاراتيه بعد أن رشحتها المخرجة نادية حمزة لتقوم ببطولة فيلمها الجديد

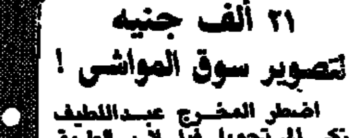


● ميرفت أمين في أيام الرعب

ميرفت أمين تعود الى « الثعلب »

ميرفت أمين .. بعد أن احتلت الشاشة الكبيرة طوال الأشهر الماضية .. وقدمت خلالها ٧ أفلام دفعة واحدة .. اختفت من جديد عن استديوهات السينما والسبب .. انها تعد ديكورات فيلتها الجديدة التي تنتقل اليها قريبا بعد اعلان زواجها من المنتج السينمائي حسين القلا .. أول عمل تعود به ميرفت أمين بعد هذا التوقف فيلم « الثعلب » أمام فاروق الفيشاوي واخراج سمير عبدالعزيز .. ولها في العلب مجموعة من الأفلام في انتظار العرض منها فيلم « أيام الرعب » الذي حصل على جائزة في مهرجان كان السينمائي وجائزة أخرى خلال عرضه في مهرجان الاسكندرية السينمائي .. اخراج سعيد مرزوق .. وفيلم « آخر الدنيا » على جناح يمامة » اخراج عاطف الطيب .. والذي حصل على جائزة في مهرجان الاسكندرية





٢١ ألف جنيه لتصوير سوق المواشي !

اضطر المخرج عبداللطيف زكي الى تحويل فيلا بالطريق الصحراوي الى سوق للمواشي بعد أن تعذر عليه تصوير هذه اللقطات داخل سوق الماشية بوراق العرب فاقام ديكور كامل في حديقة الفيلا [illegible] خروفا ومعزا و ٨٠ بقرة وجاموسة تكلف ايجار هذه الحيوانات ٧ الاف جنيه يوميا واستمر التصوير لمدة ثلاثة أيام لتصوير أحداث فيلم « صراع الأحفاد » الذي يقوم ببطولته نور الشريف ، بدور تاجر المواشي .



● نور الشريف وصراع الاحفاد

كنوز التراث .. ونشيد الجهاد !

الاحاسيس والمشاعر التي اجتاحت كل من استمع الى نشيد الجهاد بتوزيعه الاوركسترالي الجديد ، والذي تم تقديمه بمناسبة افتتاح دار الاوبرا .. امر يحتاج الى وقفة ..

وقد تجسد كل هذا الاحساس وعلى وجه التحديد عند الجمل الموسيقية المصاحبة لكلمات النشيد التي تقول :

قلبي يميني لساني
روحي فدا اوطاني
كان الجهاد اماني
واليوم يوم الجهاد

واتصور انه لولا قداسة حفل الافتتاح لرددنا جميعا هذه الكلمات التي الفها الشاعر مأمون الشناوي ووضع موسيقاها الموسيقار محمد عبدالوهاب عام ١٩٤٣ . وصلت هذه الابيات الى اعماقنا بشكل جديد من خلال ٣٥٠ عازفا وكورالا ومايسترو هو مصطفى ناجي ، الذي استغل في توزيعه لهذا اللحن .. الآلات الموسيقية الغربية من نحاسية ووترية وخشبية .. بدلا من الآلات الشرقية التقليدية .. فجاءت النتيجة بهذا الشكل .. بعيدة عن العود والقانون والناي وبقية الآلات الايقاعية ، التقليدية كالطبلة والرق ..

ان ما حدث بالنسبة لهذا العمل او هذا الحدث الفني يجعلنا نعيد النظر من جديد في تراثنا الموسيقي المتميز لنقدمه بلغة العصر لامن حيث التطور الآلي فحسب . وانما قبل ذلك من حيث التطور العلمي للموسيقى .. فالغرب نفسه يفعل هذه الخطوة بالنسبة لاعماله الكلاسيكية ففي النمسا يعيش الآن المايسترو العالمي الشهير كارايان .. واكبر مجد فني يضيء حياته الآن .. اعادته لتسجيل اعمال المشاهير مثل كورساكوف وبيتهوفن وفيردي وغيرهم كل ٥ أعوام .. بصورة جديدة ورؤيا جديدة تتمشى مع التطور الذي حدث في دنيا الآلات الموسيقية .. ان الشجن الذي ملأ احاسيسنا والى حد الدموع التي ترقرقت في عيوننا ونحن نستمع في حفل افتتاح دار الاوبرا الى نشيد الجهاد .. لم يجيء من فراغ ولكنه وصل الى اعماقنا من خلال العلم الحديث – وهذه التجربة الناجحة تجعلنا نتابعها خاصة بعد ان اصبح لدينا دار للاوبرا ومسرح رائع مثل مسرح الجلاء الذي اقامته اخيرا قواتنا المسلحة .. فنحن نمتلك هذه الكنوز في التراث ولم يبق امامنا الا الاستمرار في الخطوة التي حدثت بالفعل عندما قدمنا نشيد الجهاد على هذا النحو .

تبارك

« ٦٠ في ورطة » فيلم جديد عن حرب أكتوبر

أمام الرقابة على المصنفات الفنية الآن سيناريو فيلم « ٦٠ في ورطة » الذي تتناول أحداثه حرب أكتوبر عن قصة سمير عبدالعظيم الذي كتبها منذ عامين وأجل عرضها على الرقابة بسبب مشاكل التمويل .. وبعد تصريحات المسئولين في القوات المسلحة عن استعدادهم لتقديم كافة المساعدات للسينمائيين المصريين لتقديم أفلام عن حرب أكتوبر تليق بأهمية هذا الحدث .. بدأ سمير عبدالعظيم في اعادة حساباته لتقديم القصة الى المسئولين في القوات المسلحة !

" لماذا قادته عجلات سيارته الى هذا المكان بالذات ؟

وكيف اختارت اشارة المرور الحمراء هذه الدقيقة لتعلن عن وجودها .. هذه الدقيقة اللعينة التى جعلته يلتقط هذا المنظر .. ليظل محفورا فى ذاكرته الى الأبد ؟ "

قميص الزوج المخدوع

كتب ـ حسن فكرى

أسئلة متلاحقة وغريبة .. لا يستطيع أن يجيب عليها أحد .. واذا أراد أكبر سيناريست أن يضع لها اجابات فى فيلم سينمائى .. فانه سيتهم بالتخريف .. أو بالمبالغة على أقل تقدير.

ثم هذا الشىء الذى شد انتباهه الى السيارة التى وقفت بجانب سيارته فى اشارة المرور الحمراء .. هذا القميص الملون الذى لبسه قائد السيارة المجاورة . والذى يعرفه جيدا .. يعرف القميص .. لأنه ببساطة يشبه قميصه هو .. وله ذكريات معه .. حين أصرت زوجته الحبيبة على شرائه .. رغم لونه « الشفتيشى » .. وضحكت وهى تقول له : يبقى عليك يجنن لا يدرى لماذا أحس بالفة شديدة مع هذا القميص الذى يلبسه هذا الرجل الذى يقود السيارة بجانبه .. ويقف فى اشارة المرور .. ربما اشتراه الرجل من نفس المحل .. كان هناك أكثر من قميص .. لماذا يكون قميصى أنا ؟ قالها وهو يطرد هاجسا شريرا أخذ يراوده .. ثم مال برأسه قليلا وهو يتتبع الرجل لابس القميص وهو ينحنى على سيدة بجانبه ! ..

وصرخ رغما عنه : زوجتى ! قميصى !

كانت زوجته تجلس بجانب الرجل الذى يقود السيارة التى وقفت بجانبه !



الوقائع بعد ذلك تتابعت فى سرعة رهيبة .. نزل الزوج من السيارة واستغاث .. وأطبق على الزوجة وصديقها .. ثم قادهما بمساعدة آخرين الى قسم الشرطة .

× × ×

بدأ الزوج المخدوع يحكى قصته الحزينة أمام ضابط الشرطة :

ـ أنا الزوج الثالث لهذه السيدة .. فنان تشكيلى ومهندس ديكور .. قلت لنفسى : لا يهم أنها فشلت فى زيجتين سابقتين .. ربما يكون فشلها حافزا لاقامة بيت مستقر هادىء .. وحاولت أن أقيم لها بيتا سعيدا مؤثثا بأفخر الأثاث وفيه كل كماليات المنزل الحديث .

وابتلع الزوج المخدوع الامه وهو يستمر فى كلامه :

ـ استمرت الحياة الزوجية بيننا هادئة .. مستقرة .. الى أن دب بيننا الخلاف .. بسببها هى .. وبسبب أسرتها التى لم تكن راضية عن هذا الزواج .. وتم الطلاق فجأة .

ونظر الزوج الى الزوجة المرتمية على الكرسى فى قسم الشرطة ثم عاد يتكلم :

ـ فى اليوم التالى للطلاق .. جاءت لى تعتذر عما حدث .. وتبدى أسفها لانسياقها وراء أسرتها .. وطلبت أن نستأنف حياتنا الزوجية ثانية .. وخوفا من بطش أسرتها طلبت أن يكون زواجنا هذه المرة بعقد عرفى وبعد ذلك أمام المأذون . ووافقتها وعادت الى بيتنا مرة أخرى .

ويتهدج صوت الزوج وهو يكمل :

بعد ثلاثة أشهر .. بدأت تكثر من الخروج دون اذن منى .. كانت تعلل سبب خروجها بأنها تحاول كسر الملل ! وكنت أصدقها وأشفق عليها من الوحدة ! وفجأة اختفت من المنزل .. بلا مقدمات .. رحت أبحث عنها .. دون جدوى .. وهذه الليلة أخذت سيارتى ورحت أجوب الشوارع .. الى أن قادتنى عجلاتها الى هذا المكان .. حيث رأيتها وصديقها .. الذى يلبس قميصى .

وعندما انتهى الزوج من كلامه .. تحولت كل الانظار الى الزوجة .. التى كانت تجلس هادئة .. متمالكة لاعصابها ..

وفجأة تكلمت .. ولم يكن فى صوتها أثر لندم أو خجل :

ـ نعم .. هذا قميص زوجى .. والذى يلبسه صديقى .. أهديته له .. ولكنى أطلب من زوجى الصفح والمغفرة .. ولن يحدث منى شىء بعد ذلك !

الزوج لم يتكلم .. الضابط سكت مشدوها .. الذى تكلم صديقها الذى لبس القميص .. قال فى هدوء :

ـ أنا لا أفهم ما يحدث هنا .. هذه السيدة زوجتى أنا !



وهنا طلب الزوج توجيه تهمة الزنا الى الزوجة وشريكها فى الجريمة . وأمام النيابة طالب الزوج بتوقيع الكشف الطبى على الزوجة لبيان وجود حمل من عدمه ومدة الحمل ان وجد .

وجه رفعت بسيونى وكيل نيابة السيدة زينب الى الزوجة وشريكها تهمة الزنا والتزوير فى أوراق رسمية . استدعى محمد منتصر وكيل نيابة عابدين خمسة من شهود الزوج الذين أيدوا جميعا أقواله ..

وما زال التحقيق مستمرا !!

تشنق طالب ببكالوريوس تجارة أسيوط نفسه بحبل وربطه فى عنقه فى شرفة الفندق الذى كان يقيم فيه .. الطالب المنتحر من الخارجة محافظة الوادى الجديد ..

عثر فى جيبه على رسالة كتبها للأستاذ أنيس منصور .

رسالة لأنيس منصور من شاب منتحر :
ما أجمل أن أكون مع مارلين وداليدا !

أسيوط : غاندى الاسيوطى

كان الطالب المنتحر قد حضر الى أسيوط ليؤدى امتحانات التخلف ببكالوريوس تجارة أسيوط . الا انه شعر انه سيرسب للمرة الرابعة فاقدم على الانتحار وبتفتيش الجثة عثر على خطاب الموجه لأنيس منصور

طلب أحمد عبدالرحمن رئيس نيابة أسيوط .. من جنايات أسيوط إرسال آخر ورقة اجابة للطالب وامر بارسالها للطبيب ليقرر هل هى بنفس الخط من عدمه حتى يتأكد انه ليس هناك جريمة جنائية

قام المحقق بسؤال والد الطالب الذى قال انه كان يعانى حالة نفسية وخاصة بعد رسوبه عدة مرات . أما صاحب الفندق فقال .. انه طلب منه ورقة . ليكتب فيها رسالة وفوجىء فى الصباح الباكر . انه معلق فى شرفة الفندق فطلب الشرطة .

وقال المنتحر فى خطابه لأنيس منصور

قبل كل شىء أقول لك ان كاتب هذه الرسالة تحت الأرض فى عداد الموتى والسبب ياسيدى هو التعليم فأنا عمرى الآن ٢٨ سنة وشهران ومازلت طالبا فى بكالوريوس التجارة جامعة أسيوط [illegible]

داليدا

[illegible]

أصدر أحمد عبدالرحمن رئيس نيابة أسيوط قرارا بحفظ التحقيق بعد ان تبين للنيابة انه لا توجه لأى جريمة جنائية فى [illegible]

فى الشرقية :

ممنوع الرقص والقمار فى الموالد

ألقت مباحث الآداب بالشرقية القبض على ٩ راقصات يمارسن المهنة بدون ترخيص وضبطت ١٢ طاولة للعب القمار بخمسة موالد بالمحافظة ..

فقد وردت بلاغات عديدة من الأهالى الى اللواء حسن كاظم مدير الأمن تشكو من وجود راقصات بالموالد التى تقام فى قراهم وأن الراقصات يأتين بحركات خليعة واثارة الشباب ..

على الفور قرر تشكيل فريق بحث من العميد عبد الوهاب عبد البارى مدير البحث والمقدمين محمود عطية رئيس مباحث الآداب ومحمد الشحات والرائدين خالد المسلمى وأسامة مهدى ..

ودلت تحرياتهم على أن الراقصات يمارسن المهنة بدون ترخيص وأنهن تأتين بحركات خليعة وماجنة ..

وقامت حملة من مباحث الآداب على مواقع ٥ موالد تم فيها ضبط ٩ راقصات و ١٢ طاولة للعب القمار ومبالغ مالية .

وأمر حسن المنشاوى مدير النيابة بالافراج عن الراقصات بكفالة ١٠٠ جنيه لكل واحدة بعد أن وجه لهن تهمة الفعل الفاضح والاتيان بحركات مخلة بالآداب ومزاولة المهنة بدون ترخيص ..

موعد غرامى يكشف سر المكالمات المجهولة بطور سيناء !

ألقت مباحث جنوب سيناء القبض على شاب اعتاد معاكسة اصحاب التليفونات فى ساعات متاخرة من الليل وبخاصة استاذته التى كانت تعلمه فى المرحلة الاعدادية .

فقد تلقى العميد وجدى وهدان مدير البحث عدة بلاغات من المواطنين بطور سيناء بأنهم يتعرضون لمعاكسات فى التليفون فى ساعات متأخرة من الليل فقرر تشكيل فريق بحث من الرائدين علاء الجبالى رئيس مباحث الآداب ومحمود راوى والنقيب محمود سليم لكشف غموض هذه المعاكسات .

وبعد استئذان النيابة لتسجيل المعاكسات تبين ان نفس الصوت واحد وانها تكون فى ساعات متاخرة من الليل وبتكثيف التحريات تبين ان وراء المعاكسات طالبا بدبلوم المعلمين وانه كان يعاكس استاذته التى كانت تعلمه فى المرحلة الاعدادية وان هذه المعاكسات استمرت حوالى سنة كان ينتحل فيها أسماء لشخصيات وهمية .

تم الاتفاق مع المدرسة على أن تعطى صاحب الصوت موعدا أمام السوق التجارى للمدينة .. وفى الساعة المحددة فوجئت القوة بشاب أنيق يقترب من المدرسة بكلمات معسولة .. ويقول لها « كنت متأكدا من انك لن تصمدى كثيرا » .

فى نفس اللحظات كانت القوة تلقى القبض عليه .

تم تحويل الشاب الى ياسر الشربينى وكيل النيابة الذى باشر معه التحقيق بإشراف محمد جنيدى مدير النيابة .

وفاة ربان مصرى وهو يقود السفينة

الاسكندرية ـ محمد شاكر :

توفى ربان مصرى فى كابينته اثناء ابحار السفينة فى الصين الربان اسمه نظمى عبدالحكيم عمره (٤٨ عاما) وكان يقود السفينة المصرية (دمياط) التابعة لشركة الملاحة المصرية حيث كانت فى رحلة شحن بضائع لحساب احدى الشركات الاجنبية .

أصيب الربان بنوبة قلبية اثناء عمله أدت الى وفاته واصدر المهندس سليمان متولى وزير المواصلات والنقل البحرى تعليماته بنقل الجثمان الى ارض الوطن كما اصدر تعليماته للشركة بارسال ربان لقيادة السفينة ويستقر على الفور الربان نبيل العشرى ليتولى قيادة السفينة بدلا من الربان الراحل .

مهندس زراعى فشل فى زراعة الأرض .. فانتحر !

الاسكندرية ـ منير المسيرى

انتحر مهندس زراعى بالاسكندرية لفشله فى زراعة قطعة أرض يملكها بعد استقالته من عمله .. شنق المهندس نفسه بحبل من البلاستيك بشقته التى يقيم بها .

[illegible]

الجزيرى والرائدين محمد بدران وهشام نصر باكتشافه مصرع شقيقه بالمسكن بمنطقة المنتزه .. وتبين بعد تحريات العقيد عفيفى كامل أن المهندس المنتحر كان يعانى من حالة اكتئاب بعد استقالته من عمله وممارسة الأعمال الحرة بزراعة قطعة أرض يملكها بمحصول البطيخ ولكن المحصول أصيب بآفة ولم يتمكن من [illegible] المنتحر وتولت النيابة التحقيق .

المطار فى أسبوع

●● ضبط رجال مكافحة المخدرات بمطار القاهرة ٢٠ كيلو هيروين مع راكب عند وصوله الى المطار . وكان العقيد محمد العدل رئيس مكافحة المخدرات بالمطار قد تلقى معلومات تفيد بأن راكبا على الطائرة اللبنانية القادمة من بيروت يحمل معه كميات كبيرة من الهيروين . وعلى الفور أمر العقيد عاطف بكر والمقدم مدحت زكى ضابطا مباحث المخدرات بالمطار بضرورة ضبط الراكب متلبسا . وتم ابلاغ مدير الجمرك بهذه المعلومات وخلال انهاء الاجراءات الجمركية للراكب بدأت ملامح الارتباك على وجهه فتزداد وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شىء الا أن علامات الارتباك زادت من شكوك ضابطى المباحث اللذين قررا إحالة الراكب الى المستشفى . وكانت المفاجأة أن خرج الطبيب من غرفة العمليات معلنا ان الراكب اخفى فى أحد الأماكن الحساسة حوالى ٢٠ كيلو هيروين وأمام العقيد محمد العدل اعترف الراكب بأن أحد الاشخاص المقيمين ببيروت اعطاه مبلغ الف جنيه مقابل نقل الهيروين الى مصر وتمت احالة الراكب الى نيابة المخدرات .

●● أكد محمد السمان مدير عام جمرك المطار القديم انه تيسيرا على الافواج السياحية القادمة الى مصر تقرر انهاء الاجراءات الجمركية للافواج السياحية أسفل الطائرة عقب وصولها الى المطار مباشرة وذلك بناء على طلبات الشركات السياحية التى تنظم الرحلات السياحية الى القاهرة وأضاف مدير الجمرك بانه صدرت التعليمات لرجال الجمرك بالمطار بعدم فتح حقائب الافواج السياحية الا فى حالات الاشتباه فقط .

●● أكد مصدر مسئول بمطار القاهرة بانه سيتم رش جميع الطائرات التى تقلع من مطار القاهرة الى الخارج بالمبيدات وذلك فى اطار المحافظة على الصحة العامة وكانت سلطات الطيران المدنى الانجليزى قد أرسلت الى معظم دول أفريقيا وبعض دول آسيا تطلب رش الطائرات قبل الاقلاع الى لندن !!

حسن



● السائح المتهم

سائح يروج المخدرات فى أسوان !

تمكنت مباحث المخدرات بأسوان من القبض على سائح أجنبى يروج المخدرات بأحد الفنادق وضبطت ٢/١ كيلو حشيش كانت بحوزته .

فقد وصلت معلومات الى اللواء ابراهيم بسيونى مدير الأمن عن قيام سائح أجنبى بترويج المخدرات على السياح بأحد الفنادق فقرر تشكيل فريق بحث من المقدمين طارق الوكيل وعثمان صابر والرائد ملهم عبدالحى . وفى أحد الأكمنة تم ضبط السائح وبحوزته الحشيش ماركة « اللوا .. هواك » وبعض العملات الاثرية المصرية والأجنبية .

ينام على الحشيش !

كتب ـ جمال زناتى

تمكنت مباحث مخدرات القاهرة من القبض على أحد كبار تجار المخدرات وبحوزته حشيش بـ ٢/١ مليون جنيه أخفاها فى مرتبة السرير .

فقد وصلت معلومات الى العقيد طلعت منصور مدير ادارة مخدرات القاهرة تفيد بأن أحد التجار جلب صفقة هيروين من الخارج وأنه يقوم بتوزيعها على زبائنه بطريقة مبتكرة وذلك بدعوتهم الى مشاهدة أفلام « رامبو » بمنزله .

وفى أحد الأكمنة تمكنت قوة بقيادة المقدم مصطفى بدر من القبض على التاجر وبتفتيش منزله عثر على كمية حشيش وأفيون فى مرتبة سريره .

أمر أكثم البغدادى وكيل النيابة بحبس التاجر ٤ أيام على ذمة التحقيق .

خطاب مزور للوزارة من أجل الترقية !

كتبت نعمات الهادى :

قضت المحكمة التأديبية بعزل مدير ادارة القضايا السابق باحدى الشركات الزراعية .. لاتهامه بتزوير خطاب باسم مساعد وزير العدل لشئون الادارات القانونية واستخدامه فى شكوى قدمها لوزير الزراعة لتعيينه نائبا للمدير العام للشئون القانونية بالشركة .. واتهامه أيضا بتزوير جواز سفره .. وممارسته أعمال المحاماة لحسابه الخاص دون اذن من جهة عمله .. وقيامه بأعمال تجارية ووساطة فى تسفير عمال للبلاد العربية مقابل أجر .. كما امتنع عن تنفيذ قرار وزارى بندبه للعمل بالادارة القانونية بمركز البحوث الزراعية . وتعديه بالسب على زميلين له بالشركة .

أصدر الحكم المستشار الصغير محمد محمود وعضوية المستشارين لبيب حليم لبيب وعلى فؤاد قطب وأمانة سر فوزى عباس .

الصلح خير

عقدت أجهزة الأمن بالجيزة جلسة صلح بين عائلتى أبو طور بمركز الصف وعائلة الصعيدى بأطفيح بعد نشوب الصراعات بينهما

وكانت المعلومات التى وصلت الى اللواء ابراهيم راسخ مدير البحث تفيد بتأزم الموقف بين العائلتين خاصة بعد قتل أحد أفراد العائلتين والعثور على جثته بالنيل . تم تشكيل فريق من العميد ممدوح الجوهرى والمقدمين محمد فريد فودة وابراهيم عبدالعليم لاحتواء الموقف بين العائلتين وبالفعل تم عقد اجتماع لكبار العائلتين واتفق الجميع على عقد جلسة صلح بديوان مركز أطفيح ودفعت كل عائلة ٣٥ الف جنيه أودعتها طرف هيئة المحكمة التى تشكلت من كبار رجال العائلات بالمنطقة وبالفعل تم الصلح بينهما

س ناقص ج
بضائع الجمعية التعاونية ومباحث التموين

ألقت مباحث التموين بمحافظة البحيرة بمهاجمة مخزن الجمعية التعاونية الاستهلاكية بدمنهور وحصرت كميات العسل الصناعى الموجودة بالمخزن وألقت القبض على أمناء المخازن ومندوبى المشتريات والمدير التجارى ووكيل الادارة التجارية ..

كانت التهمة أن العسل انتهت صلاحيته .. وقامت بالتحفظ على ٧٥٦٨ علبة بالمخازن تقدر قيمتها بـ ٥٠ ألف جنيه واحيل المحضر الى نيابة دمنهور التى قررت اخلاء سبيل المتهمين بعد التأكد من محل اقامتهم وارسال العسل المضبوط الى معمل التحاليل الكيماوى بالصحة .

تبين من التحقيق أن العسل من انتاج شركة قطاع عام .. وأنها بدأت فى انتاج العسل لأول مرة فى فبراير ١٩٨٨ أى قبل ضبط العسل بستة شهور وأن تاريخ الصلاحية يمتد الى سنة كاملة . ومعنى هذا أن العسل المضبوط لم تنته مدة صلاحيته ..

جاءت نتيجة تحليل عينة السمن من صحة دمنهور تفيد أن السمن غير صالح للاستهلاك الآدمى . وقدمت الشركة المنتجة تقريرا بأنه صالح للاستهلاك .

أخذت عينة أخرى وارسلت الى معمل آخر فى شبراخيت وتم تحليلها وكانت النتيجة : أن العينة صالحة للاستهلاك الآدمى ..

وأخيرا أرسلت النيابة عينة من العسل الى جامعة الاسكندرية حيث اجرى تحليلها وأفاد التقرير الوارد منها ان العسل صالح للاستهلاك .

السؤال : لماذا اختصت مباحث تموين البحيرة الجمعية التعاونية الاستهلاكية بنشاطها .

شغالة تسرق مجوهرات مخدومتها وتتزوج ابنها !

قضت محكمة جنح بولاق الدكرور برئاسة شوقى قليد بحبس شغالة ٦ أشهر لقيامها بسرقة مجوهرات مخدومتها المديرة باحدى المدارس .

فقد أبلغت مديرة باحدى المدارس المقدم مجدى عكاشة رئيس مباحث بولاق عن سرقة مجوهراتها ولم تتهم أحدا ! ودلت تحريات الرائد محمد البطران على أن احدى الفتيات تتردد على الملاهى الليلية وتنفق ببذخ وبتكثيف التحريات تبين انها كانت شغالة فى منزل المديرة . وبمواجهتها بالتحريات اعترفت بأنها حصلت على جزء من المجوهرات وانها لم تسرقها لأنها هدية من زوجها « طالب جامعى » الذى هو فى نفس الوقت ابن المديرة !

أمر محمود علاء رئيس النيابة بتقديم الشغالة للمحكمة التى أصدرت حكمها .

تشاجر الطبيبان .. بسبب الكشف على مريض واحد !

تلقى العقيد أحمد علم الدين مأمور قسم الجيزة بلاغا بوجود مشاجرة بين طبيبين داخل مستشفى أم المصريين بسبب الكشف على مريض ..

وعلى الفور توجه النقيب عادل عبد الله ضابط القسم الى المستشفى حيث أبلغه الطبيب بأنه أثناء تواجده بالاستقبال داخل المستشفى حضر مريض وتبين من فحصه بأنه يعانى من كسر فى احدى ذراعيه .. وبعد لحظات فوجىء بزميله طبيب العلاج الطبيعى بالمستشفى يوقع الكشف الطبى على المريض مرة أخرى وعندما حاول الاستفسار منه عن سبب كشفه على المريض . نشبت بينهما مشاجرة حول أحقية أحدهما فى الكشف .. تبادلا فيها السب والضرب ..

وأمام المقدم عبد العظيم الجنيهى أنكر طبيب العلاج الطبيعى ما حدث .. أحيل الاثنان للنيابة التى أمرت باخلاء سبيلهما . الطريف أن كل طبيب من الاثنين أحضر كشفا طبيا له يثبت فيه اصاباته !

.. وعادت السيارة المسروقة بعد نصف ساعة !

كتب حسين عبد القادر :

أدت يقظة ضابط الدورية اللاسلكية بقسم امبابة الى ضبط سيارة بعد سرقتها بنصف ساعة من أمام منزل صاحبها .

ففى أثناء مرور الملازم أول حسن عليوة بمنطقة امبابة سمع صراخا بأحد المنازل فى ساعة متأخرة من الليل .. تبين ان صاحب شركة تسويق زراعى قام من النوم على صوت محرك سيارته .. ولما نزل للشارع لم يجد السيارة .

بدأ الضابط يطارد اللص على الفور حتى تمكن من القبض عليه فى شارع جانبى .. وكانت المفاجأة عندما دخل الضابط ليبلغ عن ضبط السيارة بينما صاحبها يقوم بتحرير محضر بسرقتها .

حدث هذا فى ميدان المظلات !

فوجىء الباعة الجائلون . بميدان المظلات بسيارة المرافق .. هرب الجميع وتركوا بضائعهم لرجال المرافق ليحملوها فى السيارة النقل التى تصحبهم ـ كما يحدث فى كل حملة مرافق ـ ! على أن يتوجهوا الى الادارة ليدفعوا الغرامة المقررة ويتسلموا بضائعهم ..

ودهش الباعة والمارة .. عندما شاهدوا قائد الحملة يأمر رجاله بجمع الفواكه والمأكولات والأقفاص فى قلب الميدان .. وطلب بـ « جاجة » كيروسين .. لاشعال النار فى البضائع .. تجمع المارة والباعة يستعطفونه من أجل الصغار الذين يبكون .. ولكنه رفض !

وعندما أشعل قائد الحملة النار فى البضائع !! امتدت النيران لتمسك بوجهه ويديه وملابسه . وتجمع الباعة والمارة لانقاذه باطفاء النيران التى اشتعلت فيه .. ونقله الى المستشفى .. !

□ الدنيا بخير بقية المنشور ص ١ □

ـ وتلقى مبلغ ستة آلاف جنيه من فاعل خير بميدان الجيش تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من السيدة عقيلة محمد بدوى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائتين من الجنيهات من فاعلة خير القصر العينى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من حسنين شوقى الاسمارى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من أ . م . ن . بالعجوزة تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثمائة جنيه لاسبوع الشفاء وثلاثمائة جنيه لباب لست وحدك . ومائة وخمسون جنيها لمجاهدى افغانستان ومائتان وخمسون جنيها للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وتسعين جنيها من الدكتورة هدى فهمى الدقدوقى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء للطفل وليد الذى يعانى من سرطان العمود الفقرى .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من العاملين بشركة ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب (لست وحدك) .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى السيول بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بشبرا تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتا جنيه للمحتاجين ومائة وخمسون جنيها لمرضى السرطان باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالروضة تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى السيول بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من اللواء محمد عبد المنعم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من وفاء احمد حامد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالزمالك من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى السيول بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتورة/مها تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للانتفاضة الفلسطينية والنصف الآخر لمنكوبى السيول بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بجاردن سيتى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من زبيدة شحاته سويدان تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى السيول بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من بيا تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى السيول بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من ن . ز . بالعجوزة تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى السيول بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من « صديق فكرة » .. تبرعا لليلة القدر يخصص لباب (لست وحدك) .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من مينا تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى السيول بالسودان .

كمبورة ولعنة الانفتاح !

« بقية المنشور ص ١٦ »

والكاتبة هي نفسها التي تحرر بابا للاطفال في صحيفة الاخبار توقعه باسم « ماما نعم » ولكن كاتب هذه المرة للكبار وموضوعه حياة الشيخ الباقوري رحمه الله وافكاره من خلال اكثر من حوار معه ..

لكن مصدر الفزورة ليس المادة الاسلامية القيمة في الكتاب وانما المادة « المصرية » التي تجسدها حكايات باللغة الطرافة .. عابرة بين السطور ..

اقرأ الحكايات التالية ثم اجب على السؤال :

عندما ولد الشيخ الباقوري لم تصدر له شهادة ميلاد !

• كان له شقيق ولد قبله بعامين ثم مات بالجدري فلما ولد الشيخ الباقوري قال ابوه لاداعي لتسجيله . فعندنا شهادة ميلاد لاخيه ..

• وكبر الشيخ وعمره الرسمي اكبر من عمره الحقيقي بعامين ..

ثم لاحظ وهو طالب في الازهر ان الاسم الذي في شهادة ميلاده مغلوط .. فقد كتب موظف السجل « احمد حسن حمد » بدلا من « احمد حسن احمد » واسرع الطالب يكتب الى « الدفترخانة » في اسيوط ويطلب رسميا تصحيح الخطأ وتعديل اسمه الى احمد حسن احمد الباقوري ..

وسار الطالب مساره الطبيعي في دهاليز الحكومة وبدون وسائط وتم بالفعل تصحيح الاسم وتلقى الشيخ اخطارا بذلك ..

متى ؟

بعد ان اصبح الشيخ وزيرا للاوقاف ..!

اي بعد مرور واحد وعشرين عاما وبعد ان بلغ الطالب الرسمي سن الرشد على حد تعبير « ماما نعم » في كتابها الممتع !

□□□□

هذه هي القصة الطريفة ..

اعد قراءتها عدة مرات ثم اجب على السؤال التالي :

ما اسرع وسيلة يضمن بها المواطن العادي الذي لا واسطة له ان تقرأ الحكومة طلبه وتتصرف فيه ..؟

هل ؟

أ - يكتب الطلب قبل موعده بواحد وعشرين عاما .. فاذا كان « طلب معاش » كتبه وهو في الحضانة واذا كان « طلب تعيين » كتبه ابوه قبل ان يولد ؟

ب - يسلم الطلب الى الجهة المختصة ثم يتوجه رأسا الى القصر الجمهوري ويطلب تعيينه وزيرا ؟

ج - يدخل المستشفى ويجري عملية « تفتيح مخ » ثم يقدم الطلب ويدفع بالتي هي احسن ؟

ملاحظة : لا أريد ان أصرح بالحل الذي اختاره شخصيا لهذه الفزورة والذي ثبتت لي صحته بالتجربة .

حتى لا اتدخل في حرية الاختيار لدى القراء ..

لكنني واثق من انهم يعرفونه دون ان اصرح به لان لهم تجارب ايضا .

اسرة التحرير بمكتب الاسكندرية

تشاطر الاستاذ طلعت الزهيري رئيس مجلس ادارة المؤسسة احزانه والاسرة بوفاة

المهندس مدحت طوبار

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

○ ● ○

اللجنة النقابية الفرعية للعاملين باخبار اليوم بالاسكندرية والاعلانات والتوزيع

تشاطر الاستاذ طلعت الزهيري رئيس مجلس الادارة والمدير العام الاحزان لوفاة المرحوم

المهندس مدحت طوبار

للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر والسلوان .

• اسرة مدرسة الورديان الابتدائية تشاطر الزميلة حياة العربي الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

• كلية الهندسة جامعة المنوفية

قسم هندسة الانتاج والتصميم يشاطر المهندسة

شكرية عباس الاسلامبولي

الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

الجمعية التعاونية الإنتاجية

لاصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمة رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها يشاطرون السيد اللواء طلعت الشريف رئيس مدينة شبرا الخيمة الاحزان لوفاة السيدة البارة والدته فللفقيدة الكريمة الرحمة ولذويها الصبر

●○●

الحاج رمزي درويش واخوته

يشاطرون السيد اللواء طلعت الشريف الاحزان لوفاة السيدة البارة والدته ويتقدمون للاسرة بخالص الصبر والعزاء

○ ● ○

الحاج محمد عودة واخوته

يشاطرون السيد اللواء طلعت الشريف رئيس مدينة شبرا الخيمة الاحزان لوفاة والدته فللفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●○●

الحاج عبدالرحمن الامبابي

يشاطر السيد اللواء طلعت الشريف رئيس مدينة شبرا الخيمة الاحزان لوفاة السيدة البارة والدته فللفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

○ ● ○

الحاج حافظ وعبدالنبي عرابي يشاطرون اللواء طلعت الشريف رئيس مدينة شبرا الخيمة الاحزان لوفاة السيدة والدته فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس عبدالحميد فتح الله راضي واخوته

يقدمون العزاء الحار للسيد الحاج محمود شعير عضو مجلس الشعب لوفاة المرحومة الحاجة حرمه وشقيقه للفقيدين الرحمة والمغفرة

• ميت فارس الابتدائية ١

العاملون يشاطرون الزميل ممدوح الاحزان لوفاة والدته والزميل ابو حلاوة لوفاة شقيقته للفقيدتين الرحمة

• مدرسة الزهراء ببورسعيد

تشاطر الزميلتين ماجدة وهدى البنا الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة

مدرسة فاطمة الزهراء بقويسنا

تنعي ببالغ الحزن والاسى الزميلة نجية الشحات للاسرة الصبر والسلوان .

محلات عرفة الكبرى

بشبين الكوم

تشاطر آل غزال الاحزان في وفاة عميدهم المرحوم

الحاج عبدالوهاب غزال

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الحاج هاشم عبدالصادق التاجر بسوهاج

واولاده المهندس محمد صاحب الشركة اليابانية الايطالية بسوهاج واخوته ينعون ببالغ الحزن والاسرة صهرهم المرحوم

الحاج خليفة المشنب

مدير عام بالتعليم بالمعاش

رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته ولاسرته خالص العزاء .

• مديرية الطب البيطري بالسويس

تشاطر الزميلة السيدة سكينة محمود عبدالرحيم الاحزان لوفاة شقيقتها

• نادي اعضاء هيئة التدريس

جامعة المنوفية

يشاطر الدكتورة شكرية عباس الاسلامبولي بكلية الهندسة بشبين الكوم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة والمغفرة

• نقابة التطبيقيين ابقنا !

تقدم خالص عزاءها لاسرة الشهيد

المستشار احمد حلوى

للفقيد الكريم الرحمة ولابناء قنا الصبر .

مدارس قسم كفر منصور

بطوخ - تشاطر الاستاذ / حامد الهباق الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

بنك قرية الفراسية

ينعي بمزيد الحزن والاسى والد الزميل يوسف عبدالرؤوف محمد بالرباينة الحاجر ولاسرته خالص العزاء .

• التعاون الزراعي بمنوف بواسى

الزميل عبدالفتاح جلال لمصابه

● ○ ●

المساعي الاعدادية بمنوف تواسي

الزميلة ماجدة خلف لوفاة والدتها

• طلعت حرب التجارية بالزقازيق

تشاطر السيدة ايزيس حنا الاحزان لوفاة والدتها والسيدة الفت حسن الاحزان لوفاة شقيقها لاسرتيهما الاحزان

• التنمية الزراعية بكفر الدوار

أسرة البنك تنعي شقيق الزميل سعيد ابوعيانه للاسرة العزاء

• مدرسة الشاطبي الثانوية للصناعات الميكانيكية

تشاطر الأستاذ مصطفى الغيسطاني وكيل المدرسة الاحزان لوفاة المرحومة كريمته .

شكر

شكر

تتقدم اسرة المرحوم

الحاج حسين ابوغريز

بوافر الشكر لكل من تفضل في مواساتها في فقيدها العزيز بالحضور والبرق والنشر .

ذكرى

ذكرى الاربعين

الفقيد الشاب بسنتريس منوفية المرحوم كامل بيومي عيسوي عصر وكيل المجلس المحلي لمركز اشمون

تحييها الاسرة بمنزله بسنتريس

حبيبنا الغالي اربعون يوما مضت على فراقك - لقد ألمنا وداعك وسنظل نذكرك حتى نلقاك يا أغلى حبيب وانا لله وانا اليه راجعون والدتك واخوتك وزوجتك وابنائك واحبابك

ودعناك ابنا بارا وابا عطوفا واخا مخلصا وصديقا وفيا وعما وخالا حنونا ودعناك وانت في قمة شبابك وامجادك وانتصاراتك ودعناك بعد حياة حافلة بالجهاد وخدمة الناس رحلت عنا وانت مؤمنا بالله وحافظا لكتابه وقارئا لاياته حتى اختارك الله يا أغلى الرجال

صلاح حلمي بيومي - محمد حلمي - عزت حلمي - أحمد حلمي بالسعودية - محمد كامل بيومي



ولغة الانفتاح !

بريشة الفنان سيد عبد الفتاح

بقلم : صلاح حافظ

أقترح على فنان الكلمة الساخرة أحمد رجب . وفنان الريشة الساخرة مصطفى حسين . فكرة الكاريكاتير التالي :

السيد « كمبورة » يربت بحنان شديد على كتف سكرتيره « عبعزيز » الذي يبدو في حالة اكتئاب شديد — ويقول له :

« مالك يا عبعزيز ؟ .. شايفك متمرقص اليومين دول زي ما تكون شحبير ولا شنكوتي . مع اني عارفك من أيام الاصلاحية . بيدجي . وعمرك ما كنت سهني ولا برسيم . اذا كنت تعبان من الملس بتاعتك ، روق مزاجها بترمسة ولا صامولة . ولا حتى بدرمانة . ان شالله تكون أبو شنب ! أنا راجل حاتي . وعمري ما كنت ريزة معاك . خليلك وت يا عبعزيز ، علشان تسندني قدام الكباري في اليومين الضلمة دول ... » ..

انتهى النص ..

وانتهت فكرة الصورة ..

وقد يرفض مصطفى حسين . أو أحمد رجب ، أن يقول بطلهما « كمبورة » كلاما كهذا لا يفهمانه . ويبدو معظمه من تأليفي .

ولكني أطمئنهما الى أنه كلام ينتمي الى لغات مستخدمة بالفعل في مصر . وان « كمبورة » بالذات هو أقدر الناس على استخدامه ..

فكافة الالفاظ التي تبدو غريبة في هذا النص مستقاة من القاموس السري للنصابين . ولصوص السيارات . والنشالين بمختلف أصنافهم : ابتداء من « الهناجرة » الذين يمزقون جيب الزبون بالموس ، وانتهاء الى « البهالة » الذين يصرفون انتباه الزبون عن جيبه بفتاة حلوة تغازله ، ومرورا « بالهزازين » الذين يتشاجرون معا في الطريق حتى يتدخل الزبون لفض مشاجرتهم .. ثم يفيق وقد اختفى المتشاجرون واختفت معهم محفظته !

وقد نقلت هذه الالفاظ جميعا عن كتاب مثير ، وممتع ، أصدره الباحث المغامر الأستاذ علي عيسى ، الذي دخل السجن أربعين مرة لكي يجمع مادته . وكانت غزارة هذه المادة وغرابتها سببا في أن ينشرها على علاتها . وكما جمعها . على وعد بأن يصنفها ويحللها في كتاب آخر ..

وقد اختار علي عيسى لكتابه عنوان « اللغات السرية » .. ولم يذكر فيه اسم « كمبورة » . لكنني وجدت « كمبورة » على معظم الصفحات !

وجدت أصول اللغة التي شاعت في الشارع المصري منذ عصر الانفتاح ، ومنذ سيطر « المتفتحون » الذين ترمز اليهم شخصية « كمبورة » ..

فمعظم الثروة اللفظية التي شاعت في مصر منذ بدأ الانفتاح ، والتي يتعامل بها ملوك السوق الانفتاحي حتى هذه اللحظة .. مستمدة بالتحديد من قاموس اللغات السرية التي سجلها المؤلف في الكتاب . والتي ينتمي معظمها الى محترفي المهن غير المشروعة في مصر والعالم ..

والظاهرة اللافتة للنظر هي ان اكثر الالفاظ رواجا على السنة « كمبورة » وأمثاله من أثرياء الانفتاح ترتد أصولها الى « اللغة السرية » لعالم المخدرات !

فمهربو المخدرات . في لغتهم السرية . يستخدمون الكلمات بدلا من الارقام . فالحكم بالسجن خمس سنوات يسمونه « اخضرة » . والحكم عشر سنوات يسمونه « أحمرة » . والسجن المؤبد يسمونه « عبلية » . والجنيهات العشرون اسمها « مشط » ..

ولغة مليونيرات الانفتاح تنسج على نفس المنوال .. فالجنيهات المائة « استك » والألف « بلكو » . والمليون « أرنب » .. وهكذا ..

ويستخدم تجار الحشيش كلمة « الهبو » للدلالة على الحشيش النقي . ويصفون الفاسد بأنه « موطوط » . أي مبلول بالماء . ويطلقون على الولد الشاطر اسم « فريجو » أو « فريكيكو » . وعلى الذي يشكون فيه اسم « عباس » . وهذه التعبيرات هي نفسها المستخدمة في عالم مليونيرات الانفتاح ..

ولصوص السيارات هم الذين ابتكروا في مصر لغة شفرية للماركات التي يسرقونها . فالسيارة البيجو عندهم اسمها « حنش » . والاوبل « عجوزة » . والمرسيدس « أبو شنب » . والعربية الفخمة من أي طراز اسمها « درمانة » ..

وقد واصل هذا التقليد الفني مليونيرات الانفتاح . وأصبحت المفردات التي يتعاملون بها ، حين يبيعون السيارات أو يشترونها ، هي « الخنزيرة » و« التمساحة » و« الزلمكة » .. الخ ..

ولا أظن ان الأستاذ علي عيسى كان يريد بكتابه أن ينبش في الجذور اللغوية لبعض مليونيرات الانفتاح . أو في الأصول المهنية التي ينتمون اليها . ولكن الكتاب جاء — على غير قصد منه — دليلا يهدي القارىء الى الأصول والجذور التي ينتمي لها بعض أصحاب الثروات المفاجئة الباهظة في عصرنا الانفتاحي الحاضر ..

فما على المواطن إلا أن يسمع السيد المليونير ، ويسجل الالفاظ التي سمعها منه في كراسة عنده . ثم يقلب صفحات الكتاب ليرى في أي فصل وردت هذه الالفاظ : في فصل محترفي النشل . أم السرقة . أم نهب المخازن . أم ترويج الحشيش . أم استخدام المشارط في شق جيب المواطن وجيب الوطن !

ولأن السيد « كمبورة » يجمع في الواقع ما بين كافة هذه الكفاءات . ولأنه الرمز الذي يجسد طراز المرتزقة الذين سبقوا الى استثمار الانفتاح . وأجهضوا الآمال المعلقة عليه . وحولوه الى عملية نهب منظمة لعرق الشعب المصري وكده وثمار عمله .. فإن لوحة الكاريكاتير التي اقترحتها في بداية هذه السطور تستحق ان يتبناها مصطفى حسين وأحمد رجب .. وإذا كانت المشكلة انهما لا يفهمان النص الذي اقترحته ، فهذه ترجمته الحرفية :

« مالك يا عبعزيز ؟ .. شايفك خايف زي ما تكون حرامي جديد في الميناء ولا عيل صغير . مع اني عارفك من أيام الاصلاحية . جرىء . وعمرك ما كنت عبيط أو على نياتك . اذا كنت تعبان مع الست بتاعتك . روق مزاجها بساعة ولا خاتم . ولا حتى بعربية فخمة . ان شالله تكون مرسيدس ! انا راجل غني . وعمري ما كنت بخيل معاك . خليلك شاطر يا عبعزيز . علشان تسندني قدام الحكومة في اليومين الضلمة دول » ...

هذا هو النص « الكمبوري » الذي يستمد معظم مفرداته من لغات الهناجرة والبهالة والهزازين والكبجان والنصابين ولصوص السيارات وتجار المخدرات — بعد ترجمته الى لغتنا نحن الذين يركبنا مليونيرات الانفتاح ويهزون أرجلهم !

ومرجعي في الترجمة هو كتاب زميلنا الصحفي الباحث علي عيسى « اللغات السرية » ..

اما اجري عن الترجمة ، فانا متنازل عنه .

وغاية ما اطلب من مصطفى حسين وأحمد رجب هو ان يتقاسما معي على حقوق استثمار الكنز الذي يحفل به هذا الكتاب في مستقبل الأيام ..

فإما « كواك بسليطة » . وإما « اجدى واعمل خلوص » !

أي : إما ان اترك لهما الكتاب يستثمرانه في مقابل مبلغ سخي . أو ادفع لهما في مقابل ان استثمره وحدي .. واصنع به « أرانب » !

نحو الغد !

.. رأينا في الاسبوع الماضي كيف رفض شعبنا البطل الهزيمة . ورأينا كيف خاض المعارك الضارية . وعمل على تحديث الجيش واعداده لتحرير الارض . واستمر في خطط التنمية ! ان هذه المهام الثلاث الصعبة لم تستعص على شعبنا . الباسل .. وفي كتابه « حرب الثلاث سنوات » يقول الفريق أول « محمد فوزي » . القائد الذي تولى اعادة بناء الجيش ان الموعد الذي حدده عبدالناصر لشن حرب التحرير كان خريف علم ١٩٧٠ .. ويقول « واستمر الرئيس جمال عبدالناصر يقود ويدفع ثلاثة اتجاهات رئيسية بجهد شخصي خارق بمعدل ١٦ — ١٨ « ساعة » عمل يوميا في شئون القوات المسلحة وصراعها في البناء ، والقتال العدو في وقت واحد . وفي السياسة الخارجية . وفي العمل الداخلي والشعبي خاصة في التنمية والاستثمار . وكان هذا الجهد مثلا تاريخيا في المثابرة . والقدوة الحسنة لجميع القيادات العسكرية والسياسية والشعبية مضحيا بصحته ....

وفي عام ١٩٧٠ اعلن « عبدالناصر » بدء عام العبور والتحرير .. ولكنه لم يعمر ليرى ويجني ثمار تضحيات الشعب ، وتضحياته . واعداده للجيش والدولة والشعب للمعركة .. وجاء « السادات » ، وتأجل موعد الحرب بسبب وفاة « عبدالناصر » الى ربيع عام ١٩٧١ .. وأعلن « السادات » أن عام ١٩٧١ هو عام الحسم .. وكان والحقا من ان قواتنا المسلحة الباسلة التي لم توقف القتال منذ عام ١٩٦٧ اصبحت قادرة على خوض أول حرب الكترونية في التاريخ ! ولكن احدا لم يصدقه . فاسرائيل نشرت في الغرب فكرة استحالة شن مصر للحرب .. وزاد غرورها .. مما قطع بحتمية حرب التحرير . واتخذ « السادات » يستعد لها بخطة للخداع . ومنها زيادة حجم توزيع القوات في الجبهة تحت ستار تدريبات الخريف السنوية .

على ان المخابرات الاسرائيلية والامريكية واقمار التجسس الامريكية قدمت المعلومات عن هذه الاستعدادات .. ولكن غرور حكام اسرائيل . وثقتهم المفرطة في النفس وفي استحالة ان يحارب العرب او توجه مصر ضربتها . وتجاهلهم لامكانية الحرب الجزئية . وتخليهم عن استراتيجية الضربة الوقائية المسبقة . وعنصر السرعة . وسوء تفسيرهم للمعلومات التي توافرت لديهم .. أدى كل ذلك الى الاستهانة بهذه المعلومات . ويقول « وولتر لاكوتور » : « ان التفكير الارادي سيطر على الاسرائيليين . وادى الى خطأ تفسير المعلومات » ! وجاء اختيار عبدالغفران وقد زاد استرخاء الجبهة الإسرائيلية ! وهكذا اخذت اسرائيل على غرة . ومنيت بالهزيمة .. ولكن ما أوسع الهوة بين انتصار اكتوبر ، و « كامب ديفيد » !

حسين فهمي

عزيزي أحمد رجب

أساتذة التعامل معها !

عزيزي مختار ابو الفضل . المعادي القاهرة :

إذا اردت ان تعامل المرأة بطريقة مثلى تسعدها كثيرا . فحاول ان تقلد اولئك الذين تحتم عليهم اعمالهم التعامل مع المرأة . ان البائع المتخصص في بيع السلع النسائية يعتبر نموذجا مثاليا في التميز بالصبر وطول البال والقدرة على الاحتفاظ بالابتسامة . انظر مثلا إلى تلك السيدة تدخل احد المحلات الكبرى وتتجه الى قسم الفساتين . فتجرب جميع الفساتين مقاسها وغير مقاسها . ومع آخر فستان تجربه يعتذر لها البائع لانها لم تجد بغيتها . وهو لا يفقد ابتسامته عندما ترد عليه قائلة : الحقيقة انا جاية اشترى طقم شاي .

والبائع الأوروبي يتفوق كثيرا على البائع عندنا . فهو يسعد المرأة بالكلام الذي يثني على جمالها مثل : ان لون بشرتك الخمري يزداد تألقا مع هذا الفستان الاصفر الليموني او ان يقول : غريبة .. اللون الوردي يوحي عادة بشحوب الوجه ولكني أرى بشرتك متوهجة معه . كذلك الكوافير الذي يمتع اذنيها مع كل تسريحة بكلام عسل ولا مانع من ان يقول لها : مدام فلانة طلبت مني القد تسريحتك لكن للأسف هي تفتقر الى طول رقبتك وجمالها ثم ان خدودها مش حلوين . هذا بالاضافة إلى ان الكوافير يحظى بمنزلة خاصة لانه مستمع جيد الى النميمة . ومصدر هام للنميمة ايضا . وهو استعداد لا يتوفر عند كل رجل .

ومن هؤلاء جميعا : البائع النسائي والترزي ومصمم الأزياء والكوافير اقتبس الرجل المذنب ، الشهير بالجنتلمان ، اسلوبه في معاملة المرأة : الصبر الطويل والابتسامة الدائمة والاشادة بالفستان وتفصيلته ولونه والشنطة والحذاء والاكسسوار والتسريحة الى حتاكل من وشها حتة . ولهذه الأسباب جميعا قالوا في المأثورات ان المرأة تصرخ إذا رأت فارا وتبتسم إذا رأت ذئبا .

أحمد رجب

كمبورة علم الدكتورة !

لا احد يرى جرثومة « الايدز » .

ولكن جسم الانسان يشعر بوجودها ويصنع لمقاومتها « مواد مضادة » ، ووجود هذه المواد في الدم . او في اية عينة تخضع للتحليل . هو الذي يدل على وجود الجرثومة ..

الصدد على « الاشتباه » في وجودها !

فقد تكون الجرثومة حية .. اثناء اكتشاف المواد المضادة .

ولهذا يحتاج الكشف عن « الايدز » الى تحليلين :

تحليل اولي للكشف عن المواد المضادة فاذا ثبت وجودها ، اصبحت العينة موضع اشتباه . واصبح مطلوب اجراء تحليل ثان ...

تحليل نهائي . يبين ما اذا كانت هذه المواد رد فعل لجراثيم حية ام من مخلفات جراثيم عبرت وماتت ولم يعد لها وجود ..

هذه الحقائق يعرفها بالطبع الاطباء ..

ولهذا تقدمت — منذ اسابيع — طبيبة المنصورة التي اكتشفت « مواد مضادة » للايدز في احدى الحقن التي تستخدم في مستشفيات الولادة . فأقامت الرأي العام والقعدته . وازعجته ... قبل ان تتيح الفرصة للتحليل النهائي الذي اثبت بعد ذلك نقاء الحقن وسلامتها من التلوث ..

لكن الطبيبة اعتبرت هذا النقد تجنيا عليها وكتبت تقول :

ان معلومات الكاتب ، الذي هو انا ، مستقاة من كلام نشرته صحيفة « الوفد » ورفضت الصحيفة ان تنشر تكذيبا له لهدف مفهوم .

ان ما تم الكشف عليه كان وجود « الاجسام المضادة » وبعدها طلبت الدكتورة تحليلا آخر في القاهرة لتأكيد السلبية والايجابية ..

ان الدكتورة لم تحرض زوج السيدة التي كانت ستأخذ الحقنة على ابلاغ النيابة وانما هو الذي صمم على اخذ الحقنة لاستكمال تحليلها بالقاهرة . لان زوجته كانت على وشك الوضع بين لحظة واخرى وكان يريد ان يطمئن ..

● واخيرا ان تحريض الكاتب « الذي هو انا » بذكاء الدكتورة يرد عليه تفوقها بحمد الله طوال سنوات دراستها في المدرسة والكلية وحصولها على الدكتوراه بالاشراف مشترك مع جامعة « ليون » بفرنسا وان على الكاتب ان يلتزم بقوله في مقاله : ان على كل من يتكلم مسئولية ينبغي ان يحترمها وان يحاسب عليها ثم تضيف الدكتورة الى هذا القول : « وان يتحرى الحقيقة ايضا قبل ان يتصدى لها فعسى ان يكون محاربا دون معركة » .

هكذا كتبت الدكتورة امال عبدالقادر المدرس بطب المنصورة . وصانعة الهلع الذي اصاب الرأي العام المصري بسبب حكايتها مع « الايدز الذي في الحقن » ..

□□ ياسيدتي الدكتورة ....

تعرفين بالتأكيد انه لم يسبق لي ان تشرفت بلقائك . او بالخلاف او الاتفاق معك ..

ولا معنى لتصويري محاربا ضدك بمعركة وبدون معركة ..

القضية هي ان تحليلا اوليا اشار « الاشتباه » في وجود الايدز اشار ذعرا شاملا من الاسكندرية حتى اسوان وكنت انت ياسيدتي صاحبة التحليل . ومصدر الذعر ..

ولنا أصدق ياسيدتي كل حرف جاء في رسالتك .. وأصدق ان الذي استدعى النيابة وقلب الدنيا لم يكن انت .. وانما كان — كما تقولين — زوج السيدة ..

ولكن .. ما الذي جعله يفعل ذلك ؟ من الذي اخبره بوجود اشتباه في تلوث الحقن ؟ من اين جاءته الانباء المزعجة إلا من معملك ..؟

لو كنت مكانك ياسيدتي واجريت تحليلا اثبت « الاشتباه » في وجود تلوث لمنعت استخدام الحقنة باية حجة لاتثير الذعر .. الى ان يجري التحليل النهائي الحاسم .

لكنك سمحت ياسيدتي او سمح معملك او سمح اتباعك ومساعدوك بالاعلان « حالة الاشتباه » لجمهور لايفهم ابعاد هذا المعنى . ولايدرك الفرق بين وجود الجرثومة ووجود المواد المضادة لها ولابين التحليل الاولي والتحليل النهائي وبشأن ماذا ؟ بشأن مرض يزعج الناس مجرد اسمه وتحيط به هالة من الرعب واساطير وكوابيس تفقد الناس صوابهم وراحة بالهم . وتخلع القلوب لشجع الشجعان ..

ثم انني لا اتصور ياسيدتي الطبيبة ان الصور التي نشرت لك او التصريحات التي نسبت اليك تم الحصول عليها من وراء ظهرك اوبدون علمك .

واغلب ظني ان كافة هذه الصور والتصريحات صدرت — من جانبك — بحسن نية ولكن حسن النية لاينفي الخطأ انه خطأ ..

ولو كان هذا الخطأ حادثا فرديا لما فكرت في اثارته او كتبت عنه .

لكن المشكلة اننا اصبحنا في مصر في حالة ذعر صحي مستمر بسبب المزايدة اليومية على نشر معلومات مزعجة تستند الى اسماء مؤهلة ..

وفي خلال العام الماضي وحده نشرت بعض الصحف المصرية اربع مرات عن وجود وباء للكوليرا في مصر وخمس مرات عن انتشار « الايدز » وفي العام الماضي نشرت نفس الصحف عشرين مرة عن دخول عشرين شحنة من الاطعمة المشعة .

وفي كافة هذه الاحوال كانت المصادر علمية ومؤهلة مثل سيادتك بالضبط ... وفي كافة هذه الاحوال كان الذعر وهميا فلا « الكوليرا » حصدت المصريين . ولا « الايدز » اصبح وباء قوميا ولا المستشفيات استقبلت مواطنا واحدا مصابا بالاشعاع الذري من مفاعل « تشرنوبيل » .

ان غاية ماكنت اريد ان اقول يادكتورة هو : رفقا بنا ! وحاسبوا علينا عندما تخاطبوننا من ابراج علمكم العالية ..

لاتسودوا عيشتنا وتضيفوا الى تعاستنا وترهيبنا فرق ارهاب السوق والاسعار والتعليم والجماعات الدينية لمجرد ان تسجلوا امجادا مشكوكا فيها على صفحات الصحف ..

فزورة « الباتوري »

مصدر هذه الفزورة الكتاب الممتع الذي اصدرته اخيرا زميلتنا الكاتبة « نعم الباز » تحت عنوان « تلاتة تحت العمامة » .

« البقية ص ١٥ »

فكرة !

استجاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لرأي الشعب عندما انهى حالة الطوارىء بعد بضعة أيام فقط من اعلانها ، وعندما وعد باجراء تعديل للدستور والى أن تمنح مزيدا من الديموقراطية للعمل السياسي في البلاد .

لم يخضع لبعض مستشاريه الذين كانوا يوصون بأن يضرب بشدة ويحكم بيد من حديد ويبطش بالمواطنين . ذلك أنه يعلم ان مستشاري السوء هم فئران السفينة الذين ينصحون الحكام بالجبروت ثم يقفزون من السفينة في أول عاصفة .. فالدنيا تغيرت ولم يعد في استطاعة الكرباج أن يخضع الشعوب ، ولم يعد الناس يصدقون الحكومات التي تقول عن كل من يطالب بحقوق الانسان انه عميل من عملاء الاستعمار .

ولقد لاحظت وأنا أتتبع أحداث الجزائر أن الشعب هاجم وحطم شركات طيران تشيكوسلوفاكيا وبولندا وألمانيا الغربية فهو لم يفرق بين شرق وغرب ، وانما أراد أن يحطم شركات الطيران لانه محروم من السفر الى خارج بلاده . ويرى ان الذين يسافرون هم الحكام وأعضاء الحزب الحاكم وحدهم . وكذلك رأينا الجماهير تقتحم دار الحزب الحاكم وتحطمه ، وذلك أن الشعب لم يعد يطيق أن يحكمه حزب واحد . وأعتقد أن الدستور الجديد في الجزائر سيسمح بقيام أحزاب . وسوف يحرر الصحافة من قيودها وسوف يفتح كثيرا من النوافذ المغلقة .

والذي يحدث في الجزائر يحدث في يوغوسلافيا فقد قامت المظاهرات ضد استغلال النفوذ وفساد بعض كبار المسئولين في الحزب الحاكم وأعدت قيادة الحزب قائمة باسماء ثلث القيادات العليا للحزب الذين تقرر اقالتهم في أكبر عملية تطهير . وفي الصين قرر الحزب الشيوعي الصيني فصل خمسة وعشرين ألف عضو من أعضائه بتهمة الاختلاس والرشوة والفساد والاحتيال والكسب غير المشروع .

فشعوب كثيرة تعاني من الغلاء ومن الأزمة الاقتصادية ، ولا شيء يثير الجائع أكثر من أن يرى الشبعان يسرق وينهب أموال الدولة . وهو يشعر أن الظلام هو الذي يشجع على هذه الجرائم ، ويعتقد انه لو أضيئت الأنوار فسوف يقل عدد اللصوص ، فيتردد الكثيرون منهم في سرقة الدولة خوفا من الفضيحة . أما في عهد الديكتاتورية فان من عادة الطغاة أن يتستروا على اللصوص من أنصارهم ، ويحموهم من العقاب ، متوهمين أن كشف هؤلاء الأنصار يضعف حكمهم ويقلل من هيبتهم غافلين أن العدل أساس الملك . وان نقطة سوداء واحدة قادرة أن تلوث الثوب النظيف . فالشعوب على استعداد أن تربط الحزام على بطونها وتصبر وتتحمل اذا رأت في قادتها القدوة في التقشف وتجنب البعزقة والسفه والإسراف . أما اذا أصر صاحب البيت أن يدق الطبلة فلا يجوز أن تلوم أهل البيت على الرقص !

الشعوب لا تطيق اللصوص !

مصطفى أمين







طبعت بمطابع أخبار اليوم